

تقايبة المحامين
الضرب تحت الخزام!

ROSE ALYOUSSEF

روزة



انفراد

لصوص الجامع!

بالوثائق والمخططات التنظيمية:
أحدث مناهج «دعم الإرهاب» الإخواني



أجرأ الصفحات الرمضانية

1 صورة النبي محمد

2 محاكمة الإيمان!

NO. 4793

540 ألف طن طعام ..
صدق أو لا تصدق

بقايا المصريين في الحظر!

حسابات داليا البحيري تسقط أمام الزعيم

كيف فعلها فالتينو؟



فى هذا العدد



38 الحرب الملكية على «كوفيد - 19»!

الاقتصاد المصرى يسبح ضد تيار كورونا 16

عبدالعال يستدعى 3 وزراء
للمثول أمام لجان البرلمان

المصريون يستهلكون
4 ملايين دجاجة يوميا 11



اقرأ أيضا: خواطر
فنية للكاتب الكبير
مفيد فوزى ص 54

.. والأخيرة
للكاتب الكبير
عاصم حنفى ص 66



سعر بيع النسخة:

سوريا ١٥٠ ليرة - لبنان ٤٥٠٠ ليرة - الأردن ٢ دينار - الكويت ٠,٨٠٠ دينار - المملكة العربية السعودية ١٠ ريالات - تونس ٢,٣٠ دينار - السودان ٦٠ دولار - المغرب ١٥ درهم - البحرين ٠,٦٠٠ دينار - قطر ٥,٥٠ ريالات - الإمارات العربية المتحدة ١٠ درهم - سلطنة عمان ٠,٥٠ ريال - فلسطين ١,٥٠ دولار - اليمن ٣٧٥ ريال - المملكة المتحدة «لندن» ٢جك - إيطاليا ٥,١٥ يورو - سويسرا ١٠ فرنكات - ألمانيا الاتحادية ٧,٥ يورو - اليونان ٣,٥٠ يورو - تركيا ٤,٢٠٠ ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية ٦,٥٠ دولار - استراليا ٦ دولارات - كندا ٥,٥٠ دولار كندى - فرنسا ٥ يورو - النمسا ٦ يورو - الدنمارك ٦٦,٥ كرونة - هولندا ٦,٢٠ يورو - العراق ٣٧٣,٥ دينار عراقى - ليبيا ١,٥٠ دولار - الجزائر ٢٣٢ A.D.

أسستها فاطمة اليوسف

عام

1925

رئيس مجلس الإدارة
عبدالمادق الشورجى

رئيس التحرير
هانى عبد الله

المستشار الفنى
د. سامح حسان

المدير الفنى
محمد عبدالمجيد

magazine.rosaelyoussef.com

Email: rosalyoussef1925@gmail.com

Email: magazine@rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

af: f0YEG

التسويق

التوزيع والاشتراكات

distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع - 89 ش قصر العيني - القاهرة

تليفون: 27920537 / 27920538 / 27920539 / 27920540

فاكسى: 27956413 / 27927425 / 27925540

مكتب الاسكندرية: شارع كنيسة بيانة ت: 4878933/4847527/4865771

مكتب الاسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين ت: 064/3923879

التوزيع فى الجمهورية العربية السورية، المؤسسة العربية السورية لتوزيع الطبعات

دمشق هاتف: 2127797 فاكس: 2122532 ص ب 12035

قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها

■ قيمة الاشتراك السنوى بالبريد الجوى:

1 - الدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان 193 دولاراً أمريكياً

2 - دول أوروبا وأمريكا بالبريد الجوى 337 دولاراً أمريكياً

3 - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً أمريكياً

إدارة التوزيع والاشتراكات

٢٣ ش أمين سامى منفرد من ش قصر العيني - القاهرة

تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤



لمصوص الجامع!

بالوثائق والمخططات التنظيمية..
أحدث "المناهج التربوية"
لجماعة الإخوان الإرهابية

الحلقة الأولى

في رسالته «إلى الشباب»، أشار المرشد المؤسس لتنظيم الإخوان الإرهابي «حسن البنا» إلى أن «منهاج الإخوان» محدود المراحل والوسائل.. وبامتداد سنوات العمل التنظيمي- منذ التأسيس إلى اللحظة- اعتمدت مناهج الجماعة ما يُعرف بـ«سلسلة المراحل التربوية».. وهي سلسلة تبدأ بعدد من المستويات «التمهيدية»، ثم يليها عددٌ آخر من المستويات «التكوينية» (أي: تكوين عنصر إخواني جديد يضاف إلى أفراد صف التنظيم)؛ ليجد الفرد المستهدف بالتجنيد (المدعو) نفسه - في نهاية المطاف - أسيراً لدائرة تنظيمية «شبه مغلقة» يصعب الفكاك منها.



يوسف
القرضاوى



حسن
البنّا

منهج المرحلة الأولى
الزمن : ساعة واحدة (٦٠ ساعة)

الاسم	الدرجة	مادة	الوقت
الشيخ	١	عقائد الإيمان والتوحيد	١٠
الشيخ	٢	فروع الدين (العبادة)	١٠
الشيخ	٣	العقيدة	١٠
الشيخ	٤	التاريخ	١٠
الشيخ	٥	فروع الدين	١٠
الشيخ	٦	التربية	١٠
الشيخ	٧	فروع الدين	١٠
الشيخ	٨	فروع الدين	١٠
الشيخ	٩	فروع الدين	١٠
الشيخ	١٠	فروع الدين	١٠

المستوى- الذى يستمر لمدة عام- إلى التعرف على الأفراد المُستهدفين (فردى أو مجتمعين)، عبر الوقوف على مدى استعدادهم (النفسي، والتكويني، والسلوكي) للعمل الجماعي (أى داخل الإطار التنظيمي) .. ويكون مدخل «التنظيم» هنا، هو اللعب على المشاعر و«العواطف الدينية» للفرد [المستهدف]، والتزامه [التقائى] من النواحي: «الطوقسية»، أو «التعبدية».. وعلى هذا: يضع «التنظيم» لأفراده (من المُربيين) شروطا [محددة] يجب أن يلاحظوها فى الفرد المُستهدف- من حيث الابتداء- قبل أن يقربوه من التنظيم، بشكل أكبر.. ومن بين هذه الشروط:

■ أن يتمتع بعاطفة إسلامية واضحة نحو كل ما هو إسلامي، وأن يظهر ذلك فى حديثه وتصرفه وما يبدئه من رأى فى المواقف المختلفة.

■ أن يأنس لمن يبدو منهم السلوك نفسه، ويحب صحبتهم.

■ أن يبدي اهتمامًا واضحًا بأخبار العالم الإسلامى، ويحرص على تتبعها.

■ أن يُراعى أحكام التحليل والتحريم.

■ أن يصلى الفرائض، ويفضل [المسجد] دائماً.

وعزفاً على «العاطفة الدينية» نفسها؛ ينتشر أفراد صف التنظيم داخل ما يُعرف بـ«الأوعية التربوية» لأفراد المرحلة (أى: الأماكن والأوساط التى تتواجد فيها- عادة- النماذج المستهدفة).. إذ يصبح الاحتكاك- داخل تلك الأوعية- بين الفرد المُستهدف وأعضاء التنظيم [طبيعياً]، من دون إثارة أى شبهات.. ومنها:

■ حلقة المسجد (الحلقة المفتوحة والدروس العامة).

■ مقارئ القرآن الكريم [إن وجدت]، وحلقات التلاوة بالمسجد.

■ الأنشطة العامة: (صلاة العيدين/ موائد رمضان/ صندوق البر/ الاعتكاف بالمسجد فى رمضان/ فصول محو الأمية/ الأنشطة الرياضية).

وبعد اختيار عناصر بعينها من داخل تلك «الأوعية»، تأتي الدعوة الفردية.. وهى (بحسب المناهج التربوية للجماعة) رأس هذه الروافد وقمتها؛ إذ يتم خلالها التعامل

.. وبحسب ما استقر عليه العمل داخل التنظيم - فإن «سلسلة المراحل التربوية»، تلك، تنقسم إلى 6 مستويات، متتابعة (سنعرض لها تباعاً):

(أ)- مرحلة الأخ المُحب (تمهيدى).

(ب)- مرحلة الأخ المؤيد (تمهيدى).

(ج)- مرحلة الأخ المنتسب (التكوين).

(د)- مرحلة الأخ المنتظم (التكوين).

(هـ)- مرحلة الأخ العامل (التكوين).

(و)- مرحلة الأخ المسئول.

■ ■ ■

مصائد الطريق:

1

تبدأ- إذا- سلسلة المراحل التربوية لأعضاء الجماعة بـ«المرحلة التمهيدية».. وهى المرحلة التى تشمل مستويات: «الأخ المُحب»، و«الأخ المؤيد».. ووفقاً لمنهج «التوثيق والتضعيف»: فإن «المرحلة التمهيدية»، هى المرحلة التى تسبق التزام المدعو (أى المُستهدف بالتجنيد) بالجماعة.. وهى مرحلة يتم فيها اصطفاء العناصر الصالحة لحمل أعباء «دعوة الإخوان».. والقاسم المشترك فيها هو خضوعهم لقدر كبير من «التوجيه»، و«التأثير» فى حياتهم، من قبل الجماعة (منهجاً وأفراداً).. إذ تبدأ بإزالة «الشبهات» المختلفة من نفس المدعو (المُستهدف بالتجنيد)، وتنتهى عند اقتناعه بـ«وجوب العمل الجماعى»، والتعريف بـ«دعوة الإخوان».. .. وغاية هذه المرحلة، هى الوصول بالمدعويين إلى مستوى [التلقى الملتزم]، و[الإعداد المنظم] بما يؤهلهم للانضمام إلى الصف الإخوانى (عند من لديه الاستعداد لذلك)، أو تحقيق المساندة النافعة لأعمال الجماعة من الآخرين.

ووفقاً لوثائق التنظيم التربوية: فإن مستوى «الأخ المُحب»، هو أول حلقات الاتصال بين «التنظيم» والأفراد المُستهدفين بالتجنيد؛ إذ يسعى «التنظيم» خلال هذا



لقراءة: (خلق المسلم لـ«محمد الغزالي»)، و(نزهة المتقين شرح رياض الصالحين/ ج1 لـ«مصطفى البنا»)، و(السلوك الاجتماعي في الإسلام لـ«حسن أيوب»)..
.. والكتاب الأخير علي وجه التحديد يتضمن كثيرًا من الأفكار المتطرفة تجاه الآخر؛ إذ يُعَلَى من نبرات الأزدياء لأصحاب الأديان الأخرى.

.. وفي منهج «الناس والحق» يتم الدفع بكتاب الشيخ المتطرف «يوسف القرضاوي» الذي يحمل العنوان ذاته: (الناس والحق).. وهو كتاب غايته الأخيرة، ترسيخ- بصورة تدريجية ومغلقة- أن «دعوة الإخوان»، هي دعوة الحق (!).. ويعرض بأسلوب السؤال والإجابة موقف العوام من نصرة دعوات الحق، ولماذا يتخاذل أغلب الناس عن مجابهة خصوم تلك الدعوات (!)..

.. يقول القرضاوي في مقدمة الكتاب: هذه رسالة موضوعها «الحق» ومرجعها الأول هو القرآن [..]. ثم بيان موقف الناس من الحق، وأسباب إعراضهم عنه، وكراهيتهم له، وعداوتهم لأهله (يقصد الإخوان!)، عن جهل وغفلة أو عن عناد وهوى. ولماذا يطلب بعض الناس الحق ولا يهدون إليه [..]. كل هذه القضايا الهامة تناولتها هذه الرسالة الصغيرة بأسلوب بعيد عن التعقيد والتكلف والتكلف، هو أسلوب الحوار بين «شيخ مرب» وتلميذ متعلم.. وهو أسلوب استعمله علماؤنا من قديم كما نجد ذلك عند ابن القيم رحمه الله في محاورته بين سني وقدرى، وبين قدرى وجبرى.. وكما رأينا ذلك حديثًا في محاورات المصلح والمقلد، للسيد رشيد رضا، ومحاورات الشيخ المرزوق وحيران بن الأضعف في «الجواب الإلهي عن العلم والفلسفة» للشيخ حسين الجسر، كما استعمله ولده الشيخ نديم الجسر في كتابه «قصة الإيمان بين الدين والعلم والفلسفة»..

أما «كيف اهتديت؟».. فهو عبارة عن مجموعة من القصص (بعضها مختلق) عن التوبة والعودة إلى الطريق بعد الغواية.. ومن بين ما تحويه تلك القصص، علي سبيل المثال: قصة اعتزال الممثلة «شمس البارودي»، أو قصة الداعية «سوزى مظهر» (ابنة شقيق الفنان الكبير أحمد مظهر)، التي ارتبط اسمها بالفنانات المعتزلات خلال حقبة التسعينيات (!).. إلى آخر تلك النوعية من القصص.

المباشر مع الأفراد، ومعرفتهم عن قرب، وتقويمهم من وجهة نظر التنظيم).. وتكون المجموعة «الملتحة» بهذه المرحلة «شبه مغلقة» (أي ليست مفتوحة تمامًا كحلقة المسجد).

.. وبشكل إجمالي، فإن الإطار العام الذي يحكم «مناهج الإخوان التربوي»، الموجهة صوب المستهدفين بـ«الدعوة الفردية»، تتوزع على ثلاثة محاور، هي:

(أ)- المحور الإيماني والتعبدي: ويستهدف تحقيق [حد أدنى] من المعارف الدينية لدى الفرد المستهدف في علوم: القرآن، والسنة النبوية (الحديث)، والعقيدة [أركان الإيمان الستة]، والسيرة، والفقه.. (كمناهج أساسية).

(ب)- المحور الأخلاقي والسلوكي: (أن يكون لديه الرغبة في التغيير، والمشاركة إلى ذلك/ أن يزداد اهتمامه بمتابعة أحوال العالم الإسلامي).

(ج)- المحور الحركي (التنظيمي): (أن يعرف قيمة الحياة وسط جماعة/ أن يبدي استعدادًا لترك الخلاف: حرصًا على علاقته بالآخرين).

2

المنهج الأخير:

وفقًا لأحدث المناهج التي اعتمدها أخيرًا التنظيم الإرهابي (وحصلت عليها روزاليوسف)، فإن المحاور الثلاثة السابقة، تتوزع على 10 أفرع رئيسية (بعضها أساسي والآخر يخضع لأسلوب التعليم الذاتي) وفقًا للترتيب الآتي:

- (أ)- القرآن والتجويد والتفسير (منهج أساسي).
- (ب)- السنة النبوية (منهج أساسي).
- (ج)- العقيدة (منهج أساسي).
- (د)- الفقه (منهج أساسي).
- (هـ)- السيرة النبوية (منهج أساسي).
- (و)- صور من حياة الصحابة (منهج أساسي).
- (ز)- التزكية (تعليم ذاتي).
- (ح)- قصص الأنبياء (تعليم ذاتي).
- (ط)- الناس والحق (تعليم ذاتي).
- (ي)- كيف اهتديت؟ (تعليم ذاتي).

وبحسب الجدول الزمني الملحق بمنهج المرحلة الأولى (مرحلة المحب)، فإن تحقيق هدف المنهج يقتضي من «المربي» (الشخص المنوط به ممارسة الدعوة الفردية) أن يتواصل مع المستهدفين في نحو 62 ساعة (تتوزع على مدار عام كامل).. إذ يكون محور هذا التواصل كالاتي: القرآن والتجويد والتفسير (20 ساعة).. السنة النبوية (12 ساعة).. العقيدة (8 ساعات).. الفقه (10 ساعات).. السيرة النبوية (6 ساعات).. صور من حياة الصحابة (6 ساعات).

وفيما تبدو المناهج الأساسية، وكأنها ضرب من ضروب الثقافة الإسلامية العامة (باستثناء توجيه الأخ المستهدف - بشكل تدريجي - للاعتماد على مؤلفات قيادات الجماعة، خصوصًا في الفقه، مثل: فيصل مولوي وسيد سابق).. فإن مراجع «التعليم الذاتي» (التي يتم ترشيحها من قبل المربي) تدفع بالمستهدفين من عملية التجنيد لأحضان الجماعة بصورة أكبر.. إذ يكون هدف التزكية - على سبيل المثال - هو تهيئة الظروف أمام المستهدفين لتقبل وسائل التربية الإخوانية.. وفي هذه المرحلة يتم توجيه «الأخ المحب»



على أرض سيناء الغالية تدور معركتان متوازيتان، إحداهما ضد الإرهاب، والأخرى على جبهة التنمية.. منذ العام 2014 وعلى مدار السنوات الست الماضية شهدت أرض الفيروز اندفاعاً غير مسبوق في عمليات البناء والنماء.. خطوات متتالية تسارع الزمن ولم تتوقف لحظة.. كان آخرها افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة عدداً من المشروعات تزامناً مع عيد تحرير سيناء الـ38 تضمنت افتتاح محطة تحلية مياه المحسمة وحفر نفق جديد باسم الشهيد أحمد حمدي (2).. وصرح الرئيس السيسي، إن الدولة أنفقت خلال الفترة الماضية 600 مليار جنيه لتنمية سيناء، وإن عوائد هذه الأموال تتمثل في تحقيق الأمن القومي لمصر.

سواعد الرجال تواصل معركة التنمية؛

حرب السنوات الست في أرض الفيروز!

محمد الجزار

شاهد الرئيس السيسي فيلمًا تسجيليًا بعنوان «نوع الخير»، تضمن شرحاً تفصيليًا لمحطة معالجة المحسمة والتي تأتي أهميتها نظرًا لإنشائها على مساحة 10 أفدنة باستخدام النظام الرأسي، مما يوفر نصف المساحة المطلوبة مقارنة بالمحطات التقليدية، حيث تم خلالها تنفيذ أعمال قطع وردم بإجمالي 750 ألف متر مكعب، فضلًا عن تنفيذ 75 ألف متر مكعب من الخرسانة المسلحة، وتضمن الفيلم كيفية توفير المشروع فرص عمل مباشرة لعدد 2000 مهندس وفني وعامل، بالإضافة إلى توفير 5000 فرصة عمل أخرى بطريقة غير مباشرة عملوا بكل الجِد والإخلاص على مدار 5 ملايين ساعة عملاً كي يحققوا لسيناء حلم التنمية بإنشاء واحدة من أرقى محطات معالجة مياه الصرف الزراعي في الشرق الأوسط، من خلال استخدام أحدث التقنيات في مجال المراقبة والتشغيل والتحكم الآلي مع ضمان جودة المياه المنتجة.

كما ألقى اللواء أ.ح / إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة كلمة أكد خلالها أن الافتتاح يعد من أهم المشروعات التي تم تنفيذها خلال الفترة الأخيرة لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي وهو منظومة

جنيه، أما المحور الثاني فيتم من خلاله معالجة مياه الصرف الصحي والزراعي؛ حيث تم تكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتنفيذ 27 محطة معالجة مياه صرف صحي وزراعي بجميع المحافظات منها 8 محطات على أرض سيناء وذلك لتوفير مياه الري بطاقة 2.5 مليار متر مكعب سنوياً بتكلفة 17 مليار جنيه، حيث تم تنفيذ 18 محطة بنسبة 67% بطاقة 400 مليون متر مكعب سنوياً وجار تنفيذ 9 محطات بتكلفة 14.5 مليار جنيه.

بُعد استراتيجي

أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي أن الاهتمام بالتنمية الزراعية في سيناء جاء من منطلق أنها ذات بعد استراتيجي للدولة المصرية، بالإضافة إلى توافر مقومات التنمية الزراعية.. وأوضح أن المشروع في شمال سيناء ينفذ على مساحة (400) ألف فدان المنفذ منها (56) فداناً بنسبة تنفيذ (14%) حتى 2014 وأن عدم توافر المياه هو أكبر التحديات التي كانت تعوق تنفيذ مشروعات التوسع الأفقي للزراعة في سيناء؛ حيث تم الإنفاق على البنية التحتية وضح استثمارات بالمليارات ترتب على ذلك ارتفاع نسب التنفيذ من 14% إلى 67%، وسوف يتم استخدام هذه الكمية في استكمال ري المساحات غير

معالجة مياه المحسمة لترعة سيناء الشرق بطاقة مليون متر مكعب /يوم والذي يأتي ضمن الخطة التي وضعتها الدولة لتعظيم الاستفادة وتعويض الفجوة في مجال الإمداد بالمياه لتلبية جميع الاحتياجات الحالية والتوسعات المستقبلية في ضوء زيادة معدلات النمو السكاني الذي أدى لدخول مصر لعصر ندرة المياه، وقامت الدولة بوضع خطة قومية لتنمية الموارد المائية حتى عام 2037 وإيجاد حلول مستدامة تضمن حقوق الأجيال القادمة من المياه تشترك في تنفيذها قطاعات وأجهزة الدولة المعنية مع تنفيذ مشروعات لإيجاد مصادر بديلة وغير تقليدية من خلال محورين: الأول ويتم من خلال التوسع في تنفيذ محطات تحلية مياه البحر؛ حيث تم تكليف الهيئة الهندسية اعتباراً من عام 2014 بتنفيذ 73 محطة تحلية منها 20 محطة على أرض سيناء بطاقة 323 مليون متر مكعب سنوياً ليصل إجمالي إنتاج مياه الشرب المحلاة 600 مليون متر مكعب سنوياً بتكلفة 26 مليار جنيه تم الانتهاء من تنفيذ 24 محطة بنسبة 65% بطاقة إنتاجية 300 مليون متر مكعب سنوياً وبكلفة 13 مليار جنيه وجار تنفيذ 8 محطات بطاقة 100 مليون متر مكعب سنوياً بتكلفة 4.5 مليار جنيه مخطط وتنفيذ 5 محطات بطاقة 200 مليون متر مكعب سنوياً بتكلفة 8.5 مليون

وجنوب القنطرة شرق ورابعة وبئر العبد وإنشاء قرى التوطين، وأعمال المرحلة الثانية تبلغ تكلفتها (17 مليار جنيه) وتشمل إعادة تأهيل ورفع كفاءة مصرف الفرما والأعمال الصناعية عليه بمنطقة سهل الطينة واستكمال إنشاء البنية القومية والأساسية لاستصلاح واستزراع المناطق المقررة، وتنفيذ مشروع المحسمة الذي يهدف إلى توصيل مليون متر مكعب من المياه المعالجة من مصرف المحسمة إلى شرق القنساء لزراعة (50) ألف فدان ضمن استراتيجية تنمية سيناء.

شريان أمل

كما شاهد الرئيس السيسي فيلمًا تسجيليًا بعنوان «شريان أمل وحياء»، تضمن أهمية حفر الأنفاق الجديدة التي تعد بمثابة شرايين تنموية حققت السيولة المرورية وربطت سيناء بالوادي والدلتا، فضلًا عن اختصار زمن عبور القناة لـ 20 دقيقة بدلًا من انتظار الشاحنات والمركبات على المعديات مدة كانت تصل إلى 5 أيام، بالإضافة إلى أن كل نفق من أنفاق شمال السويس سيكون في اتجاه واحد بدل اتجاهين، القديم من الغرب للشرق، والجديد من الشرق للغرب، ليصبح الإجمالي 6 أنفاق تربط سيناء بكل أنحاء الجمهورية، من خلال منظومة عمل متكاملة تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وشرح الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس في كلمته أهمية نفق الشهيد أحمد حمدي 2، فضلًا عن قناة السويس الجديدة والأعمال التنموية التي نفذت فيها منذ أغسطس 2015 ومنها المجتمعات العمرانية والبنية التحتية والمناطق الصناعية، بالإضافة إلى 20 نقطة عبور بين ضفتي القناة منها 8 نقاط عبر للمعديات لعدد 36 معدية و6 أنفاق عملاقة (2 نفق بكل مدينة من مدن القناة) و5 كبارى عائمة تستغرق زمن 4 دقائق مدة غلق وفتح الكوبري مما تسهل حركة المواطنين خلالها، وبلغت معدلات عبور المركبات خلال الربع الأول من عام 2020 (895) ألف مركبة، واستعرض امتلاك نقاط العبور لأحدث أنظمة التشغيل الإلكترونية المتطورة وأحدث وسائل الفحص والكشف على المركبات، مشيرًا إلى أن تنمية سيناء تسير في الاتجاه الصحيح بسبب تنفيذ قاعدة صناعية متكاملة الأركان ومجتمعات عمرانية وبنية تحتية جديدة ودعم المشروعات الكبرى التي يتم تنفيذها بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

واستعرض اللواء أ.ح / إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة خروج ماكينة الحفر النفقي من الضفة الشرقية لقناة السويس بنفق الشهيد أحمد حمدي 2 إبدانًا بالإنهاء من أعمال الحفر وتبطين النفق.. وشاهد الرئيس السيسي مرحلة خروج ماكينة حفر الأنفاق لتبدأ بذلك مرحلة جديدة من مراحل التنمية على شبه جزيرة سيناء، فكلما تعددت الطرق امتدت شرايين التنمية إلى قلب سيناء. ■

الدولة أنفقت 600 مليار جنيه لتنمية سيناء.. وتوسعات في الرقعة الزراعية وتحلية مياه البحر



(تجهيز بئر بوادي فيران بالطاقة الشمسية بأبورديس - حفر بئر بوادي الصهو وبئر بوادي سوقز بابو زنيمة - وبئر بوادي الحمة برأس سر) وفي وسط سيناء تم حفر 250 بئرًا وذلك للتجمعات البدوية، وفي مجال مشروعات تحلية المياه المألحة تمت تحلية (21) محطة بشمال سيناء و(9) محطات بجنوب سيناء، ومن المخطط إضافة 37 مليون م³/3 سنة بشمال سيناء و70 مليون م³/3 سنة بجنوب سيناء، وفي جانب تنفيذ المشروعات التنموية تم تنفيذ مشروع سرايوم الذي يمتد من السويس غرب أسفل قناة السويس الجديدة إلى ترعة سيناء شرق القنساء الجديدة لرى (70) ألف فدان شرق قناة السويس.

وأوضح عبدالعاطي أنه جرى البدء في تنفيذ مشروع بحر البقر بهدف تنمية شرق قناة السويس والاستفادة من مياه مصرف بحر البقر لإعادة الاستخدام في مشروعات التنمية ويشمل المشروع إنشاء (2) محطة رفع على المصرف ومحطة المعالجة والمسار لتوصيل المياه لمحطة المعالجة والمسار من محطة المعالجة لمناطق التنمية ومشروع استكمال البنية القومية لتنمية شمال سيناء الذي تنفذ أعماله على مرحلتين: أعمال المرحلة الأولى تبلغ تكلفتها (6 مليارات جنيه) لإنشاء البنية القومية للرى والصرف بمناطق سهل الطينة

المنزرعة بمنطقتي شرق البحيرات وشرق السويس ليصل إجمالي المساحة المنزرعة إلى 50 ألف فدان والفائض من المياه سوف يوجه إلى مشروع التوسع في شمال ووسط سيناء، واستكمالًا لتكليفات سيادتكم فإنه يتم حاليًا تنفيذ إضافة مصدر آخر لمياه الرى بطاقة قد تصل إلى 5,6 مليون م³/ يوم إلى ترعة الشيخ جابر الصباح بشمال سيناء بما يتيح استكمال تنفيذ المشروع بالكامل ومساحات إضافية أخرى ليصل إجماليها إلى أكثر من 500 ألف فدان.

مشيرًا إلى أنه بناء على التوجيهات تم التأكيد من قبل دولة رئيس مجلس الوزراء في 21 يناير 2020 بأن تقوم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بإجراء دراسات استكشافية ومعاينة ميدانية لأراض قابلة للزراعة في شمال ووسط سيناء، وإعداد خريطة بصلاحية الأراضي القابلة للزراعة.

بدوره، أعلن الدكتور محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والرى أنه في مجال حفر وتجهيز الآبار الجوفية بمحافظة شمال سيناء تم حفر عدد 98 بئرًا (آبار مياه بعمق 1100م بمناطق الحمض بمنطقة البروك وطريق الرواق بمنطقة الفرن تجمع الدوبيل، آبار بمناطق تجمع الحقيب بالجفافة، وبالمغرب)، وفي محافظة جنوب سيناء تم حفر عدد 30 بئرًا



د. فاطمة سيد أحمد

«سيناء» ودبلوماسية المحارب (2)

التحتية تقضى على الثغرات التي ولدت من رحم عهود سابقة ألا وهي (الأنفاق) التي عانينا منها الكثير ونالت من الوطن في أحلك ظروفه السياسية وكانت معبراً للإرهاب والتخريب بكل أشكاله ولذا فإن الدولة أخذت على عاتقها الترفيق للبنية التحتية حتى لا تترك ثغرة لمن تسول له نفسه بأن يأخذ الأرض ليصير تاجر أنفاق مثلاً أو ستاراً لأى نشاط تحت الأرض والذي حكمته الدولة بأنفاق مرورية لتسهيل حركة النقل وربط سيناء بالوادي حتى لا يجعلها منفصلة ولا بعيدة عن صدر الأم مصر ، وبالتأكيد الجهات المسؤولة عن إدارة الإقليم الاقتصادي بسيناء ستضع في ثمن الأرض تكلفة البنية التحتية ولن تعطى فى عهد السيسي أراضي الدولة ببضعة جنيهات انتهى هذا التهرج الاقتصادي السياسي .. وهكذا قدم السيسي إنجاز الدولة فى قرارات قاطعة غير قابلة للتأويل وعرضها بهدوء الدبلوماسية وقوة وشجاعة المحارب ..

وهكذا لم تنطل الحيل الخبيثة على الشعب المصرى ولا قيادته السياسية الذى يعلم أن سيناء مطمع وأنها مسرح عمليات عسكرية لا يهدأ ، والأكثر أنها فى اللغة العسكرية (هيئة حاكمية) ومعناها أن من يسيطر على سيناء يمكنه السيطرة على مصر كاملة لأنها منطقة مرتفعة وكاشفة لكل جزء بمصر ، وقد حاول المستعمر الإنجليزي أيام الحكم الملكى فى مصر إيهام ملوكها بان استقطاع سيناء منها هو نفع لأنها صحراء شاسعة التحكم فيها يحتاج قوة عسكرية مهولة وتكلفة كبيرة ولكى يتركوا سيناء مرتعاً للعب السياسى والعسكرى للطامعين تركوها دون أدنى مساعدة لأهالى ولم تقدم لهم المنظمات الدولية مساعدات كمناطق نائية وقتذاك مثل ما كانت تفعل فى الصحراء الغربية مثلاً ، وذلك لكى يظل أهالى سيناء يشعرون بالغبن من حكوماتهم ويتدمرون ضدها ، ولذا بعد استرداد الجزء لأول من سيناء وقبل أن يتم تقسيمها إلى شمال وجنوب كان أول محافظ لها اللواء (فؤاد نصار) الذى كان يشغل مدير المخابرات العسكرية فى حرب أكتوبر 73 والذى قال لى بالحرف الواحد فى أحد حواراته معنى الآتى: «عام 1976 حدث فض اشتباك ورحت سيناء كأول محافظ لها وكان لدى إحساس أن أبناء سيناء لهم دين عند مصر يجب أن نسده لهم بأى شكل ، ولما رحلت لقيت الناس قاعدة فى عشش صفيح مرمية فى الصحراء ولقيت أن الاحتلال عمل أشياء لنفسه وترك الأهالى إلا القلة التى تعاونت معه ، أما من رفضوا فقد هاجروا فارين من الاحتلال إلى القاهرة ومدن القناة ومديرية التحرير ، ودخلوا أولادهم مدارس وجامعات هناك ، ولما رجعوا باستردادنا الجزء الأول من سيناء كان واجبى أوفر لهم رعاية كاملة ومساعدات ، فبدأت أعمل قرى وبعدين مدارس من الخشب حسب الإمكانيات وقتها واعتنيت بالإنسان السيناوى فوفرت إقامة لأولادهم بالمدن الجامعية بالمجان ، كنت بأضع أسس لمجتمع سيناوى انظم من الاحتلال» .. يتبع

قام الرئيس «السيسى» يوم الأربعاء الماضى بأداء هدف فى الجول أهداه للشعب المصرى بهدوء وروية فى ملف كل القرون البائد منذ القدم ليضع جزءاً مهماً من أرضنا تحت الترقب والانقضاض ولكن الأسوأ هو من يتبنى أفكاراً ضد أمن وطنه القومى تحت مزاعم يتصور أنها ستمر مرور الكرام .. على مدار أسابيع ماضية كان الرأى العام المصرى يقوم بدوره بوزع وطنى لم توجه لها أجهزة الدولة ولكن ببصيرته ووعيه ولم تختلف أى فئة أو طبقة اجتماعية من المصريين فى الإجماع ، على أننا يقظون للحفاظ على تراب أرضنا مهما كلفنا الأمر ولن نسمح لأحد أن يبيع لنا أفكاراً خبيثة المعنى والمضمون أو يؤلبننا على القيادة السياسية بأنها لا تقوم بالانتفاع لأرض هي مكن للثروات الطبيعية أو أن المسؤولين تخاذلوا وتباطأوا فى القيام بهذا الواجب الذى يرفع حد البطالة ويعود بالنفع على المجتمع وأن صاحب فكرة الانتفاع بسيناء كان يقدم الفكرة ونفسه فى ذات الوقت بوضع مواصفات تنطبق عليه ليصير (حاكماً) لإقليم سيناء لأنه الفالح الذى حيعرف يديره ..

وبعد أداء الشعب لدوره الذى ترك له الوقت حتى يفرغ ما بداخله من غضب عارم ، جاء الجزء الثانى من الواجب الوطنى وهو قيام (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام) بأداء مهمته وعمل تحقيق دقيق وأعطى الفرصة كاملة للمدانيين للدفاع عن أنفسهم وتقديم مبرراتهم ليصدر بعدها قرارات مهمة وراعية لأى وسيلة إعلامية تسمح لنفسها بأن تكون منبراً لأفكار مثبوهة ضد الوطن ، وكان بيان يوم الثلاثاء الماضى متضمناً مجموعة إجراءات منها التأديبية والغرامة المالية والحجب لوقت محدد للعاملون الذى حمل الفكرة الفاحشة وانتهى الأمر بتحويل الشق الجنائى إلى النائب العام (محامى الشعب) ..

أعقب هذا الرد الأخير الجامع لكل ما سبق وهو رد القيادة السياسية ومسئولية الدولة فى تعمير وتنمية سيناء ، وأنها ليست عاجزة ولا متهاونة فى حق جزء من أرضها ، وأعلن الرئيس السيسى عن أن الدولة قامت بترفيق أراضي سيناء التى تكلفت 600 مليار جنيه مصرى وفى الوقت نفسه قدم السيسى عرضاً لا ليس فيه لرجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال ودعاهم للمشاركة فى التنمية بسيناء وعليهم تقديم مشاريعهم ولكن الأهم أن تتأكد الجهات المسؤولة من مصدر المورد المالى الذى سيتقدم به المشروع ، وهذا حتى لا يتم تغلغل رأس مال أجنبى ذى توجهات ومطامع تحت أى ستار وقال الرئيس مؤكداً على معنى محدد ودقيق لمن يريد المساهمة فى تنمية سيناء بأنه سيتم لهم أرضاً مرفقة وجاهزة على إقامة المشروع ، وربما يسأل البعض ولماذا قامت الدولة بالترفيق والبنى التحتية ولم تتركها للمستثمر يقوم بها لتخفيف الأعباء عن الدولة ؟ وفى الإجابة مكن الرد على القضية التى أثارها (نيوتن) لأن الدولة وهى تقوم بالبنية

اليوم الثامن

بمنحة إضافية بقيمة 6 ملايين دولار؛

تعديل اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة بشأن تنمية شمال سيناء



رغد أبو رجب

وأفق مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبدالعال، رئيس المجلس، في جلسته العامة، على تعديل الأول لاتفاقية المساعدة الموقعة بين حكومة مصر- ممثلة في وزارة التعاون الدولي- وحكومة الولايات المتحدة- ممثلة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية- بشأن مبادرة تنمية شمال سيناء بمنحة إضافية بقيمة 6 ملايين دولار، ليصل إجمالي الاتفاقية إلى 56 مليون دولار.

وأكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، أن الاتفاقية تتوافق مع الاستراتيجية الجديدة لوزارة التعاون الدولي لسرد الشراكات الدولية والمبنية على 3 محاور رئيسية هي المواطن محور الاهتمام والمشروعات الجارية والهدف هو القوة الدافعة، فبالنسبة للمحور الأول وهو المواطن محور الاهتمام، فإن المشروع سيوفر مياه الشرب لنحو 300 ألف مواطن وخدمات الصرف الصحي لنحو 100 ألف مواطن. وفيما يتعلق بالمحور الثاني وهو المشروعات الجارية، فإن المشروع يتوافق مع برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي للحكومة المصرية، ويتضمن حفر آبار مياه في شمال سيناء، وإنشاء محطات تحلية المياه، وعمل مزرعة سمكية واستخدام المياه الناتجة من المزرعة في الزراعة، ودعم خدمات النقل في

والهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد، حيث يساهم المشروع في تحسين فرص العمل بمحافظة شمال سيناء في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الاقتصاد على المستوى العالمي نتيجة فيروس كورونا المستجد، والهدف الحادي عشر مدن ومجتمعات محلية مستدامة ستنجح سبل الانتقال للمجتمعات الريفية وتحسين البنية الأساسية، وتدعم الفئات الأكثر احتياجاً، والهدف السابع عشر عقد الشراكة لتحقيق الاهداف، من خلال الشراكة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية في تنمية شمال سيناء، والتي تأتي ضمن الشراكة الاقتصادية بين البلدين في القطاعات التنموية ذات الأولوية الوطنية والمشاريع والبرامج التنموية التي تم تحديدها وفقاً لأولويات المواطن. ■

جميع أنحاء المحافظة، وذلك في إطار جهود وزارة التعاون الدولي لتوفير منح من خلال الشركاء في التنمية تساهم في تحسين حياة المواطنين في سيناء، ضمن المرحلة الثانية من برنامج تنمية سيناء.

وأشارت الوزيرة إلى أنه بالنسبة للمحور الثالث والهدف هو القوة الدافعة، فإن المشروع يساهم في تحقيق 5 أهداف للتنمية المستدامة، والهدف السادس المياه النظيفة والنظافة الصحية من خلال توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين، والهدف الثاني القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، من خلال عمل مزرعة سمكية واستخدام المياه الناتجة من المزرعة في الزراعة المستدامة.

بعد موافقة النواب على 9 قوانين جديدة؛

عبدالعال يستدعي 3 وزراء للمثول أمام لجان البرلمان

رغد أبو رجب



د. علي عبدالعال

التي تهم المواطن المصري، لا سيما في ظل جائحة كورونا، وفي مقدمتها ما يخص ملفات الصحة والتعليم، مطالباً بحضور وزراء الصحة والتربية والتعليم والتعليم العالي في اجتماعات اللجان النوعية المختصة الأسبوع الجاري.

وشدد عبد العال على حضور وزير التعليم العالي الدكتور خالد عبد الغفار ووزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي، خلال اجتماع لجنة التعليم بمجلس النواب، الأسبوع الجاري، لمناقشة كل ما يخص مشاكل التعليم والدراسة والامتحانات والشهادات في ظل جائحة كورونا، وحضور وزيرة الصحة أمام لجنة الشؤون الصحية. ■

أعلن الدكتور على عبد العال، رئيس البرلمان، عودة جلسات النواب للانعقاد الأسبوع المقبل 3 مايو، بعدما رفع الجلسة العامة الأربعاء التي استمرت ما يزيد على 6 ساعات، تم خلالها الموافقة على 9 مشروعات قوانين بشكل نهائي، ومشروع قانون في مجموعهما.

ووافق مجلس النواب، خلال جلسته العامة الأربعاء، على تعديل بعض أحكام القانون رقم 137 لسنة 1908 في شأن الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية، وذلك في مجموعه، على أن يتم إحالته لمجلس الدولة للمراجعة. وأكد عبد العال اهتمام البرلمان بكافة القضايا

اليوم الثامن

«تبادل الأدوار» يجنب إسرائيل انتخابات رابعة؛

تحالف «كورونا - نتنياهو» = خسارة «جاننيس»!

◆ آلاء شوقي

لشهور عدة، انتهج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استراتيجية «إنهك المنافسين» حتى لا يترك منصبه، وكانت آخر ألعيبه استغلال فيروس كورونا الذي تفشى في الأرض المحتلة فبراير الماضي.

عرف «نتنياهو» كيف يستخدم الأزمة لصالحه، وعقد صفقة جديدة تصدر فيها المشهد في إسرائيل، بينما استسلم منافسه «بيني جاننيس» لمطالبه الإثنيتين الماضي، وتم تشكيل ما أطلق عليه «حكومة طوارئ وطنية»، لتنتهي أكثر من عام من الجمود السياسي، الذي أجرت فيه إسرائيل ثلاثة انتخابات، بعد أن فشل الجميع في تشكيل حكومة ائتلافية.

لم يقدم إعلان «نتنياهو-جاننيس» أي تفاصيل عن الحكومة الجديدة، ومع ذلك نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية بعض الكواليس حول تشكيلها، والتي ذكرت أنه تم الاتفاق على تجنب إجراء انتخابات رابعة، وتم تقسيم الأدوار، ويستمر عمل «نتنياهو» كرئيس للوزراء لمدة ثمانية عشر شهراً أخرى، بينما يعمل «جاننيس»، مؤسس حزب «أزرق أبيض»، والرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، ك نائب لرئيس الوزراء خلال نفس الفترة، على أن يتولى «جاننيس» رئاسة الوزراء في أكتوبر 2021.

ويتضمن الاتفاق أن يشرف كل منهما على 18 من مجموع 36 وزارة، وقد سيطر تحالف (أزرق أبيض) على حقائب الدفاع، والخارجية، والعدل، مع حق النقض على من سيكون رئيس «الكنيست»، بينما يشرف «نتنياهو» على المتحدث الرسمي في الكنيست عن حزب (الليكود)، وحق النقض على التعيينات القضائية، وهو ما يُنظر إليه -الآن- بعين الشك، لأن ذلك يجعل «نتنياهو» هو من سيحدد الأشخاص الذين سيحاكمونه بتهمة الرشوة، والاحتيال، وخيانة الثقة!
من جانبه رجح «حاييم ليفنسون»،



حزب ديربخ إريتس. كما يتوقع المراسل السياسي لجريدة «هآرتس»، أن تذهب حقيبة التعليم إلى أحد أعضاء الكنيست من حزب اليمين المتطرف (يامينا)، إذا قرر الانضمام إلى الائتلاف، فيما سيعمل عضو عن حزب (ليكود) كوزير للمواصلات، ولكن من غير الواضح إلى من ستذهب هذه حقيبة. وبشكل عام، علق الخبراء الإسرائيليون، والغربيون على حد سواء على اتفاقية «نتنياهو-جاننيس»، بأن «جاننيس» قد أنهى بنفسه الفرصة ليصبح رئيساً للوزراء في حكومة إسرائيل، وربما دمر حياته السياسية من خلال الموافقة على معظم مطالب «نتنياهو»، فيما يظل المشهد الإسرائيلي القادم غامضاً بالنسبة لأغلب المحللين السياسيين.

ومن جانبه، قرر الباحث «فيليب إتش. جوردون»، الذي شغل منصب المساعد الخاص للرئيس الأمريكي السابق «باراك أوباما»، ومنسق البيت الأبيض لمناطق «الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، ومنطقة الخليج» من عام 2013 إلى عام

المراسل السياسي لجريدة «هآرتس»، بعض أسماء الوزراء الإسرائيليين المرتقبين في حكومة الطوارئ، لافتاً لتولي «جاننيس» وزارة الدفاع بجانب دوره ك نائب لرئيس الوزراء، بينما يتولى حقيبة الخارجية «جاي اشكنازي»، أحد أعضاء حزب «أزرق أبيض»، وسيكون وزير العدل «أفي نيسينكورن» من حزب «أزرق أبيض»، ووزير المالية «يسرائيل كاتس»، من حزب الليكود، ووزير الاقتصاد «عمير بيرتس» من حزب العمل، ووزير الخدمات الاجتماعية «إيتسيك شمولى» من حزب العمل، ووزير الأمن العام «ميري ريجيف» من حزب الليكود، ووزير الداخلية «أري درعى» من حزب شاس، ووزيرة استيعاب المهاجرين «بينا تامانو شاتا» من حزب «أزرق أبيض»، بينما يظل «يعقوف ليتسمان» في منصبه وزيراً للصحة. وأضاف أن الحقيبة الثقافية من المرجح أن تتوجه أيضاً إلى (أزرق أبيض)، وقد يكون المرشحان الرئيسيان لها هما: «عساف زامير»، و«ميكى حاييموفيتش». بينما ستذهب حقيبة الاتصالات إما إلى «أوريت فاركانس هوهين»، أو «يوغاز هندل»، اللذين انفصلا عن حزب «أزرق»، لتشكيل

تمرير الكنيست لقوانين تمنع «نتنياهو» من تمسكه بالسلطة، إذ أدان وزير المالية الإسرائيلي سابقاً «ياثير لايبند»، ووزير الدفاع الإسرائيلي سابقاً «موشيه يعلون»، اللذان كانا حلفاء «جاننيس» في الحزب، خيانتهم بدخوله حكومة مع عدوهم القديم «نتنياهو»، معلنين رفضهما لاتباع «جاننيس» في هذه الحكومة الإسرائيلية الجديدة. لهذا، يعتقد الكثيرون أن تقل قدرة حزب (أزرق أبيض) في التأثير على البرلمان الإسرائيلي، والسياسة الداخلية للحكومة الإسرائيلية.

ويتوقع البعض أنه من المحتمل أيضاً أن تتم محاكمة «نتنياهو» و«يدان» في نهاية المطاف، ويترك السلطة، بينما يتوقع عدد أقل أن يتخلى رئيس الوزراء عن السلطة ببساطة لـ«جاننيس» في ثمانية عشر شهراً.

وعن تأثير الحكومة الجديدة على السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين وخطة السلام التي تبنتها إدارة «ترامب»، يقول المساعد الرئيس الأمريكي السابق «بارك أوباما»، إن «جاننيس» دعم خطة الرئيس الأمريكي الحالي «دونالد ترامب» علانية مثلما فعل «نتنياهو»، لاستحالة رفض خطة من شأنها أن تعطي إسرائيل ما تريده في جميع القضايا الرئيسية، لكن على الرغم من ذلك يوضح الباحث أن «جاننيس» غير منحمس، وقلق من احتمال حكم عسكري إسرائيلي إلى أجل غير مسمى ضد ملايين العرب، وهو السبب الذي جعله لا يعطى لـ«نتنياهو» الضوء الأخضر للمضي في ضم «وادي الأردن»، و«شمال البحر الميت»، التي تشكل حوالي 30٪ من «الضفة الغربية».

ويرجح «فيليب» أن يكون «جاننيس» قد وافق على هذه النقطة لإبرام الصفقة الأخيرة، مشيراً إلى تأجيل الاتفاقية الجديدة النظر في عملية الضم حتى 1 يوليو القادم، من أجل إعطاء الخبراء الوقت لرسم خرائط محتملة، ما يمكن الحكومة الإسرائيلية المضي قدماً، دون استخدام حق النقض لـ«جاننيس».

ويرى «فيليب» أنه بدعم من «ترامب»، سيكون «نتنياهو» حريصاً على تعزيز إرثه من خلال تحقيق هذا الهدف السياسي والاستراتيجي القديم، وأن العواقب بالنسبة لإسرائيل، وقدرتها على البقاء مستقرة في الداخل، وفي سلام مع الخارج ستكون عميقة. ■



في ضوء الصعوبات القانونية التي يواجهها «نتنياهو»، ويوضح الباحث أن «جاننيس» دافع عن قراره باعتباره فعلاً وطنياً، ولكن في الحقيقة، يشك الكثيرون في أنه لم يرغب قط في تشكيل حكومة أقلية تعتمد على الأحزاب العربية في إسرائيل، من أجل الحصول على الدعم، لافتاً لأنه من المحتمل أن هذه الصفقة كانت الأفضل بالنسبة لـ«جاننيس» بين الخيارات السيئة الأخرى، خاصة وأن فرصته في انتخابات رابعة محتملة قد تضاءلت.

وأكد «فيليب» أن إنشاء حكومة إسرائيلية جديدة برئاسة «نتنياهو» في ظل انتظار محاكمته المقبلة هو أحد أكبر الأسئلة المفتوحة، لأن إجراءات المحكمة الإسرائيلية محدودة حالياً، بسبب انتشار وباء كورونا، وقد أضر هذا محاكمة «نتنياهو» حتى 24 مايو القادم على الأقل، ومع تمسك «نتنياهو» برئاسة الوزراء، ونفوذه في الاعتراض على التعيينات القضائية، تضيف له ميزة في معاركة القانونية المستمرة.

ويضيف الباحث أن انهيار ائتلاف «جاننيس» السابق، قد يزيل خطر

الإجابة على عدد من الأسئلة التي أثارها عدد كبير من الناس حول الحكومة الجديدة.

وعن كيفية انضمام «جاننيس» الذي حاول إقالة «نتنياهو» قبل ذلك إلى حكومته الآن، يقول «فيليب» إن «جاننيس» كان تعهد- بالفعل- مراراً وتكراراً بعدم دعم حكومة يقودها شخص ما وجهت إليه اتهامات بالفساد، مثل «نتنياهو»، وقد تمسك بهذا الالتزام بعد إجراء عمليتي انتخاب العام الماضي، وأخرى في مارس الماضي، لكنه في نفس الوقت قلق من أن يُلام على فرض انتخابات رابعة أخرى- وسط أزمة وباء (COVID-19)- ووافق على دعم منافسه «نتنياهو» كزعيم لـ(حكومة الطوارئ)، إذ استغرقت مفاوضات الاتفاق حول تشكيل الحكومة حوالي شهر، بسبب مقاومة حلفاء كلا الطرفين، وفي النهاية وجد الجانبان حل وسط من بين عدة بدائل أخرى.

وفي السياق نفسه، واجه «جاننيس» اتهامات كثيرة بسبب موافقته على الصفقة، رغم حصوله على تفويض ونفوذ لتشكيل حكومة إسرائيلية،

اليوم الثامن

مع بداية شهر رمضان: المصريون يستهلكون 4 ملايين دجاجة يومياً



السيد القصير

من فيروس كورونا المستجد. وأضاف القصير إن حجم إنتاج مصر من الدواجن يبلغ 4 ملايين دجاجة يومياً، أي متوسط إنتاج سنوي نحو مليار و400 مليون دجاجة ونحو 13 مليار بيضة وأنها تحقق أكثر من 97% من احتياجاتنا من الدواجن ولدينا اكتفاء ذاتي من البيض وفائض للتصدير وأن حجم الاستثمارات في صناعة الدواجن نحو 90 مليار جنيه ويستوعب أكثر من 2,5 مليون عامل. ■

أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن هناك توجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعم كل القطاعات الحيوية والمنتجة من أجل دفع عجلة الإنتاج ودعم الاقتصاد. مشيداً بجهود منتجي الدواجن الذين يعملون بإخلاص لإنتاج احتياجات الشعب من البروتين طوال العام، خاصة خلال هذه الأيام التي تواجه مصر والعالم فيروس كورونا.

ووجه القصير قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بتشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة حركة الدواجن على مدار الساعة، وإزالة العقبات التي تواجهها في مهدها، وتوفير مدخلات الإنتاج، من أدوية ولقاحات، وأعلاف، مع متابعة حركة المركبات المحملة بالدواجن أو الأعلاف، مع تكثيف المتابعة الميدانية على جميع الأنشطة الداجنة ومصانع الأعلاف، للتأكد من اتساع الإجراءات الاحترازية اللازمة بين العاملين في هذه الأنشطة لوقايتهم

الأوقاف تخصص 100 مليون جنيه لفرش وصيانة المساجد



د. محمد مختار جمعة

قرر وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة، تخصيص 100 مليون جنيه لفرش المساجد، وسرعة استكمال إنهاء أعمال الصيانة، وتجهيز 300 ألف متر سجاد لتجديد فرش أكبر عدد من المساجد، وتحديث منظومة الصوتيات بالمساجد الكبرى كمرحلة أولى، فور انتهاء مرحلة الغلق، وتعديل لائحة مجالس الإدارات لتشمل متابعة إجراءات نظافة، وتعقيم المساجد بصفة دورية.

وأضاف وزير الأوقاف أنه ناقش، خلال اجتماعه بقيادات الوزارة، خطة مرحلة ما بعد غلق المساجد، وأنه تم تكليف المجموعة الوطنية لاستثمارات الأوقاف بسرعة الانتهاء من مشروع كبائن التعقيم للاستفادة بها في المساجد الكبرى، كما تم تكليف رئيس القطاع الديني بسرعة الانتهاء من تشكيل مجالس الإدارة، وإضافة مهمة متابعة تنظيف وتعقيم المسجد بصفة مستمرة إلى المهام الأساسية لعمل مجلس الإدارة.

وقال إنه تم تشكيل لجنة برئاسة الشيخ صبرى ياسين رئيس قطاع المديرية لمتابعة هذه التكاليف. ■

ضبط تشكيل عصابي تخصص في الاستيلاء على الأجهزة الطبية

مرفت الحطيم

يستخدمهما أفراد التشكيل كمخازن لإخفاء جرائمهم، حيث عُثر على كميات من الأجهزة المختلصة تم صرفها من مخازن وزارة الصحة منها أجهزة رسم قلب، وأشعة، وتحاليل طبية، وحضانات للأطفال المُبتسرين، وعدد من المستلزمات الطبية الأخرى الخاصة بوحدة العناية المركزة، وجار حصر قيمتها، وبعرض المتهمين على النيابة المختصة أمرت بحبسهم واستكمال التحقيقات.

وفي إطار استكمال جهود الهيئة المبدولة لضبط المتلاعبين في المستلزمات الطبية وبالتعاون مع الأجهزة التنفيذية بمحافظة الغربية، وبورسعيد، وجنوب سيناء، فقد أسفرت أعمال الرقابة والمرور على مخازن الأدوية والمستلزمات الطبية غير المرخصة عن ضبط 18580 ماسكا طبييا، و23889 عبوة أدوية مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها. ■

ألقت هيئة الرقابة الإدارية القبض على تشكيل يديره أربعة تجار أصحاب شركات للمستلزمات الطبية بمحافظة الشرقية، القاهرة، الغربية، المنيا، أسيوط، وبالإشتراك مع أحد أمناء مخازن وزارة الصحة بمحافظة أسيوط، وتخصصوا في الاستيلاء على الأجهزة الطبية الخاصة بوزارة الصحة والإتجار بها بالبيع بعد اختلاسها بمعرفة أمين المخزن من عهده. وأسفرت تحريات الهيئة عن عزم المتهمين بيع جهاز للتنفس الصناعي ماركة «دراجر»، لأحد المواطنين الراغبين بالتبرع به لصالح مستشفى حميات الزقازيق بمحافظة الشرقية، وأن الجهاز المشار إليه من ذات الأجهزة التي سبق توريدها لوزارة الصحة.

وعقب تقنين الإجراءات القانونية وإعداد الأمانة اللازمة تم ضبطهم متلبسين بالواقعة وبحوزتهم الجهاز المشار إليه، واستكمالا للإجراءات تم تفتيش وحدتين سكنيتين بأحد العقارات بمحافظة أسيوط

أجندة الأسبوع

السبت:

■ يتمتع العاملون في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص بإجازة رسمية مدفوعة الأجر بمناسبة عيد تحرير سيناء.

الأحد:

■ تبدأ وزارة الإسكان، إجراءات حجز مرحلة جديدة من شقق مشروع جنة للإسكان الفاخر في 6 مدن جديدة (٦ أكتوبر - الشيخ زايد - القاهرة الجديدة - المنصورة - الجديدة - دمياط الجديدة - الشروق)، بواقع 1359 وحدة كاملة التشطيبات

الاثنين:

■ تبدأ إسبانيا تخفيف إجراءات الحظر بالسماح للأطفال بمغادرة منازلهم لأول مرة منذ أكثر من شهر ضمن إجراءات التخفيف الجزئي للإغلاق المفروض بهدف مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

الثلاثاء:

■ تنظم وحدة الابتكارات التربوية والتعلم عن بعد بجامعة الإسكندرية ضمن برنامج ورش التدريب عن بعد طوال شهر رمضان مجاناً، محاضرة بعنوان «معايير تقييم الأبحاث المختلفة المقدمة من الطلاب» تلقيها الدكتورة غادة الخياط والدكتورة ريم حافظ.

الأربعاء:

■ تبدأ امتحانات الصف الأول الثانوى فى الفترة من 29 إبريل حتى 20 مايو 2020، على أن تبدأ امتحانات الصف الثانى الثانوى فى الفترة من 30 إبريل حتى 17 مايو 2020.

الخميس:

■ تختتم شركتنا مصر للطيران وإير كايرو، رحلاتهما الاستثنائية لإعادة المصريين العالقين فى الخارج، على أن تعود كل الرحلات إلى مرسى علم، والتي بدأت الثلاثاء 21 إبريل على مدار 10 أيام وتم خلالها تسيير 22 رحلة.

الجمعة:

■ تناقش أندية الدورى الإنجليزى الممتاز كل الاحتمالات حول مصير الموسم الحالى، وذلك فى ظل تفشى فيروس كورونا؛ حيث طالبت بعض الأندية بإلغاء الموسم وسط مخاوف بشأن جدوى العودة إلى العمل فى ظل تفشى الوباء. ■

الأولوية للمناطق الأكثر تردداً من المواطنين:

القوات المسلحة تواصل أعمال التعقيم الوقائى بالجيزة ومطروح



محمد الجزار

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها للإدارات التخصصية المعنية باستمرار أعمال التطهير والتعقيم للميادين والأماكن الحيوية بعدد من المحافظات، وذلك بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة بتكثيف جهود القوات المسلحة للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد. وقامت الإدارات المعنية بدفع عربات التطهير والتعقيم المتحركة والثقيلة وأطقم التطهير المحمولة بنطاق محافظة الجيزة وشملت مواقف النقل الجماعى ومحطة المترو بالمنيب، ومستشفى أم المصريين، وعدداً من الشوارع الرئيسية والجانبية بمنطقة المنيب. وفى سياق متصل، قامت المنطقة الغربية العسكرية بعمليات التطهير والتعقيم الوقائى بمدينة مطروح، وشملت عدداً من الأماكن الحيوية والمنشآت والمصالح الحكومية ومحطة السكك الحديدية ومواقف النقل الجماعية وأفرع البنوك ومراكز الخدمات البريدية. وانتشرت عناصر المنطقة الغربية بمدينة النجيلة لتطهير وتعقيم مستشفى النجيلة المركزى، والمركز التكنولوجى لخدمة المواطنين، ووحدة صحة الأسرة، وفى مدينة سيوة تم تطهير وتعقيم هيئة تنشيط السياحة، ومواقف النقل الجماعية وعدد من المصالح والمنشآت الحكومية. ■

حملات مكثفة فى القاهرة والجيزة لإزالة مخالفات البناء



وفاء شعيرة

وكان اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة طالب رؤساء الأحياء بضرورة القضاء على مخالفات البناء فى المهد وعدم التهاون مع المخالفين بكل قوة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضدّهم وتحويلهم للنيابة العسكرية. من جانبه، أكد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، إزالة فيللتين تحت الإنشاء بمساحة 1200 متر تم بناؤهما بالمخالفة على الأراضى الزراعية بطريق مصر - أسيوط السريع بنطاق قرية منيل شيحة بمركز ومدينة أبو النمرس. ■

شنت عدة أحياء بمحافظتى القاهرة والجيزة حملات مكثفة لإزالة مخالفات البناء. ففي القاهرة شن حتى حدائق القبة حملة أسفرت عن إزالة بناء فى المهد بالعقار 31 ش سالم محمود، وإزالة بناء مخالف 5 شارع سويدان، وفى حى مصر الجديدة تمت إزالة بناء مخالف 22 عمارات العبور، وفى حى الزيتون تمت إزالة بناء مخالف رقم 12/8 شارع الخربوطلى، وفى حى المعادى تمت إزالة بناء مخالف بلوك 53/3 الشطر السابع زهراء المعادى.

بعد توقعات بتحقيق نمو اقتصادى فى 2020؛

الاقتصاد المصرى يسبح ضد تيار كورونا

رضا خليل

فى الوقت الذى تعانى فيه معظم اقتصاديات العالم المتقدم من حالة الركود والانكماش الذى فرضته جائحة فيروس كورونا، تتوقع المؤسسات الاقتصادية العالمية أن يستمر الاقتصاد المصرى فى تحقيق معدلات نمو إيجابية خلال عام 2020، وأكدت التقارير الصادرة مؤخراً عن عدد من مؤسسات التمويل والتصنيف الدولية، أن الاقتصاد المصرى هو الوحيد فى منطقة الشرق الأوسط القادر على تحقيق معدل نمو خلال العام الجارى.

وأوضحت وكالة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني أن القرارات والتدابير التى اتخذها البنك المركزى المصرى خلال الأسابيع الماضية، ساعدت على تعزيز قوة الاقتصاد المصرى وتقليص المخاطر الناتجة عن تداعيات تفشى فيروس كورونا المستجد -كوفيد 19 عالمياً ومحلياً.

وذكر التقرير أن البنك المركزى المصرى سارع باتخاذ العديد من التدابير منذ بدء انتشار فيروس كورونا؛ منها خفض أسعار الفائدة بمقدار 300 نقطة لأول مرة بهذا القدر دفعة واحدة، كما قرر تمديد فترة سداد أقساط القروض على الأشخاص والشركات لمدة 6 أشهر للتخفيف أيضاً من وطأة الصدمة الاقتصادية الناجمة عن تفشى كورونا.

توافر السيولة لدى القطاع المصرفى المصرى خفف من فرص تعرض الاقتصاد المصرى للمخاطر، بحسب ما أشار التقرير إلى أن البنوك المصرية تتمتع بمخزون نقدى وفير ومرونة فى الأداء الائتماني ما يدعم تقييم المنظمة الإيجابي ويعزز قدرة القطاع فى تعظيم مساهمته فى تمويل عجز الموازنة العامة إن تطلب الأمر.

برنامج الإصلاح

أرجع العديد من الخبراء والمسؤولين الحكوميين كفاءة الأداء الاقتصادى إلى عدة أسباب، كان على رأسها تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى بالتعاون مع صندوق النقد، والذى امتد على مدار ثلاث سنوات وانتهى فى يوليو الماضى. وأوضحت الدكتورة هالة السعيد،

الماضى، يوضح فيه أن برنامج استقرار الاقتصاد الكلى فى مصر كان ناجحاً إلى حد كبير فى دعم النمو، وتوليد فائض قوى فى الموازنة الأولية، وخفض نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلى، وتجديد الاحتياطيات.

ومع ذلك ذكر التقرير أنه لا تزال هناك مواطن ضعف، تتمثل فى قلة الصادرات وضعف أداء الاستثمار الأجنبى المباشر، والتي قد تتفاقم بسبب العواقب المدمرة المتعلقة بجائحة كورونا.

وهو ما يؤكد على الحاجة الملحة لحل التحديات الهيكلية لحماية التعافى المستدام، من خلال معالجة القيود على بيئة الأعمال، وتعزيز تعبئة الإيرادات لخلق المساحة اللازمة بالمالية العامة لدفع جدول أعمال رأس المال البشرى.

وفى سياق متصل، أشادت تقارير لمؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني و«ستاندرد أند بورز» بقدرة الاقتصاد المصرى فى الوفاء بالتزاماته المالية والإبقاء على نظرة مستقبلية مستقرة.

■ **محيى الدين؛
أزمة كورونا لها
آثار إيجابية
على مصر فى
الأجل المتوسط**

الركود العالمى

توقع صندوق النقد الدولى، فى تقريره الصادر قبل أيام، أن تحتل مصر المرتبة السادسة ضمن 18 اقتصاداً حول العالم من المتوقع أن تحقق معدلات نمو هذا العام، إذ خفض توقعاته لنمو الاقتصاد المصرى إلى 2% فى 2020، و2.8% فى 2021، مقابل نمو نحو 5.6% فى 2019 بسبب التداعيات السلبية لجائحة كورونا.

«النمو بالسالب» هكذا جاء تقدير الصندوق لاقتصاد دول منطقة الشرق الأوسط، ما يشير إلى انكماش اقتصادى؛ حيث توقع انكماش اقتصاد قطر بالسالب بنحو 4.3%، وتركيا بنحو سالب 5%.. وحول العجز فى الحساب الجارى، أشار التقرير إلى أنه من المتوقع أن يصل إلى 4.2% من الناتج المحلى فى العام الجارى، مقابل 3.6% فى 2019، على أن يواصل ارتفاعه إلى 4.5% فى العام 2021.

وبالنسبة لمعدل البطالة، يتوقع الصندوق أن ترتفع خلال العام الجارى إلى 10.3%، مقابل 8.6% فى العام الماضى، على أن تواصل ارتفاعها لتسجل مستوى 11.6% العام المقبل بسبب تداعيات أزمة فيروس كورونا.

إجماع دولى

صندوق النقد الدولى لم يكن الوحيد الذى توقع تحقيق نمو فى الاقتصاد المصرى، حيث أصدر البنك الدولى التقرير الدورى والذى يطلق عليه تقرير الربيع عن الاقتصاد المصرى، الأسبوع

.. والاقتصاد التركي يسقط في فخ (كوفيد 19)

في الوقت الذي يسجل فيه الاقتصاد التركي نمواً بالسالب منذ عامين؛ توقع صندوق النقد الدولي انكماشاً اقتصادياً بنسبة 5% خلال عام 2020 في تركيا بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا. في إشارة إلى أن أزمة بانتظار كارثة اقتصادية، إذ تواجه مزيداً من معدلات البطالة وعدم قدرة على سداد الديون قصيرة ومتوسطة الأجل.

طوابير البطالة

أكد صندوق النقد الدولي أن الانخفاض في الناتج الاقتصادي للبلاد سيصاحبه زيادة في البطالة، متوقفاً معدل بطالة يبلغ 17.2% بحلول نهاية عام 2020، بينما ذكرت وسائل إعلام تركية أن أعداد العاطلين في البلاد تجاوزت 10 ملايين عاطل، إذ تسبب فيروس كورونا في وجود 4.5 مليون عاطل عن العمل، ما أدى لتضاعف نسبة البطالة في تركيا لتصبح 30% مقارنة بـ 13.8% في 2019.

وقبل أيام، توقع تقرير اللجنة الاقتصادية بحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، ارتفاع أعداد العاطلين عن العمل إلى 11 مليون شخص، مقابل 4.4 مليون قبل أزمة «كورونا». للشهر الرابع على التوالي زاد معدل التضخم في تركيا حيث تعدى حاجز 11% حتى الآن، وعلى الرغم من هذا الارتفاع الكبير؛ فقد خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة للمرة الثانية خلال فترة وجيزة بـ 100 نقطة أساس.

تراجع العملة

وتواجه العملة التركية، منذ أكثر من عام ونصف العام، ضغوطاً كبيرة أمام الدولار الأمريكي على وقع تراجع النمو الاقتصادي، إذ خسرت الليرة نحو 14% من قيمتها أمام الدولار منذ مطلع العام الجاري، حيث سجلت 6.98 ليرة مقابل الدولار بعدما كانت تستقر عند مستوى 5.95 ليرة في بداية العام، كما تشير التوقعات أن يتجاوز سعر الدولار الـ 8 ليرات خلال الشهور القادمة بسبب أزمة «كورونا».

وفي محاولة من البنك المركزي التركي لانقاذ الليرة من الهبوط الحاد الذي كانت قد واجهته في نهاية الشهر الماضي، تم فتح مزاد لإعادة الشراء لمدة 90 يوماً بحجم 15 مليار ليرة بفائدة 8.25%، أقل بواقع 150 نقطة أساس عن سعر الفائدة الرئيسي المعمول به حالياً (9.75%)، وهو ما اعتبر واحدة من أقوى خطوات دعم الأسواق والاقتصاد، لكنها لم تمنع الليرة من الهبوط. ■



الأسبق، أن الأزمة الراهنة لها آثار إيجابية على مصر في الأجل المتوسط وذلك بفضل الاستثمارات الضخمة التي تم توجيهها في مجالات البنية التحتية والصحة، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والتطبيق الجزئي لمنظومة التأمين الصحي الشامل.

وأوضح «محيى الدين» أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لديها فرصة كبيرة في جذب الاستثمارات المباشرة، لموقعها المتميز وقدرتها على إنشاء تجمعات صناعية ولوجيستية، مطالباً بإعادة تقييم المحافظات حسب أنشطتها والتوجه نحو المناطق الصناعية الصغيرة في جميع المحافظات لتوفير فرص العمل.

التخطيط للمستقبل

لا يمكننا تجاهل سبب مهم في تجاوز مصر تلك الأزمة العالمية بمرونة، فالرؤية الثاقبة للقيادة السياسية التي دأبت على تنفيذ عشرات المشروعات القومية في وقت قياسي، كانت بمثابة الدرع الواقية للاقتصاد المصري، خاصة المشروعات التي ترتبط بضمان الأمن الغذائي والصناعات الاستراتيجية، بجانب وجود القطاع العام وشركات القوات المسلحة ومصانع الإنتاج الحربي في قلب معركة التنمية.

واعتمدت استراتيجية الدولة منذ العام 2014 على أن تكون القوات المسلحة وأجهزة الدولة شريكا رئيسيا في التنمية، رغم الانتقادات الكثيرة التي عبر عنها عدد من كبار رجال الأعمال. ■

وزيرة التخطيط، أن توقعات صندوق النقد الدولي بتحقيق مصر لأعلى معدل نمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العام الجاري، يرجع إلى نجاح الدولة في تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأته في عام 2016.

وأشارت إلى أن مصر حققت مؤشرات نمو قطاعية في أعلى مستوياتها، سواء في قطاع السياحة، الغاز والاستخراجات، النقل، التشييد والبناء، وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ حيث استطاعت تلك القطاعات تحقيق معدل نمو أعلى حتى بداية مارس 2020 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأكدت أن تقديرات الدولة المصرية لمعدل النمو للعام المالي الحالي هي تقديرات مبنية على أساس علمي لنهاية العام المالي الحالي 2019 / 2020، مشيرة إلى أن مصر ستحقق معدل نمو بنسبة 4.2%، وهو ما يتوقف على معدلات نمو القطاعات ومصادر النمو المختلفة ونصيب كل قطاع في النمو.

وبالنسبة لتقديرات العام المالي 2020 / 2021، قالت «السعيد» إنها تتوقف على عمق الأزمة القائمة وطول مدتها ومدى استمرارها على النطاق المحلي والإقليمي والدولي، مؤكدة أنه في إطار عدم معرفة المدة التي تستغرقها تلك الأزمة فإن أي توقعات على المدى المتوسط والطويل ستكون في ضوء التقديرات.

من جانبه أكد الدكتور محمود محيي الدين، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لأجندة التمويل 2030 ووزير الاستثمار

اشتعال المعركة بين رجائي و «أولاد عاشور» في «المحاميين»!

عبدالعزیز النحاس

منذ إعلان نتيجة انتخابات نقابة المحامين، منتصف الشهر الماضي وتنصيب رجائي عطية نقيباً، والصدام بين أصحاب الروب الأسود مشتعل، خاصة بعد فوز عدد كبير من أعضاء مجلس النقابة السابق، 40 يوماً كانت كفيلاً للنقيب الجديد والأعضاء من تيار الإصلاح، لإعلان الحرب على الفساد داخل النقابة، معركة رآها الإصلاحيون خطوة على طريق الصواب، ورأها «عاشور» وأنصاره خصومة انتقامية للنيل منه. وعلى الرغم من محاولة بعض أعضاء المجلس الحالي التواصل مع كافة الأطراف لمحاولة إحداث توافق وتهذبة، إلا أنها لم تفلح، فالنقيب أعلنها «لا تراجع مع المفسدين»، وعاشور قبل متحدياً «أذهبوا للنائب العام».

أنا ماض في كشف الفساد ولن أتوقف حتى أعيد كافة حقوق النقابة المهذرة، ومساءلة المفسدين أمام النيابة، «أنا يشتغل بشفافية واللى عنده حاجة ضدى يطلعها».

بداية الإصلاح

ومن جانبه، قال إبراهيم سعودي المتحدث باسم تيار الإصلاح، إن ما يقوم به النقيب رجائي عطية من كشف ملفات الفساد هو بداية طريق الإصلاح، لإعادة نقابة المحامين لمكانتها، ومحاسبة المفسدين

وأرقى مناطق الغردقة.

إضافة للاستفسار عن شركة التنمية العمرانية التي طالبت برد 5 ملايين جنيه، عن عقد أبرمته مع عاشور ولم ينفذ، وعند البحث عن مستندات فسي النقابة للبت في الأمر لم نجد عقوداً، ولا يعلم عنه أعضاء المجلس السابق شيئاً.

وتابع «نقيب المحامين»: كيف يتحدث عاشور عن الأعراف النقابية، وقد احتفظ بمستندات النقابة وسجلات الاجتماعات في مكتبه، فلم نعتد هذا في التاريخ النقابي،

وقائع فساد

قال رجائي عطية، نقيب المحامين، إنه يتمتع بمحبة كبيرة من جموع المحامين، وقد لاقى ترحيباً هائلاً منذ فوزه بالانتخابات، مشيراً إلى أن حملات الهجوم تشن ضده من النقيب السابق سامح عاشور وفريقه من المنتفعين، لأنهم فقدوا «السبوية» وأصبحوا مهددين بعدما قررت كشف الفساد بالمستندات، وسنضع الأدلة الدامغة أمام جموع المحامين.

وأضاف «عطية»، في تصريحات لـ«روزاليوسف»: أنا فتحت ملف الفساد على الآخر، بداية من المحامية (س.س) التي صرف لها «عاشور» 85 ألف جنيه في 72 ساعة، إلى الموظفة (ع.ع) التي انقطعت بشكل تام عن العمل والتردد على النقابة لمدة خمس سنوات، وتقاضت خلالها مرتباتها كاملة بإجمالي 177 ألفاً وثلاثمائة وثمانية وتسعين جنيهاً.. كما كلفت الشؤون القانونية بالنقابة، بأن تبدأ فوراً تحقيق فيما يتعلق بإهدار أموال النقابة والمحامين في قرية المحامين بالغردقة، موضحاً أنه تبين أن القرية مشتراة من حساب صندوق المعاشات منذ عام 1991، والتي تتمثل في عمارتين وستة وأربعين شاليها تم تأجيرها لشركة السندباد قبل عام 2006 بقيمة إيجارية بنحو 250 ألف جنيه سنوياً، وهي قيمة تقل كثيراً عن القيمة الحقيقية، وأن الوقائع تمت بالأمر المباشر دون ممارسة عامة لأعلى سعر وعدم الاستفادة المالية من القرية منذ عام 2006 وحتى الآن، رغم وقوع القرية على الممشى السياحي وهو من أغنى

فالانتخابات قد أجريت منذ شهر ونصف وحتى الآن لم يجتمع المجلس ولم تشكل هيئة المكتب ولا اللجان، رغم تواجد النقيب والأعضاء يوميا بمقر النقابة، فالمجلس السابق كانت تصدر كل قراراته باسم مجلس النقابة، أما حاليا فتصدر القرارات بتوقيع نقيب المحامين فقط، وأتساءل: «هل ما زال يرى النقيب أن أعضاء المجلس السابق طراطين»؟

وأضاف «عيسى»، في تصريحات لروز اليوسف: تعلمنا في الأعراف النقابية، أنه بفوز النقيب يبدأ مباشرة مهام عمله بالإطلاع على موارد النقابة المادية والشروع في تنفيذ برنامجه لخدمة المحامين، لكن فوجئنا بتفرغه لمهاجمة عاشور والبحث في ملفات المجلس السابق، فنحن ضد أي فساد ولكننا نتعجب من الطريقة التي تدار بها الأمور، فالكشف عن الفساد يكون أمام النائب العام وليس على صفحات التواصل الاجتماعي، فنقابة المحامين ومجلسها أكبر من هذه التصرفات.

فشل التهذبة

ووصف مجدى سخي، عضو مجلس نقابة المحامين، ما يحدث داخل النقابة بـ «كورونا نقابية»، قائلا: فيروس الفتنة أصاب النقابة، فما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي من تبادل للاتهامات والمشاحنات يشعل فتيل الأزمات، داعيا جموع المحامين لضبط النفس والنظر للأمام وليس للخلف.

وأضاف «سخي»، في تصريحات لروز اليوسف: مجلس النقابة السابق مسئول عن كافة تصرفاته، والمجلس الحالي ليس مفتشا عليه ليحاسبه، وهذه تقاليد وأعراف نقابية، فالمجلس المنتخب ليس من واجباته إجراء تفتيش على سابقه، خاصة أن ميزانيات النقابة معتمدة حتى نهاية عام 2018، ومصداق عليها من الجمعية العمومية، وأشار عضو مجلس النقابة، إلى أن المجلس الحالي يمثله أكثر من 75% من أعضاء المجلس السابق، وأنا كنت وكيفا للمجلس دورتين، وأؤكد أنه لا توجد وقائع فساد ولو كان هناك كنا سنكشفه ونتصدى له، موضحا بأن الهجوم على النقيب الحالي ليس لسامح عاشور علاقة به، فتركيبة عاشور ليست كذلك «لو عاوز يهاجم هيطلع هو».

وعن إمكانية إحداث توافق بين الجبهتين لإنهاء الخلافات، قال «سخي»: هناك من يصفنا بالحرس القديم، لكني أقول لهم: «نحن حمامة السلام»، فأنا مقيم بالقاهرة منذ 3 أسابيع لمحاولة إحداث توافق بين الطرفين، وتواصلت مع النقيب رجائي عطية في هذا الشأن، وأبلغته أنني لا أعتقد أن لسامح عاشور علاقة بالهجوم عليه، وأبلغت الطرف الآخر بأنه يجب اصطفاة الجميع لإعادة الهدوء للنقابة، والنتيجة كانت ظاهرها استجابة للتهذبة والتوافق، لكن التصرفات التي تحدث تشير إلى عكس ذلك. ■

عطية: النقيب السابق حول النقابة لـ «سبوبة».. وعاشور: المجلس الحالي لا يملك أجندة إصلاحية

والمفسدين بالمجلس السابق. وتابع: هدفهم هو إصابة عاشور، فهناك ملاحقة غير محترمة ولا يليق بالنقيب الحالي أن ينزل لمثل هذه الأفعال التي تحمل في طياتها سجلا انتقاميا للإساءة لى، فأنا حريص أن أوضح للمحامين المستوى الذي وصلنا إليه في الخصومة النقابية، التي تمنينا أن تكون شريفة، فمنذ 40 يوما وهناك تفتيش في أوراق النقابة وقام بعض الأعضاء بتصوير كافة المستندات، ليفتس كل منهم عن خصومه ليسيء لهم، وهذا فعل غير مسبوق في العمل النقابي.

وأضاف «عاشور»: من 18 مارس حتى الآن أضيف 500 شخص لجداول النقابة بدون أوراق تجديد ومستندات صحيحة، فقد تسربوا بالمخالفة لقانون المحاماة، رسالتى للمجلس الحالي: أحيلوا ما لديكم من مستندات فساد للنياحة العامة حتى تتفرغوا لأمر المحامين.

وقال عيسى أبو عيسى، عضو مجلس نقابة المحامين، إن النقيب رجائي عطية يمارس ما كان يطلقه أنصاره من ادعاءات ضد سامح عاشور بإدارته للنقابة منفردا،

الذين أهدروا أموال النقابة والمحامين طوال السنوات الماضية، مشيرا إلى أن هناك بعضا من أعضاء المجلس الحالي شركاء وغطاء لما كان يفعله سامح عاشور، وأن الجهات الرقابية هي الفيصل فيما بينهم وأنه سيحاسب كل من امتدت يده على أموال النقابة.

وأضاف «سعودى» فى تصريحات لـ «روز اليوسف»: خلافنا مع عاشور كان فى حجم الفساد المتفشى فى الإدارة المالية للنقابة، فالجهاز المركزى للمحاسبات قد وجه أصابع الاتهام لمراقب الحسابات، إضافة لعدم الشفافية فى العديد من الظواهر التى أكدت وجود انحرافات، التى بدأت تظهر حاليا فيما يتعلق بموظفين بالنقابة أو بشيكات تصرف لأشخاص لا يستحقونها. وفيما يتعلق بالهجوم على النقيب الحالي فى أزمة القيد، أوضح المتحدث تيار الإصلاح أن أنصار النقيب السابق يروجون الشائعات ضد النقيب الحالي، فعاشور هو من أصدر قانون 147 لسنة 2019، الذى أجاز فيه بقيد التعليم المفتوح المسبوق بالثانوية العامة، والنقيب الحالي عندما طلب منه تنفيذ القانون، سمح للمتقدمين بتقديم أوراقهم وطلب من لجنة القيد مراجعة مدى أحقيتهم، فاختلق قضايا واتهامات وهمية ما هى إلا قنابل دخان للتشويش عن كشف الفساد وعرقلة مسيرة النقيب.

محاولات انتقامية

وعلى الجانب الآخر وللمرة الأولى منذ انتخابات النقابة الشهر الماضى، خرج سامح عاشور النقيب السابق، فى فيديو بثه عبر صفحته بـ فيس بوك، وقال: أردت أن أترك النقيب الحالي ومجلسه لتنفيذ ما لديهم من برنامج إصلاحى، وتنمية موارد النقابة، لكنى فوجئت بأن برنامجهم وهدفهم الرئيسى هو الحديث عن مكافحة الفساد



محمد جمال الدين

الاعتذار واجب



ولكنها الشهرة اللعينة والإعلام الذي جعل من هؤلاء نجومًا يتحدثون في السياسة والدين والاقتصاد والاجتماع. . ولهذا عليك أن تعتذر. فعدم العلم أو المعرفة لا تسمح لك أو لغيرك بكتابة ما سطرته يدك.

■ ■

رُغم احترامي وتقديري للدور الكبير الذي يبذله الجيش الأبيض (أطباء وتمريريين وعاملين وإداريين) في مكافحة فيروس «كورونا»؛ فإنني لم أستوعب الهجوم الذي شنته نقابة التمريض على فيلم (يوم وليلة) وبطلته الفنانة درة لتسببه في الإساءة للدور الذي تقوم به الممرضة في المجتمع، لدرجة وصل معها الأمر إلى مطالبة البعض بترحيلها خارج البلاد، علمًا بأن الفيلم تم تصويره منذ عامين، وأن الدراما في أي عمل فني قائمة على الصراع بين الخير والشر، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينحصر دورها في تقديم المجتمع المثالي، وإلا أصبح ليس هناك ضرورة للفن أصلاً، ويعيدنا إلى زمن اعتراض كل نقابة مهنية على أي عمل فني يتناول بالإيجاب أو السلب مهنة معينة. وينتهي أو يقتل دور الفن في كشف المفاسد التي يعاني منها أي مجتمع، من خلال تقديم النماذج السيئة حتى نتبين النماذج الإيجابية ونعلى من شأنها. . . أعتقد أن هذا دور الفن الذي يستطيع عقلي أن يستوعبه، وأتمنى أن أشاهده ويشاهده غيري، بعيداً عن الربط الذي يحاول أن يتلاعب به البعض حالياً. رُغم أنه ليس له محل من الوجود أو صلة بجهود الجيش الأبيض الذي أشاد به الجميع سابقاً وحالياً. . . أما عن حكاية ترحيل الفنانة درة التي طالب بها البعض فعندي لهم سؤال: ماذا سيكون الحال إذا قدمت فنانة مصرية الدور نفسه؟ وهل كنا سنطالب بترحيلها خارج مصر أو سجنها؟.

■ ■

تعجبت من مطالبة أحمد مجاهد- عضو اتحاد الكرة السابق- بضرورة اعتذار أعضاء اللجنة الخماسية التي تدير كرة القدم المصرية حالياً، بسبب موافقتها على مشاركة منتخب مصر في بطولة الفيفا للألعاب الإلكترونية والذي أوقعت القرعة في مجموعة واحدة مع المنتخب الإسرائيلي. . . سبب تعجبي أن قرار المشاركة سبق إجراء القرعة، وبعدها أعلن أعضاء اللجنة انسحاب مصر من البطولة دون ادعاء أو تزييف، هذا أولاً، وثانياً إذا كان «مجاهد» أعطى لنفسه الحق بالمطالبة بضرورة الاعتذار الرسمي، فمن حقنا نحن أيضاً بمطالبته هو وباقي زملائه في اتحاد الفutsal والوكسة، بالاعتذار نفسه عقب خروجنا من الدور الأول في بطولة الأمم الإفريقية الأخيرة، التي أقيمت في مصر، عما سببوه لجماهير الكرة المصرية من حسرة وألم. . . مش كده ولا إيه ياعم مجاهد.

لم أستغرب ظهور بعض الأصوات المشبوهة، التي طفت على سطح الحياة السياسية مؤخرًا؛ لتطالب بإجراء مصالحة مع من احتكروا الإسلام لأنفسهم، على اعتبار أنهم الأطهار الشرفاء ونحن العبيد الأنجاس، فهم لم يسبق أن تلوّثت أيديهم بدماء الأبرياء، ولم يقتلوا جنودنا وضباطنا في سيناء أو روعوا الأمنيين في منازلهم، عاقدين العزم بينهم وبين أنفسهم أنهم بشر غير كل البشر، لهم علينا حق الطاعة، وعلينا نحن السمع والتنفيذ والإلا سيحقيق بنا العقاب والويل والثبور وعظائم الأمور، لرفضنا الانصياع لما يطالب به تجار دماء البشر أو وكلاؤهم، الذين يخوضون معنا حرباً بالوكالة عن قيادات وأعضاء جماعة هاربية خارج البلاد مطالبين بالمصالحة مع جماعة لم تفكر يوماً أن تعتذر عن جرائمها في حق هذا الشعب المسالم، أو حتى تدين ولو بالإشارة من ارتكبوا هذه الجرائم، لذلك يرفض شعب مصر وبالإجماع التعامل معهم ومع أمثالهم.

■ ■

لم أفهم حتى الآن ما هو السر الذي جعل البعض يعتقد أن انشغال أجهزة الدولة بمكافحة فيروس «كورونا» سوف يؤدي إلى ترك الساحة خالية للصوص ومغتصبى الأراضي دون وجه حق؛ للإتجار فيها محققين بذلك أرباحاً خيالية تصب في مصلحتهم، متناسين أن الدولة تملك أجهزة أخرى أخذت على عاتقها الوقوف بالمرصاد لمثل هؤلاء؛ حيث استطاعت الحملات المتكررة لأجهزة الإدارة المحلية بالتعاون مع وزارة الداخلية أن تزيل العديد من تلك التعدييات في جل محافظات مصر؛ ليصل حجم ما تم استرداده من هؤلاء اللصوص إلى أكثر من 3 ملايين و168 ألف متر، وتقديماً من ارتكب هذه الجريمة إلى المحاكمة الفورية لاعتيادهم التلاعب بمقدرات وثروات الشعب؛ ليتأكد القاصي والداني وكل من سؤلت له نفسه ارتكاب مثل هذا الجرم أن حق الدولة لن يضيع حتى ولو انشغلنا جميعاً حكومة وشعباً بمكافحة وباء «كورونا».

■ ■

أعتقد أن تغريدة لاعب منتخب مصر السابق وغير الموفقة بالكرة، التي أبدى فيها حزنه على إغلاق المساجد في رمضان تجنباً لتفشي العدوى بفيروس «كورونا»، والتي تهكم فيها على وزير الأوقاف تفتقد الكثير من الحكمة والمعرفة، ولكنها في الوقت نفسه تتميز بالكثير من الجهل والتعصب والأناثية المفرطة للاعب الكرة الذي أكد أنه ليس بداعية أو شيخ، وبه الكثير من العيوب ولكنه مسلم يحلم بروحانيات رمضان، متناسياً أنه كمسلم هناك أولوية لصحة المساجد عن فتح المساجد، وتناسياً أيضاً أنه كمواطن كان عليه عدم التعرض للأخرين بصورة ساخرة، ما يضعه تحت طائلة القانون،

صفحات رمضان خاصة



1 محاكمة الإيمان!

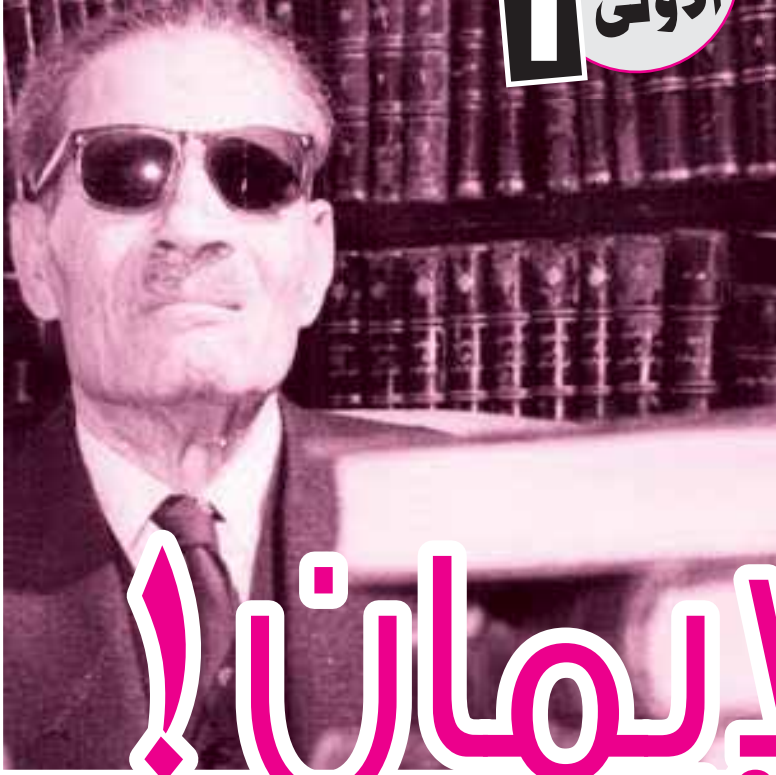


2 صورة النبي محمدا!



3 مهن أقوى من كورونا

الحلقة الأولى



يتخيل الكثيرون أن معركة التجديد أمر مستحدث؛ ويعتبرونها نقمة عصر مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات التلفاز، بينما يتجه المتدينون وحماة الفضيلة إلى نعت كل من يتحدث عن تجديد الخطاب الديني والفكري بـ«الروبيضة».. وإذا عجزوا عن الرد بالمنطق والحجة القوية لجأوا لتأويل حديث «القابض على دينه كالقابض على الجمر» وكأن الدين حكر على من لا يقدر على مجاراة العصر وظروفه.

من معارك التنوير

إلى وقائع التزوير

محاكمة الإيماني!

عبدالله رامي

من الأيديولوجيا» فإن تلك الكلمات لا تزال تستخدم إلى اليوم من قامات دينية كبيرة في الرد على محاولات التجديد.

وقبل الخوض في تفاصيل المعركة يمكننا التوقف قليلاً عند إحدى فقرات الكتاب الذي هاجمه الراجعي ولم ينقده أو يناظر أفكاره.. إذ يقول العميد في كتابه تحت عنوان أسباب نحل «الشعر وإذا كان هناك شيء يؤخذ على الذين كتبوا تاريخ العرب وأدبهم فلم يوقفوا للحق فيه، فهو أنهم لم يلموا إماماً كافياً بتاريخ هذه الأمم القديمة، أو لم يخطر لهم أن يقارنوا بين الأمة العربية والأمم التي خلت من قبلها؛ وإنما نظروا إلى هذه الأمة العربية كأنها أمة فذة لم تعرف أحداً ولم يعرفها أحد، لم تشبه أحداً ولم يشبهها أحد، لم تؤثر في أحد ولم يؤثر فيها أحد، قبل قيام الحضارة العربية وانسباط سلطانها على العالم القديم».

تبين الفقرة السابقة غرض العميد من كتابه في أن يقف موقف الحياد بين الحضارات القديمة للمقارنة بين منجزاتها ومعرفة أسباب قوة وضعف كل منها، وهو ما ينكره عليه الراجعي قائلاً «هو وأمثاله المجددون يسمون كتاباً وعلماءً وأدباءً.. غير أنهم على التحقيق غلطات إنسانية تخرجها الأقدار في شكل علمي أو أدبي لتعارض بها صواباً كاد يهمله الناس!» وبالطريقة نفسها يسير الراجعي في كتابه

لطالب في الجامعة المصرية اسمه طه حسين.

بعد سنوات أصدر الراجعي كتاب «رسائل الأحزان»، انتقد العميد صعوبة لغة وصياغة الكتاب في جريدة السياسة الأسبوعية، وهو ما اعتبره الراجعي إعلاناً للعداء، ونسجت القصص حول أن الراجعي أمهل العميد سنتين ليستطيع أن يكتب مثله وهو ما لم يكتبه أي من معاصري المعركة، لكن تلك الحكاية تجد صداها في الأوساط الإسلامية «جماهير الراجعي» باعتبار أنه بذلك الرد انتصر على العميد «فبهت الذي كفر».

تحول الأمر من اختلاف حول أساليب ومدارس الكتابة إلى اتهام الراجعي للعميد بالكفر والعمالة بعد أن قرر نشر المحاضرات التي كان يلقيها على طلابه في الجامعة في كتاب بعنوان «في الشعر الجاهلي».

«شيء منكر أن يزعم كاتب أن له الحق أن يتجرد من دينه ليحقق مسألة من مسائل العلم أو يناقش رأياً في الأدب أو يمحض رواية في التاريخ» بهذه الكلمات افتتح الراجعي مقاله الأول رداً على كتاب العميد، وهي الكلمات التي ربما تتقبلها الجماهير الغاضبة من الكتاب وقتها ولا تقف عندها كثيراً، ورغم أن الراجعي ينكر بذلك مبدأ أصيلاً من مبادئ البحث العلمي «التجرد

بالرجوع إلى ثلاثينيات القرن العشرين؛ خصوصاً مع صدور كتاب «في الشعر الجاهلي» للدكتور طه حسين، نجد أن المعركة بين الجديد والقديم قد بلغت ذروتها في ذلك الوقت على صفحات المجلات والجرائد وبين العامة، كما أن معارضة العميد لسياسة الوفد وقتها جعلت الجماهير من العامة أداة ضده.

قرر مصطفى صادق الرافعي أن يشعل الفتيل وبدأ الرد على العميد بسلسلة مقالات في جريدة كوكب الشرق التي تم جمعها بعد ذلك في كتاب «تحت راية القرآن».. الغريب أن لغة وأسلوب الراجعي في الكتاب لم تختلف كثيراً عما يردده أحفاده الآن في مواجهة أي دعوة للتجديد، فالتكفير والتخوين كانت طريقتهم لكسب تعاطف الجماهير؛ بل يبرر ذلك في مقدمة كتابه «فإن كان فيه من الشدة أو العنف أو القول المؤلم أو التهكم، فما ذلك أردنا، ولكننا كالأذى يصف الرجل الضال ليمنع المهتدي أن يضل»!

لكن يبدو أن «الغل» الواضح في كتاب الراجعي له سبب آخر غير الغيرة على الإسلام، ففي سنة 1911 أصدر كتاباً بعنوان «تاريخ آداب العرب» وانتشر الكتاب في الأوساط الثقافية، إلا أن الراجعي فوجئ بمقال لأحد الكتاب الناشئين في «الجريدة» سنة 1912 يقول عن كتابه: «نشهد الله أننا لم نفهم هذا الكتاب»، وحمل المقال توبيخاً

ومثلاً عند قوم مؤمنين... بالسجع والغنائية القديمة هاجم وحى القلم كل فكر جديد كما اعتاد مهاجمة الأساليب الجديدة في الكتابة.

تحريض صاحب «رسائل الأحرار» استمر ضد العميد في محاولة إبعاده عن الجامعة وحث رجال الدين على تكفيره وعزله من مصر، لاقت كلمات الرافعي الخطابية والصاخبة صدى عند قطاع كبير من العوام، ووقفت الدوافع السياسية إلى جانب الرافعي تؤيده، وبلغت دعوته شيوخ الأزهر، فهماوا بدعوى الدفاع عن الإسلام والقرآن، ومضى الرافعي في حملته تؤيده كل القوى.

أرسل عدد من شيوخ الأزهر وقتها شكاوى للنيابة العامة تطلب عقاب العميد لـ«تدعيه على القرآن وإعلانه الكفر» بحسب دعاوهم، وهنا قرر العميد أن يرد للمرة الأولى فكتب كتاباً إلى مدير الجامعة يشهده أنه مسلم يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، لكن يبدو أن ذلك لم يقنع خصومه ومضوا في التهمك والمطالبة بفضله من الجامعة!

لم تجد الجامعة في النهاية حلاً غير جمع نسخ الكتاب من المؤلف ومن المكتبات لمنع تداوله، أملاً في تجاوز الأراء الثائرة التي تهجم كل شيء حتى الجامعة، كما أصدر إسماعيل صدقي باشا قراراً بإبعاد طه حسين عن جامعة القاهرة لتهدئة الرأي العام.

دافع زكى مبارك، تلميذ العميد عن وجوده في الجامعة رغم ما كان بينهما من خلافات، واستمرت المعركة التي انتصر فيها العميد وعاد إلى جامعة القاهرة، ودافع أحمد لطفى السيد عن طه حسين على أساس حرية الفكر يرد فرد الرافعي بأن كتاب العميد «لا يندرج تحت معاني حرية الرأي وأشباهها، ولكنه نزاع في الجدل والكفر»!

ومن المفارقات أنه بعد موت الرافعي في مايو 1937 كان طه حسين أول من أرسل برقية تعزية لأسرته، انتهت حياة الرافعي بعد أن رسخ لمفهوم «الفريقين» في نقد الأفكار. فإما أن تكون مؤمناً أو كافراً لا سبيل للاختلاف، ورغم مؤلفاته الكثيرة يبقى «تحت راية القرآن» بمثابة مانفستو للجماعات السلفية والدينية في الرد على كل دعوة للتجديد.

المراجع:

- «في الشعر الجاهلي» لـ طه حسين
- «تحت راية القرآن» لـ مصطفى صادق الرافعي
- أرشيف «الجريدة» في 1912
- «معركة الشعر الجاهلي بين الرافعي وطه حسين» لـ إبراهيم عوض
- «مشاهير القرن العشرين» لـ هانى أبو الخير



الرافعي



■ الرافعي وصف المجددين بأنهم «غلطات إنسانية تخرجها الأقدار فى شكل علمى أو أدبى»!

لا عجب أيضاً أن تجد الرافعي ضد كيان الجامعة من الأصل فيقول: «الجامعة فى مجال العلم تشبه مستشفيات المبشرين فى مجال الطب»، ينتقل من ذلك إلى الإشارة للتأثير الكبير لزوجته العميد عليه ما أدى لانحرافه عن الطريق المستقيم بحسب تعبيره!

يفسر الرافعي يقينه فى تكفير العميد قائلاً: «لقد رسخ فى يقيننا أن الله تعالى ما أشهر أستاذ الجامعة بهذه الفضيحة» يقصد كتاب الشعر الجاهلي» إلا ليجعله خزيًا لقوم ملحدين.. وعبرة لقوم منافقين..



فى الشعر الجاهلي

تأليف
طه حسين
أستاذ الآداب العربية بكلية الآداب بالجامعة المصرية

[الطبعة الأولى]
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
1322 - 1323

بالتهمك لا النقد.. مرة يصف العميد بأنه أداة أوروبية استعمارية «غرضها توهين عرى الإسلام» ويأخذ عليه أنه «لم يصل على النبى مرة واحدة فى كتابه ولو بحرف «ص» كما يفعل نصارى العرب»!

وعندما لم يقدر الرافعي على كتابة ردود منطقية أخذ يبدع فى نعت العميد فى مواضع مختلفة من الكتاب إما بـ«المبشر طه حسين» أو «المستر حسين»، «أبا مرجيت» و«أبا ألبرت» فى إشارة لعمالته للخارج وخدمة المشروع الغربى الذى يهدف لهدم الدين الإسلامى.

في تقديمه لكتاب «حياة محمد» للراحل د. محمد حسين هيكل، يقول الأستاذ الأكبر الشيخ «محمد مصطفى المراغي» إن سيرة محمد صلوات الله عليه وعلى آله، كسائر العظماء، أضيف إليها ما ليس منها، إما عن حب وهوى وحسن قصد، وإما عن سوء قصد وحقد.

غير أنها تمتاز عن سير العظماء جميعهم بأن منها شيئاً كثيراً ضمه الوحي الإلهي وضمن حفظه القرآن المطهر، وشيئاً كثيراً روى على لسان الحفاظ على الثقات من المحدثين، وعلى هذه الأسس الصحيحة يجب أن تبنى السيرة، وأن يستنبط العلماء منها حكمها وأسرارها ودقائقها، وأن تحلل التحليل العلمي النزيه، ملاحظاً في ذلك ظروف الوسط وحال البيئة ونواحيها المختلفة من عقائد ونظم وعادات.



صورة

مفكرون ومستشرقون يكتبون
عن ميلاد الإسلام ورسوله :

مصطفى الجنيدي

كان ما نَبِهَ إليه الأستاذ الأكبر (الشيخ المراغي) من ضرورة اللجوء إلى التحليل العلمي النزيه في استنباط أحكام وأسرار السيرة، مع ملاحظة ظروف النشأة والأحوال المحيطة بالرسالة الخاتمة (فضلاً عن العقائد والنظم والعادات السائدة إذ ذاك) على غرار ما قام به صاحب «حياة محمد» أثره المحفز لعديد من الكتاب والمفكرين الإسلاميين - فيما بعد - لأن يسيروا على الطريق ذاتها.. إذ كانت الساحة حتى ذلك الوقت خلاء أمام حركة الاستشراق، التي إذا أنصفت في موضع هاجمت في مواضع أخرى! لذلك.. كانت البيئة الخاصة بالنشأة (أي نشأة الدين الخاتم)، هي نقطة الانطلاق التي اختارها «عباس محمود العقاد»، أيضاً ليبدأ رحلته في الكتابة عن «عبقريه محمد».

يقول العقاد:

كان عالماً (أي عالم ما قبل ميلاد محمد) متداعياً قد شارب النهاية.. خلاصة ما يقال فيه أنه عالم فقد العقيدة كما فقد النظام. أي أنه فقد أسباب الطمأنينة في الباطن والظاهر.. طمأنينة الباطن التي تنشأ من الركون إلى قوة في الغيب، تبسط العدل، وتحمي الضعف وتجزى الظلم، وتختار

الأصلح الأكمل من جميع الأمور. وطمأنينة الظاهر التي تنشأ من الركون إلى دولة تقضى بالشريعة، وتفصل بين البغاة والأبرياء، وتحرس الطريق، وتخيف العائنين بالفساد. بيزنطة قد خرجت من الدين إلى الجدل العقيم الذي أصبح بعد ذلك علماً عليها، وتضاءلت سطوتها في البر والبحر حتى طمع فيها من كان يحتمي بجوارها. وفارس قد سخر فيها المجوس من دين المجوس.. وكمنعت حول عرشها كوامن الغيلة، وبواعث الفتن، ونوازع الشهوات. والحبيشة ضائعة بين الأوثان المستعارة من الحضارة تارة، ومن الهمجية تارة، وبين التوحيد الذي هو ضرب من عبادة الأوثان.. ثم هي بعد هذا التشويه في الدين، ليست بذات رسالة في الدنيا ولا بذات طور من أطوار التاريخ.. فليس لها عمل باق في سجل الأعمال الباقيات. عالم يتطلع إلى حال غير حاله.. عالم يتهيأ للتبديل أو للهدم ثم للبناء. ويتابع: وبين هذه الدول المتداعيات، أمة ليست بذات دولة ولكنها تتأهب لإقامة دولة.. هي أمة العرب وقد تيقظت لوجودها وشعرت بمكانتها، كما شعرت بالخطر عليها وبمواضع النقص منها. في أيديها تجارة العالمين كلها.. فإذا سارت القوافل من خليج فارس إلى بحر الروم، فهي تسير في البادية بين

حراس من العرب لا سلطان عليهم للدول المتداعية.. أو هم قد شعروا بذلك السلطان حيناً في إبان الصولة الرومانية والصولة الفارسية، ثم علموا أنهم مالكون لزامهم يرضون فتتصل الأرزاق بين المشرق والمغرب وبين المغرب والمشرق، ويغضبون فتبور التجارة وينضب المورد وتكسد الأسواق.

وإذا سارت القوافل من اليمن إلى الشام أو من بحر القلزم إلى بحر الروم، فهي في جيرة الأعراب من كلتا الطريقين.. ووسط تلك الأمة قبيلة، وقبيلة في تلك الأمة، في تلك المدينة.. لها شعبتان: إحداهما من أصحاب الترف والطمع واستبقاء ما هو قائم كما كان قائماً على هواها.

والأخرى من أصحاب التقوى والسماحة والتوسط بين مقام القوى الذي يجور ويطغى ويستقى أداة الجور والطمغان، ومقام الضعيف الذي يحتمل الأذى ويصبر على الكريهة ولا يملك مع السيد الأمر إلا أن يدع له ويأكل من فضلات يديه.

بعد ميلاد محمد، انتظرت أمانة مجيء المراضع من بني سعد لتدفع به إلى إحداهن كعادة أشرف العرب من أهل مكة.. إذ يبعثون أبناءهم إلى البادية في اليوم الثامن من مولدهم ثم لا يعودون إلى الحضرة حتى يبلغوا الثامنة أو العاشرة.

وجاءت مراضع بني سعد إلى مكة يلتمس الأطفال لإرضاعهم. وكان يعرضن عن البيتمى لأنهن كن يرتجبن البر من الآباء، أما الأيامي فكان الرجاء فيهن قليلا، لذلك لم تقبل واحدة من أولئك المراضع على محمد، وذهبت كل ممن ترجو من أهله وافر الخير. بيد أن حليلة بنت أبي دؤيب السعدية التي عرضت عن محمد أول الأمر كما عرض عنه غيرها لم تجد من تدفع إليها طفلها، ذلك أنها كانت على جانب من ضعف الحال صرف الأمهات عنها، فلما أجمع القوم على الانطلاق عن مكة قالت حليلة لزوجها الحارث بن عبد العزى: والله إنى لأكره أن أرجع مع صواحبى ولم أخذ رضيعا، والله لأذهبن إلى ذلك اليتيم ولأخذنه، وأجابها زوجها: لا عليك أن تفعلنى، عسى الله أن يجعل لنا فيه بركة. وأخذت حليلة محمداً وانطلقت به مع قومها إلى البادية. وكانت تحدث أنها وجدت فيه منذ أخذته أي بركة: سمئت غنمها وزاد لبنها، وبارك الله لها في كل ما عنده!

أقام محمد في الصحراء سنتين ترضعه حليلة وتحضنه ابنتها الشيماء، ويجد هو في هواء الصحراء وخشونة عيش البادية ما يسرع به إلى النمو ويزيد في وسامة خلقه وحسن تكوينه، فلما أتم سنتيه وأن فصاله ذهبت به حليلة إلى أمه ثم عادت إلى البادية، رغبة من أمه، في رواية، ومن حليلة في رواية أخرى، عادت به حتى يغلظ، وخوفا عليه من وباء مكة، وأقام الطفل بالصحراء سنتين آخرين يمرض في جو باديتها الصحو الطلق لا يرف قيدا من قيود الروح ولا من قيود المادة.

في هذه الفترة وقبل أن يبلغ الثالثة تقع الرواية التي يقصونها من أنه كان مع أخيه الطفل من سنه في بهم لأهله خلف بيوتهم، إذ عاد أخوه الطفل السعدي بعدو ويقول لأبيه وأمه: ذلك أخي القرشي قد أخذه رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعا فشقا بطنه، ويروى عن حليلة أنه قالت عن نفسها وزوجها، «فخرجت أنا وأبوه نحوه، فوجدناه قائما ممتقما وجهه، فالتزمته والتزمه أبوه، فقلنا له: مالك يا بني؟ قال: جاءني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعا فشقا بطنى فالتمسا فيه شيئا لم أدر ما هو». ورجعت حليلة ورجع أبوه إلى خباتهما، وخشى الرجل أن يكون الغلام أصابته الجن.

فاحتملاه إلى أمه بمكة، ويروى ابن إسحاق في هذه الواقعة حديثا عن النبي بعد بعثته، لكن ابن إسحاق يحتاط بعد أن يقص هذه القصة ويذكر أن السبب في رده إلى أمه

■ كان العالم - وقتئذ - يتطلع إلى نبي.. وأمة تتطلع إلى نبي.. ومدينة تتطلع إلى نبي.. وأبوان أصلح ما يكونان لإنجاب ذلك النبي

يكون فيه كذلك لصاحب الدنيا ملحظ يلفتته إلى أفاق الروح، وشعره أن ثمة ارتباطا بينها وبين السعى في سبيل الدنيا، فيجد لهذا السعى مددا من عليين لا يحقر في عينيه مطالب الحياة، ويجعل في قلبه موكلا للشعور بالرضا والكرامة، لأنه استطاع أن يكون صالحا وهو من أهل هذا العالم المعنيين بأموره ومهامه ومطالبه. وللمفكر والمؤمن معا في الدين الجديد مكان أولهما ينبغي أن ينتهي إلى ما ينتهي إليه الآخر، لأن الحق واحد في جميع السرائر والضمائر متى أحسنت التمس والاهتداء.

■ ■
اختلف المؤرخون في العام الذي ولد فيه صاحب الدعوة الجديدة: فأكثرهم - كما يقول «د. محمد حسين هيكل» على أنه عام الفيل (570 ميلادية).

ويقول ابن عباس: إنه ولد يوم الفيل. ويقول آخرون إنه ولد قبل الفيل بخمس عشرة سنة.. ويذهب غير هؤلاء إلى أنه ولد بعد الفيل بأيام أو بأشهر أو بسنين، يقدرها قوم بثلاثين سنة، ويقدرها قوم بسبعين. واختلف المؤرخون كذلك في الشهر الذي ولد فيه وإن كانت كثرتهم على أنه ولد في شهر ربيع الأول، وقيل: ولد في المحرم. وقيل ولد في صفر وبعضهم يرجح رجبا، على حين يرجح آخرون شهر رمضان.

كذلك اختلف في تاريخ اليوم من الشهر الذي ولد فيه، فقيل: ولد لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول، وقيل لثمانى ليال، وقيل لتسع. والجمهور على أنه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وهو قول ابن إسحاق وغيره.

وكذلك اختلف في الوقت الذي ولد فيه أنهارا كان أم ليلا. كما اختلف في مكان ولادته بمكة. ويرجح «كوسان دبرسفال» في كتابه عن العرب أن محمداً ولد في أغسطس سنة 570، أي عام الفيل، وأنه ولد بمكة بدار جده عبدالمطلب.. وهو ما ذهب إليه أيضا المستشرق الفرنسي «غوستاف لوبون» في كتابه «حضارة العرب».

وفي سابع يوم لمولده أمر عبدالمطلب بجزور فخرت، ودعا رجلا من قريش فحضرها وطعموا. فلما علموا منه أنه أسمي الطفل محمداً سألوه لم رغبت عن أسماء أبائه؟ فقال أردت أن يكون محمداً في السماء وفي الأرض لخلقه.



ويضيف: وبيت من تلك «الشعبة الوسطى» له كرم النسب العريق وليس له لؤم الثروة الجامحة والكبرياء الجائحة، والقسوة على من دونه من المحرومين.

ذلك هو بيت عبدالمطلب من صميم قريش ومن ذؤابتها العليا، وإن لم يكن معدودا من أشرى القبيلة القرشية في ذلك الأوان. ورئيس هذا البيت - عبدالمطلب - رجل قوي الخلق قوى الإيمان فيما آمن به، حكيم مع قوة طبعه وشدة إيمانه، خليق أن ينجب العقب الذي يبشر بدعوة وينضح عن دين.

■ ■
على المنوال نفسه يقول المفكر القبطي «د. نظمي لوقا» في كتابه الفريد من نوعه: «محمد الرسالة والرسول»:

لم يزل الناس بحاجة إن إلى عقيدة جديدة، يجتمع إليها العقل والقلب جميعا. وتصحح ما تزدوا فيه من الأخطاء في تفهم ما سبق من عقائد ورسالات.

كان الناس بحاجة بعد إلى دين يؤكد وجود الله، وأنه خالق الخلق، وأنه الكامل المنفرد بالكمال، بيده الأمر، وهو على كل شيء قدير. ويؤكد وحدانية الله توكيدا يقضى على عقابيل التعدد في تصور الإله.. ويلزم كذلك أن يؤكد هذا الدين التنزيه لله، حتى لا ينزلق الناس إلى التجسيم الذي طالما وقعوا فيه بعد كل دعوة للتوحيد بسبب غلبة الحس عليهم.

هذا من جهة مضمون العقيدة الجديدة. أما من جهة موقعها من الناس، فينبغي أن يتجه الدين الجديد إلى الناس جميعا. لا فرق فيهم بين شعب وشعب، ولا بين جبل وجبل، ولا بين طبقة وطبقة.

وينبغي كذلك أن يكون في هذا الدين الجديد مقنع للممتاز الميسر لأشواق، وأن



■ أعاد النبي الأمور إلى نصابها في زعامة «بنى هاشم»

فكان ذلك أول معنى لليتم انطبع في نفس الصبي. ولعل أمه حدثته طويلاً عن هذا الأب المحبوب الذي غادرها بعد مقامه معها أياماً معدودة ليحيته بين أحواله أجله، فقد كان النبي بعد هجرته إلى المدينة يقصّ على أصحابه حديث تلك الرحلة الأولى إلى المدينة مع أمه، حديث محب للمدينة محزون لمن تحوى القبور من أهله بها. ولما تمّ مكثهم بيثرب شهراً اعتزمت أمّنة العودة، فركبت وركب من معها يعيريهما اللذين حملهما من مكة، فلما كانوا في أثناء الطريق بين البلدين مرضت أمّنة بالأبواء.

وماتت ودفنت بها، وعادت أم أيمن بالطفل إلى مكة منتحياً وحيداً، يشعر بيتهم ضاعفه عليه القدر فيزداد وحشة وألماً، لقد كان منذ أيام يسمع من أمه أنات الألم لفقد أبيه وهو لا يزال جنيناً، وها هو ذا قد رأى بعينيه أمه تذهب كما ذهب أبوه وتدع جسمه الصغير يحمل همّ اليتيم كاملاً.

زاد ذلك في إعزاز عبدالمطلب إياه. مع ذلك بقيت ذكرى اليتيم الأيمة عميقة في نفسه، وحتى وردت في القرآن إذ يذكر الله نبيه بالنعمة عليه فيقول (ألم يجدك يتيماً فأوى. ووجدك ضالاً فهدى).

ولعل جوى هذه الذكرى كان يخف بعض الشيء لوى أن عبدالمطلب عُمر أكثر مما عُمر، لكنه مات في الثمانين من عمره ومحمد لا يزال في الثامنة وحزن محمد لموت جدّه حزنه لموت أمه. حزن حتى كان دائم البكاء وهو يتبع نعشه إلى مقرّه الأخير، وحتى كان دائم الذكر من بعد ذلك له، مع ما لقي من بعد في كفالة عمه أبي طالب من عناية ورعاية، ومن حماية امتدت إلى ما بعد بعثته ورسالته، ودامت إلى أن مات عمه.

والحق إن موت عبدالمطلب كان على بنى هاشم جميعاً ضربة قاسية؛ فإنه لم يكن من أبنائه من كان في مثل مكانته عزماً وقوة أيد، وأصالة رأى وكرماً وأثراً في العرب جميعاً، إلا أن هذا التراجم النسبي الذي شهده «بنو هاشم» بعد وفاة عبدالمطلب، سرعان ما أعاده محمد «صلى الله عليه وسلم». ذلك اليتيم القرشي الذي غير مجرى التاريخ. ■

حتى لقد كان يقول من بعد لأصحابه: «أنا أعرّبكم، أنا قرشي واسترضعت في بني سعد بن بكر».

تركت هذه السنوات الخمس في نفسه أجمل الأثر وأبقاه، كما بقيت حليلة وبقي أهلها موضع محبته وإكرامه طوال حياته. أصابت الناس سنة بعد زوج محمد من خديجة، فجاءته حليلة فعادت من عنده ومعهما من مال خديجة يعير يحمل الماء وأربعون رأساً من الغنم، وكانت كلما أقبلت عليه مدّ لها طرف رداءه لتجلس عليه سيما الاحترام.

وكانت الشيماء ابتنتها بين من أسر مع بنى هوازن بعد حصار الطائف، فلما جاء بها إلى محمد عرفها وأكرمها، وردّها إلى أهلها كما رغبت.

عاد النبي إلى أمه بعد هذه السنوات الخمس. ويقال: إن حليلة التمسته وهي مقبلة به على أهله فلم تجده، فأنت عبدالمطلب فأخبرته أنه ضلّ منها بأعلى مكة، فبعث من يبحث عنه حتى رده عليه ورقة بن نوفل فيما يروون. وكفل عبدالمطلب حفيده، وأغدق عليه، كل حبّه وأسبغ عليه جمّ رعايته. كان يوضع لهذا الشيخ، سيد قريش وسيد مكة كلها، فراش في ظل الكعبة، فكان بنوه يجلسون حول ذلك الفراش إجلالاً لأبيهم، فإذا جاء محمد أدناه عبدالمطلب منه وأجلسه على الفراش معه وربت على ظهره، وأبدي من آيات عطفه ما يمنع أعمام محمد من تأخيرته إلى حيث يجلسون.

وزاد في إعزاز الجدّ لحفيده أنّ أمّنة خرجت بابنها إلى المدينة لترى الغلام فيها أحوال جدّه من بنى النجار، وأخذت معها أم أيمن الجارية التي خلفها عبدالله من بعده. فلما كانوا بها أرت الغلام البيت الذي مات أبوه فيه والمكان الذي دفن به؛

لم يكن حكاية الملكين وإنما كان، على ما روتته حليلة لأمّنة، أن نفرًا من نصارى الحبشة رأوه معها حين رجعت به بعد فطامه، فنظروا إليه وسألوا عنه وقلوبه ثم قالوا: لناخذن هذا الغلام فلنذهب به إلى ملكنا وبلدنا؛ فإن هذا غلام كائن له شأن نحن نعرف أمره، ولم تك حليلة تنقلت به منهم!

وكذلك يرويهما الطبري، لكنه يحيطها بالريية، إذ يذكرها في هذه السنة من حياة محمد، ثم يعود فيذكر أنها وقعت قبيل البعث وسنة أربعين سنة.

يقول «د. هيكل»: لا يطمئن المستشرقون ولا يطمئن جماعة من المسلمين كذلك إلى قصة الملكين هذه ويرونها ضعيفة. فالذي رأى الرجلين في رواية كتاب السيرة إنما هو طفل لا يزيد على سنتين إلا قليلاً، وكانت كذلك سن محمد يومئذ، والروايات تجمع على أن محمداً أقام ببني سعد إلى الخامسة من عمره. فلو كان هذا الحادث قد وقع وسنه سنتان ونصف سنة، ورجعت حليلة وزوجها إذ ذاك به إلى أمه، لكان في الروايتين تناقض غير مقبول، ولذلك يرى بعض الكتاب أنه عاد مع حليلة مرة ثالثة.

ولا يرضى المستشرق «سير ولیم موير» أن يشير إلى قصة الرجلين في ثيابهما البيضاء، ويذكر أنه إن كانت حليلة وزوجها قد نهبها لشيء أصاب الطفل فلعله نوبة عصبية أصابته، ولم يكن لها أن تؤذي صحته لحسن تكوينه. ولعل آخرين يقولون إنه لم يكن في حاجة إلى من يشق بطنه أو صدره ما دام الله قد أعده من يوم خلقه لتلقى رسالته.

ويرى درمنجم أن هذه القصة لا تستند إلى شيء غير ما يفهم من ظاهر الآيات: «ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. الذي أنقض ظهرك».

وأن ما يشير القرآن إليه إنما هو عمل روحي بحت، والغاية منه تطهير هذا القلب وتنظيفه ليتلقى الرسالة القدسية خالصاً ويؤديها مخلصاً تمام الإخلاص محتملاً عبء الرسالة المضني.

وإنما يدعو المستشرقين ويدعو المفكرين من المسلمين إلى هذا الموقف من ذلك الحديث أن حياة محمد كانت كلها إنسانية سامية، وأنه لم يلجأ في إثبات رسالته إلى ما لجأ إليه من سبقه من أصحاب الخوارق. وهم في هذا يجدون من المؤرخين العرب والمسلمين سنداً حين ينكرون من حياة النبي العربي كل ما لا يدخل في معروف العقل. ويرون ما ورد من ذلك غير متفق مع ما دعا القرآن إليه من النظر في خلق الله، وأن سنة الله لن تجد لها تبديلاً، غير متفق مع تعبير القرآن للمشركين أنهم لا يفقهون أن ليست لهم قلوب يعقلون بها.

أقام محمد في بني سعد إلى الخامسة من عمره ينهل من جو الصحراء الطلق روح الحرية والاستقلال النفسي، ويتعلم من هذه القبيلة لغة العرب مصفاة أحسن التصفية،



مهن أقوى من

كورونا



لنا «adG ± hō ʔ dGō» زينا «zīnā»
 غدي نان ش ز ه رمض ان غيتانا ام
 «كون مخفيا... فالخو± من غاها ار
 فا» هس كور انا دمه فحو زوثة علي
 لاجولاء خاصة «adG ± hō ʔ dGō» لنا «adG ± hō ʔ dGō» وبارع
 خال غام «adG ± hō ʔ dGō» ز «adG ± hō ʔ dGō» باذ كان من
 دم «adG ± hō ʔ dGō» فاد، خال لك لاجامان لنة لني
 دك «adG ± hō ʔ dGō» من دم ز «adG ± hō ʔ dGō» لوليط بزيتا
 «adG ± hō ʔ dGō» ز «adG ± hō ʔ dGō» كباغ دكنافة، دكناظف،
 دكناظف «adG ± hō ʔ dGō»، امجان دك «adG ± hō ʔ dGō»، احصى
 دك «adG ± hō ʔ dGō» مض فناة، «adG ± hō ʔ dGō» فاد
 غام جاز زان ز بيح غيتا «adG ± hō ʔ dGō» ز «adG ± hō ʔ dGō»
 مة «adG ± hō ʔ dGō» دك «adG ± hō ʔ dGō» ررق.
 ف«adG ± hō ʔ dGō» دك «adG ± hō ʔ dGō» نس لظ دك وء علي
 دك «adG ± hō ʔ dGō» من دك «adG ± hō ʔ dGō» ف«adG ± hō ʔ dGō» ز «adG ± hō ʔ dGō»
 «adG ± hō ʔ dGō» ز «adG ± hō ʔ dGō» مة «adG ± hō ʔ dGō» غام جاز ز حول
 غاها ± غيتا دمو «adG ± hō ʔ dGō» مة «adG ± hō ʔ dGō»
 عن دمو «adG ± hō ʔ dGō» مة «adG ± hō ʔ dGō».



نفس الأمر يؤكد يوسف محمد، بائع على عربية فول موضحاً أن رمضان هذا العام يأتي في ظروف صعبة على أصحاب المهن الذين ينتظرون رمضان كل عام، في السابق كان التحضير قبل الإفطار بساعتين من خلال تجهيز قدرة الفول وعجينة الطعمية والسلطات، وتجهيز البطاطس والبانجان، وبعد صلاة التراويح يتم التحضير النهائي، لكن في رمضان الحالي العمل على بيع قدرة الفول فقط.

بائع عربية الفول، يرى إن الإقبال على شراء فول السحور قبل الإفطار ضعيف: «من عادات الشعب المصري شراء فول طازة، خاصة لأبناء المناطق الشعبية فالفول وجبة أساسية، ورخصه، فأقل سحور من السوبر ماركت زيادي ولبن وجبن يصل لـ 100 جنيه، لكن وجبة الفول معها طعمية وبانجان وبطاطس تصل لـ 10 جنيهات فقط».

إغلاق إجباري

على الجانب الآخر فضل بعض أصحاب محلات الفول الغلق، فيجسب وصف الحاج سيد علي: «مش جايب همها»، موضحاً أن محله يعمل على بيع السندوتشات والفول تكلفته تفوق بيعه، مشيراً إلى أن ضرر عربات الفول أقل بكثير من المحال فهم غير مطالبين بدفع شيء بخلاف المحلات مطالبين بدفع نور ومياه وغاز وإيجار، وأجور صناعية، ففي كل محل لا يقل عدد الصناعية عن 3 أشخاص.

وأضاف «أنه اتفق مع الصناعية على بدء العمل من 2 ظهراً والاعتماد على فئة المفطرين، وتجهيز الفول للزبائن على أن يغلق قبل الإفطار، وذلك خلال الأيام الأولى كتجربة وإن لم يغطي البيع تكلفة البضاعة ومصاريف المحل وأجور الصناعية، سأغلق المحل حتى نهاية شهر رمضان».

فول «أون لاين»

في المقابل قرر «محمد سيد» صاحب عربية الفول، أن يكون العمل في رمضان مختلفاً عن السابق بنظام «دليفري»، على يبدأ تجهيز قدرة الفول المدمس من الفجر، ويبدأ التوزيع للمنازل من الثالثة عصراً: «أجمع يومياً قائمة طلبات الزبائن، وطلبات صفحة الفيس بوك الخاصة بعربية الفول». ومن ثم أقوم بتجهيز ما يحتاجه الزبائن ونقوم بتوصيله للمنزل».

قدرة أون لاين

مع بدء شهر رمضان، نشرت بعض الجروبات النسائية على فيس بوك عرض قدرة فول للبيع، بأنواع مختلفة، «الاستايلس، ألومنيوم، نوفال» بأسعار تبدأ من 70 لـ 155 جنيهًا، وذلك بالتزامن مع بعض الدعوات على تلك الجروبات بأن «الفول البيتي الأكثر أمان»، بتفادي العدوى فيروس كورونا، والأفضل تجهيز الفول

المدمس بالمنزل في رمضان الحالي. سارة مجدي، قررت بيع «قدرة فول أون لاين»، بعد أن شاهدت العديد من النساء يتساءلن عن أماكن بيع «قدرة فول»، ما دفعها للتسويق عبر صفحتها لبيع قدرة الفول: «الفكرة جاءت لي بعد أن وصل لي عدد من طلبات شراء قدرة فول، وهذا دفعني للذهاب لمحلات الأدوات المنزلية، لكن أسعارها مرتفعة، لهذا قررت الشراء من المصنع في شارع المعز والدراسة وعرضها للبيع».

شارع النحاسين

في شارع النحاسين بمنطقة المعز الذي يعد أشهر وأقدم المناطق في تصنيع قدرة الفول المدمس، كشف لنا حسن فتوح، أحد صانعي قدرة الفول اليدوية، تزايد الطلبات على قدرة الفول المنزلية «صغير الحجم» في رمضان الحالي، لصالح محلات الأدوات المنزلية، بعد أن اختفت لسنوات. عم «حسن» الذي يعمل على تصنيع قدرة الفول الكبيرة الخاصة بالمطاعم وعربات

المدمس بالمنزل في رمضان الحالي. سارة مجدي، قررت بيع «قدرة فول أون لاين»، بعد أن شاهدت العديد من النساء يتساءلن عن أماكن بيع «قدرة فول»، ما دفعها للتسويق عبر صفحتها لبيع قدرة الفول: «الفكرة جاءت لي بعد أن وصل لي عدد من طلبات شراء قدرة فول، وهذا دفعني للذهاب لمحلات الأدوات المنزلية، لكن أسعارها مرتفعة، لهذا قررت الشراء من المصنع في شارع المعز والدراسة وعرضها للبيع».

المدمس بالمنزل في رمضان الحالي. سارة مجدي، قررت بيع «قدرة فول أون لاين»، بعد أن شاهدت العديد من النساء يتساءلن عن أماكن بيع «قدرة فول»، ما دفعها للتسويق عبر صفحتها لبيع قدرة الفول: «الفكرة جاءت لي بعد أن وصل لي عدد من طلبات شراء قدرة فول، وهذا دفعني للذهاب لمحلات الأدوات المنزلية، لكن أسعارها مرتفعة، لهذا قررت الشراء من المصنع في شارع المعز والدراسة وعرضها للبيع».



دخل شهر رمضان المبارك، ولكن بحال ليس كما
 وولدنا، حدثت فوضت جائحة كورونا «طولنا»
 على جماعنا منحة «الارض»، الهنقت بجزية
 زجونا، الخفضي من عندنا من الامتات
 المادنا من عندنا من المصونون في ظل
 الجحومات المحكومة لئلا يهدى هوسنا
 المصبحث من المادنا في خيرة كان امننا
 صلاة الحناج، دور على عبادة الفضول، اللمة
 في الختام من المادنا.. الخ»

البدايل المصرية للخيام الرضائية:

اللّمة.. في البلكونة!

، oeOd EgoFi^aL aHEE^aSt i oe áao^ad ádhEée
 ولكن يظل تبتت «سودا»، تفسدنا من خذافنا
 الدفرائين الدخاضه هنعنا من الحفظنا على
 حياءنا من النابك الدنيلية «الدفرا» من الاحسة من
 كومنا الدخيام الدفرائية من الدفرا من شطنا من قبل
 الدنا من شرتنا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 خياءنا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل

خيام أونلاين

على من يهنا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل

خطرة على الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 «الدفرا» من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل

رحمة سامي

، ae^aedl m^a^Sg Qllo^a Qllo^a تنفيذا قنونا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل
 من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل

التجمعات خطر

من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من الدفرا من قبل



من بائع العصير إلى الكفاني:

عندما تنتصر مهن «الموسم الرمضاني»!

هند خليفة

عذفت موائد الإفطار عذبا من الأطباق اللذيذة «تأدي
 غشدة زينة» و«تأدي» و«تأدي» و«تأدي» و«تأدي» و«تأدي»
 اللطيفة من تالطقوس تأدي» في شهر رمضان..
 لحاوص جماع تأدي» على شفاذ زجاجة تصبغ شؤ
 رمضان و«تأدي» نوى لأصحاب لك تأدي..
 لكن كفاف و«تأدي» لك تأدي في ظل تأدي تأدي
 تأدي تأدي تأدي من تأدي.. و«تأدي» تأدي
 في طور تأدي».

رحلة مصمم الجرافيك في عالم
الفوتوشوب لتوثيق أزمة «كوفيد 19»:

الابتداع في مواجهة

كورونا

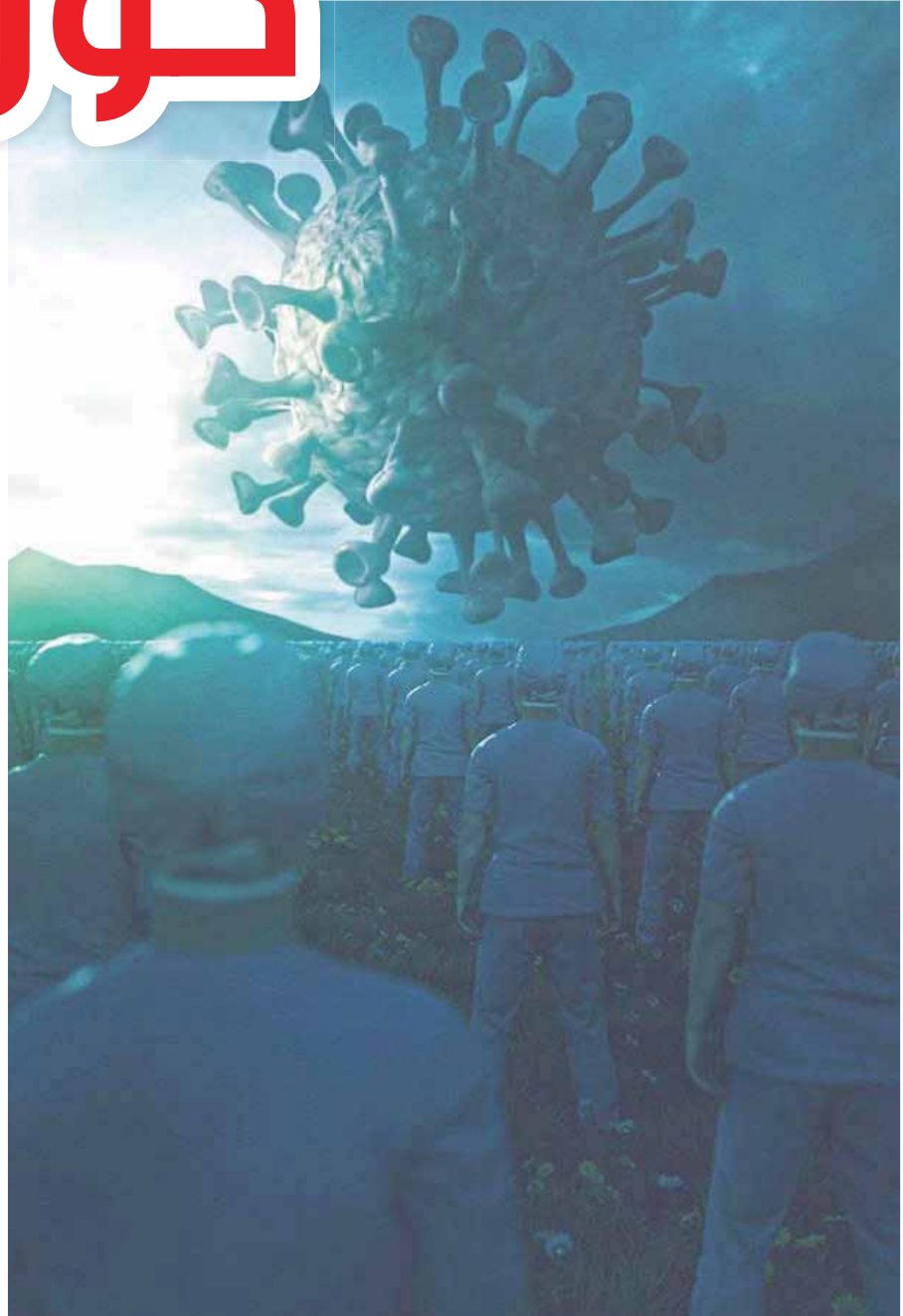
روزنا 2

إشراف:

حسام سعداوي

ROSE AL YOUSSEF

٧٧٧ ٢٠٧٧
Of°üdgøe
äGà°SfNdCh
IôsãlV°dG
Gz°e لظنا
ÉfhOfc °Shô«a
..óeãü°dG
Ég°ان لنفا«ت
SG°ذوق 0قأفق
øsd ,Iohó°e
G°ذوق 0قأفق
Éj LÉafG
gøe لظنا
L°e. في ظل
»aa°ue °UòM
Y°abédG
M°لا ماث
Éj°ü«°
Of°e øe
ani ع خليف
øY ön°Éj
Gh°لا طاء
NdCh°لا ذ
IóYÉü°a °ü°dG
ø«É»°dG
°القو°z
øe فن °dG
..«Yf°dG



فاطمة مرزوق

★ 10351

145 ★

PK 12:27



Ne...



WIN x 2



x 3 WIN



Negotiation

نحقق حول أخطر تطبيقات الدعارة الإلكترونية:

Application

راسين فى الحرام!

أسامة سلامة

تأديب وتهذيب وإصلاح خارج السجن



ما سيتضح من خلال تحقيقات النيابة معها، ولكنني أتساءل إذا كانت مذنبه بالفعل هل يمكن أن تفعل النيابة العامة والقضاء في مصر مثلما فعلت القاضية اللبنانية، وبدلاً من تطبيق مواد قانون العقوبات والحكم بسجن الفتاة - إذا كانت مدانة بالفعل - يتم توقيع عقوبات أخرى عليها، وهل يمكن لجامعة القاهرة التي قرر رئيسها إحالتها للتحقيق في اتهامات قد تصل عقوبتها للفصل من الدراسة أن يقتدى بالقاضية اللبنانية الرحيمة والحكيمة وأن ينقذ الطالبة من الطريق المظلم إذا تم فصلها ووجدت نفسها في الشارع وقد ضاع مستقبلها، نفس الأمر ينطبق على المراهقين الذين تم القبض عليهم وحبسهم على ذمة قضية ازدراء أديان بعد ظهورهم في فيديو وهم يؤدون الصلاة بطريقة غير لائقة، أعتقد أننا نحتاج إلى ابتكار عقوبات جديدة قد تكون أكثر حسماً ورحمة من الحبس والغرامة في مواجهة الشباب، ممن يقومون بمخالفة القوانين عبر هذه الظواهر، ويمكن من خلالها إعادة تأهيلهم وتربيتهم بدلاً من إضاعة مستقبلهم، «حنين» والمراهقون الآخرون إذا تم حبسهم، هل سيكونون نافعين لوطنهم ومجتمعهم وإضافة له أم عبئاً عليه؟ لماذا لا نفكر في عقوبات غير تقليدية؟، مثلاً: هل يمكن الحكم على الشباب والمراهقين الصغار بإلزامهم بعمل عام أو خدمي مثل التطوع لعدة ساعات في مقار جمعيات خيرية متخصصة في إيواء المتشردين أو في الملاجئ، أو تنظيف الشوارع والمدارس والمستشفيات لفترة محددة، أو العمل في الخدمات الطبية، حيث نحتاج الآن كثير من المتطوعين في هذا المجال، مع تكليفهم بعمل أبحاث ودراسات عن الأخلاق والقيم، قد يكون هذا الاقتراح غير مقبول لدى البعض أو من الصعب تنفيذه بسبب عراقيل قانونية، لكنه قابل للنقاش والتطوير لمن يريد الإصلاح والتصدي للظواهر المؤسفة وإنقاذ من يخطئ من الشباب والمراهقين بدلاً إلقائهم في الجحيم.

منذ شهر، أصبحت قاضية لبنانية حديث وسائل الإعلام العربية والعالمية، بسبب حكم أصدرته بحق ثلاثة مراهقين، وكان فريداً من نوعه ويتميز بالشجاعة والابتكار، والحكاية أن ثلاثة شباب لبنانيين مسلمين أحيلوا للمحكمة بتهمة ازدراء المسيحية، فحكمت عليهم بحفظ سورة مريم وتسميعها أمام المحكمة، وعلمتهم أن القرآن احتفى بالعدراء أظهر نساء الأرض، والمثير أن القاضية تدين بالمسيحية، ولكنها بحكمها الرائع زرعت داخل المراهقين الثلاثة المحبة والتسامح، وحافظت على مستقبلهم بدلاً من سجنهم مع المجرمين، حيث كان من الممكن أن يتعلموا منهم الإجرام وطرقه وأساليبه ويخرجوا بعد العقوبة وقد تشبعوا بالعنف والشر، القاضية الرائعة أنقذت الشبان من مصير مظلم وعلمتهم وربتهم من جديد وطبقت المقولة الشهيرة «السجن تهذيب وتأديب وإصلاح» دون أن يدخلوا الزنازة، وحافظت لوطنها على شباب كان الاحتمال الأكبر لو طبقت عليهم الأحكام التقليدية أن يصبحوا مشروع مجرمين، أو تزداد كراهيتهم للمسيحية وقد يصلوا إلى التطرف والإرهاب، تذكرت هذه الحكاية عندما قرأت خبر القبض على الطالبة الجامعية حنين حسام التي أثارت جدلاً كبيراً بالفيديوهات التي بثتها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقات «تيك توك» و«لايكي»، حيث تم اتهامها ببث فيديو يحرص على الفسق والفجور، وحسب ما نشر فإن «حنين» ظهرت في فيديو من منزلها، ودعت الفتيات إلى العمل من المنزل، بعائد مادي يصل إلى مئات الدولارات، قائلة: «أنا عارفة أن في ناس كثيرة قاعدة في البيت وأشغالها اتعطلت.. علسان كده أنا عملت وكالة على لايكي، الجروب هيكون بنات بس.. وتطلب من متابعيها وخاصة الفتيات عمل فيديو لايف على تطبيق لايكي مقابل أموال كثيرة مع الالتزام بملايس غير خليعة».

في الحقيقة لا أدري إن كانت الطالبة بكلية الآثار قد ارتكبت جريمة التحريض على الفجور أم لا وهو



انهيار صناعة الجنس!

أظن أن إفلاس تجار الجنس - وهي تجارة عظيمة وعلنية معترف بها ولها قوانينها التي تنظمها ولا تدار في الشفق السرية ولا تهجم عليها الشرطة- هم من كانوا المحرك الحقيقي لزعة وإشعال الشوارع والمحرك الحقيقي لمحاولات ترامب زعزعة قرارات بعض محافظي ولاياته الذين يصرون على الإغلاق حتى ينتهي الوباء أو يجدوا له علاجًا.

لكن صحفا كثيرة غربية قد نشرت في الأسابيع الأخيرة عن ازدياد عنف الرجال ضد النساء . العنف الذي يصل لقتلهم وإخفاء جثثهم بسهولة أثناء الحظر . وجدوا أن قتل الأزواج لزوجاتهم أو خيلاتهم قد تضاعفت نسبه في آخر أسبوعين . وما كشف الأمر أن نساء كثيرات اتصلن بالصحف عن طريق كاميرا الواتساب ووثقن ضربهن ومحاولات قتلهن فكان أن خصصت الدول خطا ساخنا وملاجئ للنساء حماية لهن من القتل اليومي .

ستكتشف أن كورونا قد أكدت زيف المشاعر داخل البيوت فما يبدو للناس غير الذي يخفيه الزوجان أو الرفيقان . فلا أحد يطيق أحداً ٢٤ ساعة !!!!!

الأرقام التي تعلنها كثير من دول العالم عن فقدان العمالة لوظائفها يقينا من بينها تجارة الجنس . وليست فقط عمالة السياحة والدواء والغذاء وخلافه . ويجب هنا أن ندرك وندرج ذلك في الحساب .

فأمريكا اللاتينية مثلا خسرت ١٤ مليون وظيفة في الأشهر الثلاثة الأخيرة . بينما فقدت أمريكا الشمالية ٦ ملايين وظيفة منها تسريح ٤٠٠ ألف عامل في تجارة السيارات . وحتى الآن لم يصدر تعداد رسمي من الدولة عن العاملين في صناعة الجنس . حتى أوروبا التي أعلنت منظمة العمل الدولية بها أن العمالة قد فقدت ١٢ مليون عامل ولم تحدد كم العاملين في تجارة النساء والرجال من بينهم .

تمة تخوف آخر يبدو مستجداً وشديد الوطأة بينما وبينهم هو انهيار العمالة البشرية وبدوغ تجارة الروبوت هناك ، والتي ربما تحل محل الجنس البشري الذي سيصير عاطلا عن العمل حتى بعد انتهاء الوباء الكاسح عالميا ، سواء كان روبوت يعمل في مصنع نسيج أو في مصنع عرائس جنسية .

تحقيقات صحفية جادة عن كساد تجارة الجنس بسبب كورونا وعن ازدياد نسبة جرائم كان مسكوتا عنها تُعرف بقتلي العنف المنزلي من نساء أوروبا وأمريكا في الثلاثة أشهر الأخيرة، كانت منشورة بكبريات صحف الغرب نستطيع أن نقودك بسهولة لتدرك أن كورونا تكيل بمكيالين في الحزن والفرح والألم والجرح وتميز بين ضحايا العمالة وبين المكسب والخسارة في بلاد العالم شرقه وغربه: ف«كوفيد» هنا غير «كوفيد» الذي هناك.

ربما لم تكن انهيارات الصناعات الثقيلة والخفيفة في بلاد العالم وفقدان العمالة لأرزاقها وقوت يومها هي المحرك الصادق والحقيقي والمباشر وراء محاولات ترامب لإجبار محافظي ولاياته - رغم أن أمريكا تحصد وحدها ثلث مصابي وقتلي كورونا - بإنهاء الإغلاق وعودة الحياة كما كانت قبل انتشار وباء كورونا . وربما كان تزايد نسب جرائم القتل والعنف المنزلي ضد النساء في أوروبا وأمريكا محركا ثانياً لخطوات ترامب ونائبه العام وليام بير لعودة الحياة الطبيعية.

بالفعل، ربما كان أباطرة صناعة الجنس هم من يركون آلاف الجماهير الأمريكية للخروج المنظم في الشوارع مطالبين بإنهاء الإغلاق.

نشرت النيوز ويك الأسبوع الماضي تحقيقاً موسعاً مطولا تناول في طياته حوارات لنساء المتعة والدعارة في أمريكا يشكين من بؤس الحال وقلة ذات اليد وخسارة ما جمعته طوال سنوات الشقاء في المهنة . تحدث التحقيق عن انهيار صناعة الجنس عمالا ومصورين ومخرجين وناجين وفنانين بشكل تام وكامل بعد قرارات الحكومة بالالتزام بالمسافات الاجتماعية بين الناس . حتى اللواتي حاولن ترويج بضاعتهم أونلاين فشلن في البيع فالزبائن رفضوا الشراء خوفا من كورونا . وتحدث أصحاب الصناعة عن هموم قديمة تشي بأن تجارتهم حتى قبل كورونا لم تكن مجدية في السنوات الأخيرة بسبب أن المهنة قد دخلها المتحولون جنسياً والعاجزون وكبار السن - طبعا حكايات تقطع القلب .

بنك مصر يحقق طفرة في معدلات نمو جميع قطاعات الأعمال في العام المالي ٢٠١٩/٢٠١٨



أ. محمد الأتربي

ويقفز بإجمالي أرباحه قبل الضرائب إلى ١٧,٣ مليار جنيه مصري بمعدل نمو ٢٧٪ مع سداد ٨,٧ مليار جنيه مصري للضرائب ويضاعف معدل نمو صافي أرباحه بنحو ١١٢٪ لتصل إلى ٨,٦ مليار جنيه ويحصل ٢٣ جائزة ومركزاً متقدماً من كبرى المؤسسات العالمية أظهرت المؤشرات المالية لأداء أعمال بنك مصر تحقيق معدلات نمو لجميع قطاعات الأعمال في العام المالي ٢٠١٩/٢٠١٨. فقد ارتفع إجمالي المركز المالي إلى نحو ٩٦٧ مليار جنيه في ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل نحو ٨٨٤ مليار جنيه في ٢٠١٨/٢٠١٧. وبمعدل نمو ٩,٤٪. كما شهدت وادائع العملاء نمواً بنحو ٧٦,٢ مليار جنيه لتصل إلى نحو ٧٤٥,٨ مليار جنيه ٣٠ يونيو ٢٠١٩ مقابل نحو ٦٦٩,٦ مليار جنيه في ٣٠ يونيو ٢٠١٨

وبمعدل نمو ٤,١٪. لتبلغ الحصص السوقية لبنك مصر ١٨,٧٪ من سوق الودائع المصرفية. هذا وقد قفز إجمالي الأرباح ليصل هذا العام إلى مبلغ ١٧,٣ مليار جنيه قبل خصم الضرائب مقارنة بمبلغ ١٠,٤ مليار جنيه في العام السابق وبمعدل نمو يصل إلى نحو ٢٧٪، كما بلغ صافي الربح في نهاية يونيو ٢٠١٩ مبلغ ٨,٦ مليار جنيه بعد سداد مبلغ ٨,٧ مليار جنيه للضرائب.

كما أظهرت النتائج المالية نمواً ملحوظاً في جميع المجالات، حيث شهد هذا العام زيادة مضطردة في حجم أعمال البنك، فقد ارتفع صافي القروض المباشرة للعملاء ليصل إلى ٢٧١,٧ مليار جنيه مقابل نحو ٢٢١ مليار جنيه بزيادة بنحو ٥٠,٧ مليار جنيه بمعدل نمو يصل لنحو ٢٣٪، وقد بلغت نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض ٠,٨٪ فقط بنسبة تغطية ١٠٤,٨٪. وذلك نتيجة تسوية ملفات عدد كبير من العملاء وإبرام تسويات جديدة بمبلغ ٣,٧ مليار جم كما بلغت المتحصلات من عملاء الديون غير المنتظمة نحو ١,٩ مليار جم، وذلك على الرغم من التحديات الاقتصادية الراهنة وانعكاساتها على الجهاز المصرفي ككل. هذا وقد بلغت قيمة محفظة التجزئة ٣٢,٢ مليار جنيه في ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل ٢٢,٩ مليار جنيه في ٢٠١٨/٢٠١٧ بزيادة قدرها ٩,٥ مليار جنيه عن العام السابق بمعدل نمو ٤١٪، كما تخطى عدد البطاقات الصادرة ٨,٧ مليون بطاقة بنهاية ديسمبر ٢٠١٩ تعمل أغلبها بنظام الشريحة الذكية Smart Chip ليصبح بنك مصر في المركز الثاني في عدد بطاقات الدفع الإلكترونية بين البنوك المصرية كما يصل عدد مواقع التجار المتفاعلين مع البنك عدد ١٩٠٣٠ بنهاية ديسمبر ٢٠١٩ موقع بجميع محافظات الجمهورية والإلكترونية E-Commerce) إلى ما يزيد عن ٥,٢٢ مليار جنيه سنويا ويوفر البنك تلك المواقع أحدث آليات ال POS المتوافقة مع المعايير الدولية (PCI DSS) وذلك بإصدارها الأحدث ٣,٢,١ طبقاً لمتطلبات المنظمات الدولية.

هذا ويولي بنك مصر اهتماماً كبيراً بالشمول المالي ويعمل من خلال عدة محاور تماثياً مع خطة البنك المركزي لتعزيز جهود الشمول المالي من أمهها؛ التحول من المجتمع النقدي إلى المجتمع اللانقدي من خلال دعم وتحفيز استخدام وسائل الدفع الإلكترونية وذلك تماثياً مع سياسات المجلس القومي للمدفوعات الإلكترونية برئاسة رئيس الجمهورية، بهدف خفض استخدام أوراق النقد خارج القطاع المصرفي ودعم وتحفيز استخدام الوسائل والقنوات الإلكترونية في الدفع بدلا عنه. وفي سبيل ذلك وحرصاً على تلبية كافة رغبات العملاء فقد قام البنك بتقديم حلول مختلفة لميكنة المرتبات موجهة لشركات قطاع الأعمال العام والخاص عن طريق تقديم مجموعة متنوعة من منتجات تحويل المرتبات (بطاقات مرتبات - حسابات مرتبات) حيث بلغ عدد الشركات المتعاقدة مع البنك ١٣٢٠ شركة بعدد بطاقات ٩٣٠ ألف بطاقة وكذلك ٥٢,٦٣ ألف حساب وذلك بنهاية ديسمبر ٢٠١٩. وذلك بخلاف تقديم خدمة السداد الإلكتروني للضرائب والجمارك من خلال نحو ٤٠٦ فرع منها عدد ٤٠١ فرع داخل جمهورية مصر العربية وعدد ٥ فروع بالإمارات، ويحتل بنك مصر المركز الأول بين البنوك المقدمة لخدمة سداد الجمارك، هذا بالإضافة إلى وجود خدمة CPS للشركات مما يسمح للعملاء بدفع الضرائب، والرسوم الجمركية أو غيرها من الرسوم الحكومية من مكاتبهم إلكترونياً حيث تم تحصيل ما يزيد عن ٢٨ مليار جنيه من خلال هذا النظام خلال العام المالي الحالي، وكذلك محفظة بنك مصر «BM WALLET»، هذا كما قام بنك مصر بالدخول في العديد من الشراكات بهدف إتاحة وسائل الدفع الإلكترونية لأفراد المجتمع منها الشراكة مع فيزا واكسون موبيل وفوري وكذا البريد المصري. وجدير بالذكر أن بنك مصر يحتفظ بالمركز الأول للعام الرابع عشر على التوالي منذ بدء منظومة وزارة المالية لميكنة المرتبات في ٢٠٠٥ وذلك بين البنوك المشاركة في المنظومة بحصة سوقية بلغت ٤٨٪ وبعدد بطاقات بلغ ٢,٦ مليون بطاقة تخص الجهات الحكومية المتعاقدة مع البنك وعددها ١٣٩٥ جهة، كما بلغت قيمة المرتبات لكلا القطاعين العام والخاص ما يزيد عن ٨٧ مليار جنيه سنوياً يتم تحويلها عن طريق البنك. ■

نوفارتس مصر تعلن خزيمة واسعة من المبادرات لمواجهة فيروس كورونا

أعلنت نوفارتس مصر (بجميع قطاعاتها: نوفارتس فارما، والأورام، وساندوز، والعمليات الفنية) عن خزيمة من المبادرات للمساعدة في مكافحة هذا الوباء، يأتي في مقدمتها تقديم الدعم لخط الدفاع الأول ضد كورونا، حيث تواصل الشركة تعاونها مع وزارة الصحة المصرية من خلال دعم توفير المعدات الوقائية اللازمة لإخصائيي الرعاية الصحية (الكمامات، والبديل والنظارات الواقية، وواقيات الوجه والرأس)، بالإضافة إلى الكواشف المعملية «PCR kits» الخاصة بفحص فيروس كورونا المستجد، ومن المقرر أن تتولى وزارة الصحة إدارة هذا الدعم المقدم من نوفارتس والذي تبلغ قيمته 6,5 مليون جنيه لضمان وصوله إلى الجهات الصحية الحكومية الأكثر احتياجاً.

كما قامت نوفارتس مصر بالتعاون مع وزارة الصحة - في إطار سعيها نحو دعم إخصائيي الرعاية الصحية وتيسير وصول المعرفة الضرورية لأكثر عدد من الأطباء- بالمساهمة في بث الوبينار الطبي الأول بمصر للتوعية بفيروس كورونا والذي أقيم يوم ٢٩ مارس الماضي تحت عنوان «كورونا: من الوقاية إلى العلاج»، وقد شارك في هذه الندوة الإلكترونية ما يزيد على ٥٦٠٠ طبيب في تخصصات متعددة لمناقشة أحدث التطورات في طرق احتواء الفيروس والعلاجات المتاحة. وجاري التحضير لانعقاد المزيد من الندوات الإلكترونية القومية خلال الفترة القادمة لضمان أقصى تغطية ممكنة لأخصائيي الرعاية الصحية بجميع أنحاء مصر.

هذا وقد صرح جيورج شروكينفوكس رئيس نوفارتس فارما للشرق الأوسط وأفريقيا ونائب رئيس مجلس إدارة نوفارتس مصر، متحدثاً عن دور الشركة في مكافحة فيروس كورونا: «من منطلق مكانتنا العالمية كشركة متخصصة في تقديم خدمات الرعاية الصحية، نؤكد بالضرورة التزامنا الشديد نحو دعم جهود مكافحة فيروس كورونا على جميع الأصعدة، حيث نهتم أولاً باتخاذ التدابير الوقائية من هذا الفيروس والحد من انتشاره إلى جانب تعاوننا في الوقت نفسه مع خبراء الصحة في العالم لإيجاد حلول طويلة المدى وأكثر فعالية ضد الفيروس، كما نسعى للتعاون المستمر مع الحكومة المصرية للمساعدة في مواجهة أهم التحديات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد. وبطبيعة الحال فإن صحة موظفينا ومرضانا وسلامتهم لها الأولوية القصوى تماثياً مع مسؤوليتنا الاجتماعية للمساعدة في محاولة السيطرة والحد من انتشار الوباء، مع ضمان مواصلة العمل وتوفير الأدوية التي تنتجها الشركة لجميع المرضى في مصر خلال هذه الفترة.

وفي إطار جهود الشركة لحماية صحة وسلامة الموظفين والحد من تفتش وباء كورونا، تم توجيه جميع الموظفين بنوفارتس للعمل من المنزل فيما عدا العاملين في المختبرات ومواقع التصنيع، كما شجعت الشركة أيضاً استخدام أدوات التفاعيل الرقمية لدعم التعاون الداخلي وللواصل مع إخصائيي الرعاية الصحية والعملاء، حيث تم عقد ٥ اجتماعاً افتراضياً في غضون الأسابيع الثلاث الماضية بمشاركة ٢٠٠,١٣ طبيب من جميع التخصصات.

ومن أجل تيسير تبادل المعرفة بين الثقافات والوصول إلى النهج الأكثر شمولاً في إدارة وعلاج فيروس كورونا المستجد، من المقرر أن تستضيف نوفارتس مجموعة من الندوات الطبية الإلكترونية الموجهة لإخصائيي الرعاية الصحية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وستتاح الفرصة عبر هذه الندوات للمجتمع الطبي للتعرف على تجارب دول الصين وألمانيا وإيطاليا، بما يسمح لهم بدمج أكثر خطوط العلاج فعالية والاستعداد على نحو أفضل لاستقبال مرضى فيروس كورونا.

على الصعيد العالمي

أعلنت نوفارتس عن خزيمة واسعة من التدابير لدعم الاستجابة العالمية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتشمل: إنشاء صندوق استجابة نوفارتس لفيروس كوفيد-١٩ والذي يقدم منحاً لدعم مبادرات الصحة العامة المتخذة لمساعدة المجتمعات في إدارة التحديات المصاحبة للفيروس، بالإضافة إلى ذلك، أعلنت الشركة التزامها بتوفير ١٣٠ مليون جرعة من علاج هيدروكسي كلوروكين (hydroxychloroquine) الخاص بقطاع ساندوز استجابة للبيانات الأولية الواعدة حول فعالية هذا العقار في علاج فيروس كورونا، حيث تقوم نوفارتس بدراسة هذا المنتج من خلال العديد من التجارب السريرية المهمة حول العالم.

كما انضمت نوفارتس أيضاً إلى مبادرات البحث والتطوير وهما: برنامج مسرّع علاجات كوفيد-١٩ والذي تنظمه مؤسسة بيل وميليندا جيتس وويلكم وماستركار، وبرنامج آخر تنظمه مبادرة الأدوية المبتكرة (IMI). ويمثل هذان البرنامجان التعاون المشترك بين القطاعات، حيث يضم العديد من شركات الأدوية والمؤسسات الأكاديمية المتخصصة للعمل في برامج بحثية بالتنسيق فيما بينها من أجل سرعة إتاحة المواد العلاجية الواعدة دون عوائق تنظيمية. ■

من عطا

قال إن الديوك الرومي
والخمور الفاخرة
وراء كشف المرتشين؛

540 ألف طن بقايا المصريين في الحظر!

نقيب
الزبائين؛

قال شحاتة المقدس، نقيب الزبائين، إن بقايا المصريين خلال شهر حظر انتقال المصريين وصل إلى 540 ألف طن، مؤكداً أن سيارات النقل حوّلت قرابة 16 ألف عضو من المواد العضوية يومياً من منازل المواطنين. أضاف المقدس، في حوار مع «روزاليوسف»، أن دور جامع القمامة لا يتوقف، فقط، عند حدود عمله، بل قد يتجاوزه لكشف عناصر الجماعات الإرهابية من خلال ترده على الشقق السكنية، لافتاً إلى أن حال ما شك العامل في شقة ما فإنه يسارع بإبلاغ رجال الأمن لاصطياد العناصر الإجرامية قبل تنفيذ مخططاتهم، مؤكداً أن «زبالة المرتشي» قد تكشف

هويته من خلال أكياس القمامة التي قد تحتوى على ديوك رومي وأفخر أنواع الخمور والفاكهة التي تقود رجال الأمن للقبض على المرتشين الجدد الذين يقعون ضحية وجبة باهظة، أركمت أنف جامع القمامة، وإلى نص الحوار:

■ في ظل تقاعد أغلب فئات الشعب عن العمل.. ماذا عن إنقاص عدد عمال جمع القمامة؟

– يعمل تحت مظلة نقابة الزبائين 2 مليون عامل تحتل القاهرة الكبرى وحدها مليون عامل تقسم إلى 6 مناطق جغرافية، وهي: القاهرة، الجيزة، القليوبية، المقطم، سجن طرة، ومدينة 15 مايو، ومليون آخر مقسم على بقية المحافظات، ورغم تخفيف العمالة بأغلب مؤسسات الدولة لم ينقص عامل نظافة واحد منهم منذ ظهور وباء كورونا.

■ الدولة اتخذت إجراءات احترازية لمحاصرة كورونا.. ماذا عن دور النقابة

■ برأيك.. هل أثر حظر انتقال المواطنين على زيادة حجم القمامة اليومية؟

– يومياً تقوم سيارات القمامة بتحويل قرابة 16 ألف طن من المواد العضوية (بقايا الأطعمة) من منازل المصريين، وهذا الرقم للمواد العضوية، فقط، وليس القمامة الصلبة، ومنذ تطبيق الحظر، الشهر الماضي، والتزام ملايين المصريين منازلهم زاد حجم القمامة 2 طن إضافي، ليصبح حجمها خلال اليوم 18 ألف طن، وبذلك وصل حجم بقايا الطعام خلال شهر حظر التجول لـ 4٤٠ ألف طن.

■ بصراحة.. كيف يتعامل عمال النظافة في ظل تفشى فيروس كورونا؟
- عمال النظافة في مصر هم الجيش الثالث الذي يرفض بشكل صارم تلقيص عددهم خلال فترات حظر انتقال المواطنين، بالعكس زاد حجم العمل رغم إغلاق فنادق المحروسة، والذي أثبت أن حجم القمامة التي تجمع من هذه الفنادق لا يتعدى 1% من حجم القمامة التي ظهرت في منازل الحظر، والتي تعادل حجم الزباله التي يتم جمعها خلال شهر رمضان.

■ في ظل انشغال الدولة بجائحة كورونا.. حدثنا عن دور النقابة في مراجعة بيانات عمال النظافة؟

- يتم تجميع البيانات الخاصة بعمال النظافة والذين يصل عددهم إلى 2 مليون عامل على مستوى الجمهورية، وهذا ليس العدد النهائي حيث إن عمال النظافة المسؤولين عن نظافة الشارع تابعون لشركات، وهناك تعاون مع الجهات الأمنية بشكل دوري للتأكد من هوية كل «زبال» يتعامل مع جهات حكومية أو فنادق أو قرى سياحية، خاصة المدن الجديدة في مقدمتها العاصمة الإدارية، ولا يمكن لعمال نظافة الدخول لأي مؤسسة أو ناد رياضي دون وجود أوراق إثبات الشخصية بالجهة المتردد عليها.

■ رواتب عمال النظافة في حاجة لنظرة خاصة، خاصة بعد رفضهم التقاسم عن العمل خلال الأزمة.. كيف ستعمل على تحسين دخولهم؟

- بالفعل هناك زيادة في رواتبهم تصل لـ 50% جنيه، حيث طالبنا من المعلمين المسؤولين عن كل منطقة زيادة راتب الزبال: حتى يشعروا له شراء كمادات وقفازات لمنع إصابتهم بأي عدوى «مفيش مرتب للزبال من الحكومة وأكل عيشهم شوية الزباله وباقي الطعام التي بتتربى عليه الماشية وبعض مزارع الخنازير».

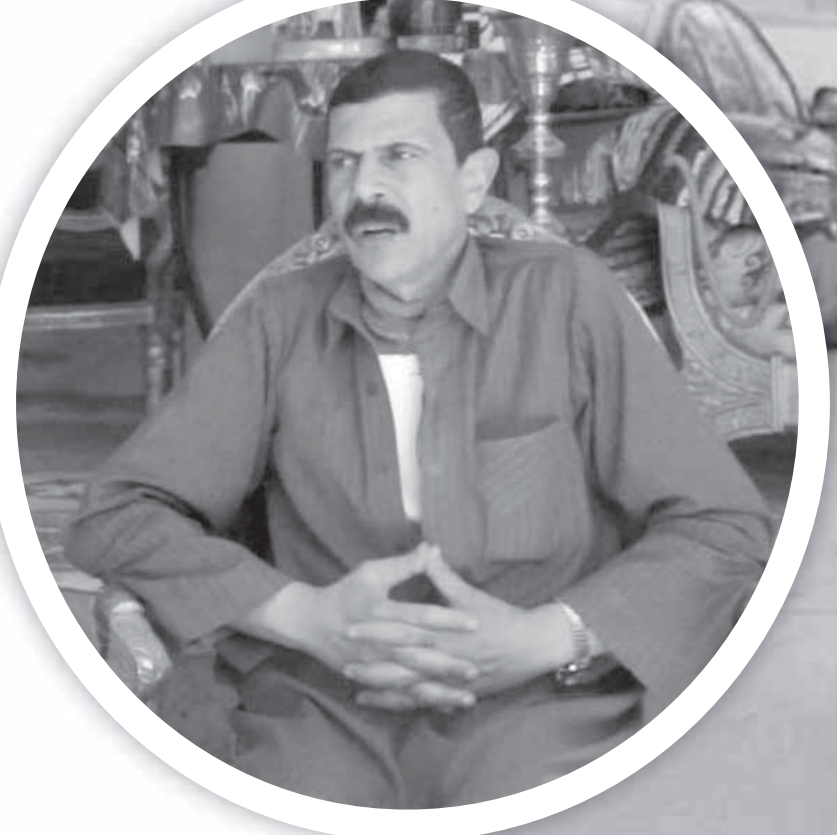
■ وماذا عن حجم الإصابات بـ«كوفيد-19» بين عمال النظافة؟

- الحمد لله، لا توجد إصابة واحدة بين زملائى حتى الآن، «إحنا صحتنا بمب وعاملين زى الأسود، واخدين حصانة من الفيروسات وذلك من حجم الميكروبات التي نتعامل معها يوميًا في المجال، وأولادنا لديهم نفس قوة المناعة اللي عندنا، وإن ظهرت في عالم الزبالين لن نتراجع لحظة واحدة عن مواصلة عملنا بشكل كامل».

■ أخيرًا.. هل يكون لعمال النظافة أدوار أخرى غير ما يقومون به لتنظيف شوارع المحروسة؟

- بالطبع، لو شعر العامل للحظة واحدة بوجود عناصر إجرامية داخل بعض الشقق أثناء جمعه للقمامة لا يتردد في إبلاغ قوات الأمن، كما يمكن أن يتعرف العامل على المرتشدين من خلال زبالته التي قد تحتوي على ديوك رومى وأقصر أنواع الخمر والفاكهة، وكل ذلك يؤكد أن صاحب الشقة من المرتشدين، ويتم إبلاغ السلطات فورًا. ■

■ أكد على تعاون النقابة مع الجهات الأمنية لمعرفة هوية كل «زبال» يتعامل مع القرى السياحية والفنادق



إلى التعامل مع المواطنين بشكل مباشر، مع ضرورة وضع الكمادات والقفازات المستعملة داخل أكياس قبل وضعها في القمامة؛ لكي يعرف جامعو القمامة أثناء عملية الفرز، أن تلك الأكياس تحتوي على مواد يمكن أن تتسبب في نقل العدوى ويتم إعدامها قبل فتحها.

■ هل يتعامل عمال النظافة مع المواد المستخدمة في علاج مرضى كورونا بمستشفيات العزل؟

- منذ ظهور الوباء القاتل قرّرت وزارة الصحة والسكان تخصيص محرقة داخل كل مستشفى، لمنع خروج أي مواد يمكن أن تتسبب في نشر العدوى، وأيضا تقوم حاليا بحرق البقايا الأدمية داخل المحرقة؛ لوقف أى تعامل لعمال النظافة مع مواد أو بقايا من داخل المستشفيات.

لحماية أعضائها؟

- خاطبت النقابة وزارة البيئة لصراف كمادات وقفازات، لمنع إصابة العاملين بالفيروس، لكن لم تستجب لذلك الطلب، وقامت النقابة بعمل اجتماع لأعضاء المجلس لجمع تبرعات لشراء مستلزمات الوقاية من المستحضرات الطبية، كمحاولة للحد من إصابة العاملين.

■ كيف يتعامل المواطن مع عامل القمامة، حيث إنه يمكن أن يتسبب في نقل العدوى من منزل لآخر؟

- أناشد المواطنين بأن يقوموا بوضع القمامة أمام منازلهم؛ حتى لا يضطر العامل

غداً المرحلة الثانية من «منحة كورونا».. وعاطلون خارج نطاق الخدمة؛

العمالة غير المنتظمة.. «في انتظار رنة الحكومة»

إيتسام عبدالفتاح

«نظرات حائرة تتوسط الجزيرة الوسطى فى شوارع المحروسة، عيون يحدوها أمل العمل فى ظل الأوضاع الكارثية التى خلفها فيروس كورونا حول العالم، وتأثيره الذى طال العديد من كل مناحى الحياة، وبات عمال اليومية يتقلبون صباح مساء على جمر الوباء، لعل الظروف تتحسن ويلملمون معداتهم لأول قادم من بعيد يطلبهم للعمل؛ لأن الفيروس المستجد أصبح يهدد «مصدر رزقهم»، خاصة أن حكاياهم اليومية على رصيف الرزق نفذت، وتطلع عيونهم صبيحة كل يوم إلى تتر فيلم الموسم: هل قارب «كورونا» على كتابة حلقة الأخيرة؟!

الأحزان قائلاً: «أقسم بالله لم يدخل جيبى فلوس من شهر، آخر مرة صاحب شغل أخذنا فى شغلنا عشان كنت صعبان عليه لأنى راجل كبير»، مضيفاً: «أنا عندي 5 أولاد وأهمهم مش عارف أكلهم منين، وسنى كبر ولا عندي معاش».

يضيف عم منصور، 65 عاماً، أنه كان مستأجراً لقطعة أرض زراعية بمحافظة المنيا، لكن بعد ارتفاع خدمة الأرض تركها وجاء إلى القاهرة المعز للعمل فى العمالة اليومية. لعل وعسى، كاشفاً عن أنه تقدم أكثر من مرة للحصول على معاش يساعده على العيش هو وأبناؤه الخمسة وأمه، لكن دون جدوى.

مصطفى: «منحة الحكومة دي لمين؟»

لا يختلف الأمر كثيراً لدى مصطفى إسماعيل، الذى يجلس بجوار عم منصور، بأنه لا يعرف كيفية التقديم فى منحة العمالة غير المنتظمة: «عرفت عن المنحة من التلفزيون، لكن مش عارف المنحة دي لينا ولا لمين؟، متسائلنا عن طرق التقديم فى منحة الـ500 جنيه».

وطالب مصطفى برعاية ظروف العمالة اليومية: «إحنا على باب الله يوم أه وعشرة لأ»، مؤكداً «أنا بدفع إيجار 400 جنيه فى الشهر وعندي

ووفقاً لإحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، فإن عدد العمالة غير المنتظمة تجاوز مليونى عامل، ما جعل الدولة تسارع إلى دعمهم لمجابهة تداعيات فيروس كورونا بمنحة تقدر بـ500 جنيه وباجمالي 1500 جنيه على مدى 3 أشهر، والتي تم صرفها من خلال الفروع التابعة لمكاتب البريد، والبنك الزراعى المصرى، حيث تم تخصيص 5700 منفذ، وعلى الرغم من أنهم الفئة الأكثر تضرراً جراء الوباء العالمى، فإن بعضهم اكتشف أنه لم يعلم شيئاً عن منحة الحكومة للعمالة غير المنتظمة، فيما لم يصرف آخرون الدعم المقدم الحكومة رغم تسجيل بياناته.

«روز اليوسف» تحدثت مع عدد من عمال اليومية الذين اعتادوا الخروج من منازلهم كل صباح؛ بحثاً عن الرزق الحلال؛ ليعودوا آخر النهار لأبنائهم بمصاريف المعيشة وإطعام الأفواه الجائعة فى ظل أزمة عصفت بدول وكيانات اقتصادية كبرى كانت آثارها مدمية على العالم بأسره.

عامل: «مدخلش جيبى جنيه من شهر»

يقول منصور عبدالنعم، أحد عمال اليومية، إنه لا يعلم شيئاً عن منحة الحكومة التى قدرتها بـ500 جنيه لكل عاطل عن العمل للمساعدة فى ظل أزمة وباء كورونا: «ياريت أهو تساعدنا على المعيشة، ياريت لو حد يساعدى فى الحصول على منحة الحكومة».

أضاف منصور: «بخرج كل يوم من الساعة 6 الصبح حتى أذان العشاء، لكن بعد قرار الحظر بمشى من الساعة خمسة المغرب»، مؤكداً أن العمل قل بعد ظهور فيروس كورونا: «الناس خافين يدخلونا بيوتهم.. طب نروح فين؟» وأخذ الرجل الستينى يندب حظه على رصيف

4 أولاد، ياريت لو الحكومة توفر لنا معاش أو راتب شهري، فالواحد فينا لو تعب مش هيلاقى يأكل ولاده»، مضيفاً: «أغلبنا ناس مش متعلمين ولا نعرف نروح ولا نيجي لو الحكومة عاوزه تساعدنا بجد تنزل تعمل حصر ومكانا معروف للكل».

شكوى جماعية: الـSMS لم يصل

فى المقابل، يقول محمد الأسوانى إنه تقدم لمنحة العمالة غير المنتظمة، لكن لم تصل إليه الرسالة، حتى الآن، لافتاً إلى أنه تقدم مع مجموعة من عمال الموقف، لكن رسالة القدر لم تصل لأى منهم عدا شخص واحد، فقط، من بين ثلاثين آخرين ممن يترددون على مكان تجمعهم. يضيف محمد أنه تقدم ببياناته فى أحد المكاتب، ولاحظ كتابة لافتة تشير إلى توفير عملية التسجيل فى منحة الحكومة، لكن لم يحالفه الحظ حتى الآن.

ويتناول أحمد المنياوى أطراف الحديث ويحكى، لـ«روز اليوسف» قائلاً: «أحوالنا تدهورت بعد فيروس كورونا، ومفيش شغل، عمليات البناء توقفت نتيجة أن الحى رافض السماح للمقاولين بالبناء، حتى يومية الشقق تعطلت نهائياً جراء تخوف أصحاب الشقق من دخول العمال لمحل سكنهم، خوفاً من عدوى وباء فيروس كورونا. وحول عدم خوف عمال اليومية من عدوى

■ 5700 منفذ
لصرف إعانة
متضررى
الفيروس

البُنا اللى يتقوم به الدولة فى الكبارى والطرق أو العاصمة الإدارية، إحنا مستعدين نشغل فى آخر الدنيا والله، بس نلقى شغل نأكل به ولادنا».

القوى العاملة: إجراءات المنحة تمت بشفاافية

الحكومة كان ردها سريعاً على معاناة العمالة غير المنتظمة من خلال هيثم سعد الدين، المستشار الإعلامى لوزارة القوى العاملة، الذى قال لـ«روزاليوسف»، إن إجراءات المنحة تمت بكل شفاافية، حيث إن عملية التسجيل تتم من خلال العامل بإرسال بياناته إلى موقع الوزارة، ولم يكن الأمر من موظف الوزارة، مؤكداً أنه تم استقبال بيانات العمال التى وصلت إلى موقع الوزارة ومن الممكن أن العمال المتضررين سجلوا بياناتهم بشكل خاطئ.

وقال هيثم إن رسالة منحة الـ500 جنيه تصل إلى العامل قبل عملية الصرف بـ24 ساعة، ومن لم تصله الرسالة، عليه الاتصال بالخط الساخن لوزارة القوى العاملة على رقم 142، مؤكداً أن كل عامل سيحصل على كارت خاص به لصرف المرحلتين القادمتين من أى ماكينة صرف آلى. وأضاف متحدث القوى العاملة أن عدد الذين سجلوا بياناتهم بالمنحة نحو مليونى مواطن على الموقع الرسمى لوزارة القوى العاملة، وبعد تدقيق البيانات لتوفير المساعدة للمستحقين الفعليين وصل الرقم إلى مليون و500 ألف شخص، موضحاً أن الجهات المعنية هى التى حددت المستعدين بناءً على بيانات مسجلة حال إذا ما كان مستفيداً من معاش التكافل والكرامة أو معاش الشؤون الاجتماعية، أو لديه سيارة أو قطع أرض.



غدا.. صرف المرحلة الثانية للمنحة

وتبدأ اللجنة المشكلة لتنظيم صرف المنحة الرئاسية المخصصة للعمالة غير المنتظمة والمتضررة من تداعيات فيروس كورونا، صرف المرحلة الثانية اعتباراً من غد الأحد وحتى 10 مايو المقبل بكافة مكاتب البريد المصرى وفروع البنك الزراعى المصرى، إضافة إلى ضم كل من تخلفوا عن الصرف خلال المرحلة الأولى.

وأعلن مجلس الوزراء عن إجراءات صرف المرحلة الثانية من المنحة؛ حيث تم التأكيد على اتباع الإجراءات نفسها التى تم تطبيقها فى المرحلة الأولى، بحيث يتوجه المواطن المستحق لمنافذ صرف المنحة بعد إفادته برسالة نصية على هاتفه، والتى توضح الموعد والمكان المحدد الذى سيتم الصرف منه، إضافة إلى استلام الكارت الذكى، على أن يكون معه بطاقة الرقم القومى، والرسالة المرسله له.

وأوضحت اللجنة أن مواعيد العمل فى فروع صرف المنحة للمستحقين ستبدأ من التاسعة صباحاً، وحتى الرابعة عصرًا خلال شهر رمضان، وسيتم التنسيق مع وزير التنمية المحلية بشأن مشاركة المحافظين ومسؤولى المحافظات فى تنظيم هذا العمل بذات الفعالية والجهود التى تمت فى المرحلة الأولى، والتى أشاد بها الجميع. ■



الإصابة بفيروس كورونا، يرد أحدهم: «هنعمل إيه؟ يعنى إحنا لو واحد فينا قعد فى البيت هيموت هو وولاده.. مين طيب هيصرف علينا؟» وبصوت حاد ونظرات غضب قال أحد عمال اليومية: «عدوى إيه يا أستاذة؟ قلبك أبيض إحنا نأكل وبنام 6 فى غرفة واحدة، هو فيه حد حاسس بيينا ولا فى أولادنا، أغلبنا من الصعيد ومحدث فينا عارف يسافر لأولاده عشان معناش فلوس حتى أجرة القطر والله».

بخور طارق: «مش معايا أدفع الإيجار»

ونتيجة لتوقف أعمال البناء بسبب الظروف الراهنة، جرب البعض من عمال اليومية العمل كبائعين متجولين، وهو ما فعله طارق الذى قرر التجوال بعلب بخور والذى أبدى استياءه من أحوال العمالة اليومية: «مش معايا أدفع الإيجار، ابني لو قالى عاوز جنيه يا بابا هيبقى مش معايا أديلو؛ لأنى ببساطة مش معايا 6 لآ جنيه فى جيبي».

وأكد طارق أنه قدم فى منحة العمالة غير المنتظمة، ورغم أنه الأحق بالمنحة كما يقول، لكن «محدث فينا استفاد منها، وقدمت معاش تكافل وبرضه يا مولاي كما خلقتني»، موجهاً رسالة للحكومة قال فيها: «عايزين نشغل فى

أسعار النفط في سابقة تاريخية

هي الأولى نوعها حول شكل عالم «ما بعد كوفيد 19»، فمع انتهاء مداولات الإثنين الماضى، بلغت أسعار العقود الآجلة لنتفط غرب تكساس تسليم مستوى الـ 37.63 دولار تحت الصفر للبرميل الواحد، وذلك بعد تدنيها إلى ما دون الـ 40 دولاراً تحت الصفر فى وقت سابق من نفس اليوم، نتيجة زيادة المعروض.

بعد التراجع الحاد فى أسعار النفط الأمريكى؛

السقوط الأخير

البيترو - دولار!

رضا خليل

نصف قرن من الزمان.

■ ■ ■

وخلال العشر سنوات الأخيرة، أعلنت الكثير من دول العالم عن رغبتها فى عدم الاعتماد على الدولار الأمريكى فى تجارتها الخارجية، نظراً لنهاوى عملاتها المحلية أمام العملة الخضراء نتيجة الضغوط الأمريكية خاصة الناجمة جراء فرض العقوبات الاقتصادية.

لذلك سعت بعض الدول، وعلى رأسها الصين وروسيا والمملكة العربية السعودية ومصر وتركيا وإيران، لعقد اتفاقيات للتبادل التجارى بعملاتها المحلية، وهى الاتفاقيات التى لم تنفذ إلا على نطاق ضيق حتى الآن.

وأعلنت روسيا مراراً على لسان رئيسها فلاديمير بوتين أنها تريد التخلص من الاعتماد على الدولار الأمريكى فى التجارة لأسباب جيوسياسية واقتصادية، لذلك عقدت روسيا العديد من الاتفاقات الثنائية لإحلال العملات المحلية بدلاً من الدولار فى التجارة الخارجية. وبالفعل بدأت التجارة الثنائية بين روسيا وإيران تقوم على أساس المقايضة بدلاً عن الدولار للعديد من المنتجات منذ أواخر عام 2017، كما بدأت التجارة بين روسيا والصين

تشير تلك المعطيات إلى أننا أمام تغير استراتيجى فى النظام النقدى العالمى الذى تأسس على قاعدة «البيترو - دولار» فى سبعينيات القرن الماضى التى تقوم على حصر بيع النفط بالعملة الأمريكية فقط، وبالتالي فإن فقدان النفط قيمته المالية بشكل كامل (وإن كان مؤقتاً)، يعنى بالضرورة انهيار سعر الدولار الأمريكى، وعدم صلاحيته لأن يكون عملة احتياط دولية.

■ ■ ■

يرجع الكثيرون سبب انهيار أسعار الخام الأمريكى إلى المضاربات فى البورصة الأمريكية، فيما يعتبرها البعض أمراً منطقياً فى ظل تراجع الطلب بشكل كبير على النفط، نتيجة توقف دورة الحياة الاقتصادية تماماً بسبب إجراءات التصدى لجائحة كورونا.

تعددت أسباب الانهيار لكن النتيجة تبقى واحدة؛ وإن كانت على عكس التوقعات بعد اتفاق «أوبك بلس» على خفض الإنتاج بنحو 10 ملايين برميل يومياً، ما أدى لتكهن البعض أننا قد نكون بصدد انتهاء عصر النفط، وانتهاء أسطورة السلعة الاستراتيجية التى تربعت على قمة الاقتصاد العالمى لأكثر من

تبتعد أيضاً عن الدولار، وتعد الصين حالياً أكبر شريك اقتصادى لروسيا، حيث تبلغ حصتها 17% من التجارة الخارجية لروسيا، وهو ضعف حصة ألمانيا، إذ يقدر حجم التجارة وتقوم الشركات والبنوك فى الدولتين منذ فترة طويلة بوضع الأسس لتكون مستقلة عن الدولار.

وأنشأت روسيا فى أواخر عام 2016 عقداً مستقبلياً للنفط تم تداوله فى بورصة سانت بطرسبرغ، باستخدام سعر الروبل الخاص بها لتسعير العقود المستقبلية للنفط الروسى.

وفى عام 2017 بالفعل نقل 9% من البضائع الروسية إلى الصين بالروبل. ودفعت الشركات الروسية 15% من الواردات الصينية باليوان. ويتداول بالفعل أكثر من 170 بنسكاً روسيا اليوان فى بورصة موسكو.

■ ■ ■

وبالعودة للتاريخ، ندرك الأهمية الاقتصادية للبرميل النفطى فى النظام النقدى العالمى، حيث لم يكتبب الخام أهميته كونه سلعة ذات معدل طلب مرتفع وحسب، بل لأنها كانت بمثابة الغطاء السلعى للعملة الأمريكية

وأصبحت الصين هي أكبر مستهلك للنفط في العالم متفوقة على الولايات المتحدة الأمريكية التي احتلت تلك المكانة لعقود طويلة، وأبرمت الصين اتفاقية مع المملكة العربية السعودية للتبادل التجاري بالعملة المحلية للبلدين في عام 2017.

وبعدما أبرمت الصين اتفاقاً مشابهاً مع روسيا عقب اكتساب عملتها اليوان صفة عملة الاحتياط الدولية من قبل صندوق النقد في عام 2015، وهو ما يؤشر إلى أن الصين أرادت أن تحدث اختراقاً في نظام المعاملات المالية العالمية، بحيث لا تكون هذه السوق تحت سيطرة عملات محدودة كالดอลลาร์ واليورو والين الياباني والجنيه الإسترليني.

■ ■ ■

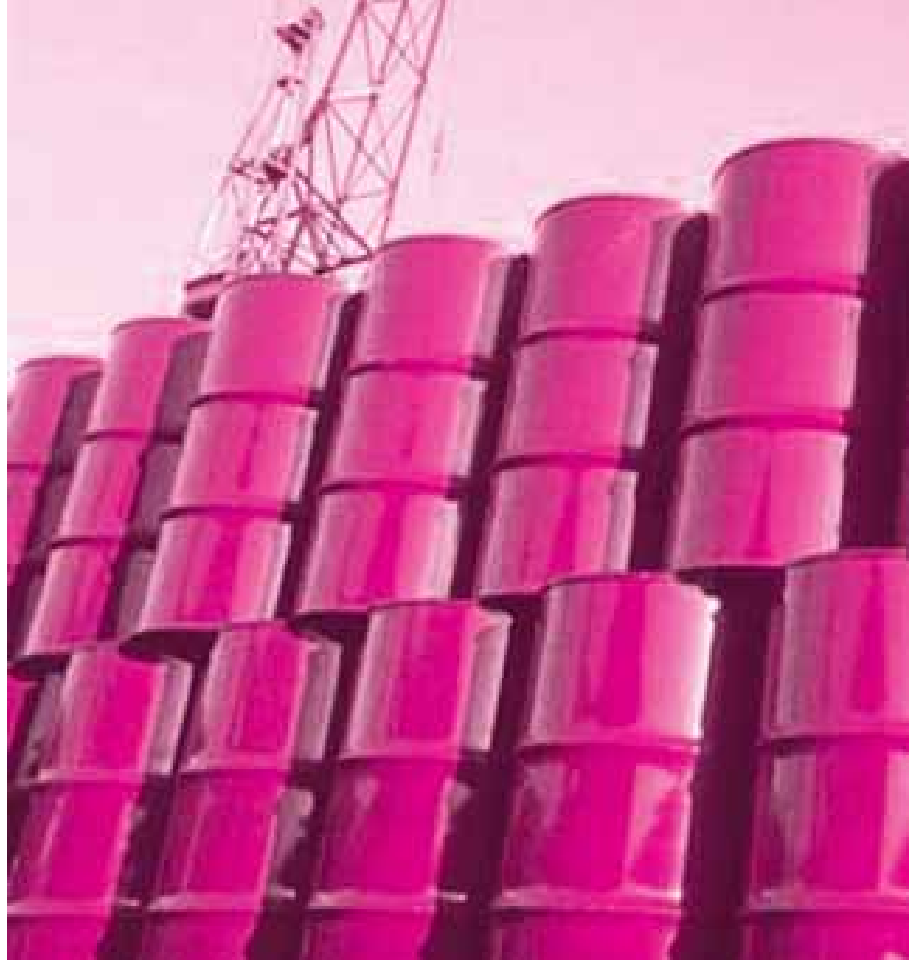
على الرغم من صعوبة التنبؤ بخروج الولايات المتحدة الأمريكية بشكل حاسم من النظام المالي العالمي، غير أن كل المعطيات تشير إلى أن قاعدة «البيترو - دولار»، لم تعد تجدي نفعا في ظل المتغيرات التي حدثت على الساحة الاقتصادية العالمية.

ولعل جائحة كورونا جاءت لتسرع الخطوات للتخلص من ذلك النظام الذي عفي عليه، ولعل ما قامت به الولايات المتحدة نفسها يعجل بذلك، فلم تكن الدولارات التي طبعها الفيدرالي الأمريكي مؤخرًا لتمويل خطة التحفيز الأمريكية التي تبلغ 2.2 تريليون دولار، إلا أوراقاً لن يكون لها غطاء سلمي بعدما بلغ سعر النفط في الولايات المتحدة والعالم هذا المستوى.

لذلك فمن المتوقع أن تواجه أمريكا نفس المشكلة التي واجهتها في سبعينيات القرن الماضي حينما أصبحت غير قادرة على تحويل الدولارات التي تمتلكها دول العالم كاحتياط نقدي إلى الذهب وفق قاعدة بريتون أند وودز، وذلك بعدما أسرفت في طباعة تلك الدولارات غير المغطاة نتيجة الحروب التي خاضتها في فيتنام وغيرها، لذلك كان لازماً عليها أن تعيد تدوير تلك الدولارات عبر إيجاز شراء النفط بها.

ووفق الكثير من التوقعات، فلن يزيد سعر النفط إلا بعد عودة دورة الحياة إلى طبيعتها، بعد انتهاء الإقفال الناتج عن محاولات احتواء كورونا، ورغم أن اتفاق «أوبك بلس» يضمن خفض المعروض إلا أن تطبيقه يتضمن عدة مراحل لخفض الإنتاج على مستويات، لن تنتهي إلا بحلول عام 2022 وهو ما يعني أن الأزمة لن تنتهي قريباً.

ووفقاً لخبيرة النفط والغاز اللبنانية، لوري هايتيان، فحتى إذا عادت الحياة إلى طبيعتها، سنحتاج وقتاً لئلا نرى تغيراً جذرياً في أسعار النفط، لأنه سيكون علينا استخدام الإنتاج المكسب، وسنحتاج وقتاً كي نعود ببطء إلى سعر 30 أو 35 دولاراً للبرميل. وأوضحت أنه لم يعد مفاجئاً أن نرى خلال الفترة المقبلة انهيار شركات إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، وسط هذا المستوى من تدنى الأسعار، بالإضافة إلى وقف الاستخراج في معظم الدول المصدرة للنفط لحين انتعاش هذه السوق، مرجحة أن ذلك لن يحدث قبل وضع النظام المالي الجديد. ■



■ من المتوقع أن تواجه أمريكا نفس الأزمة التي واجهتها في السبعينيات عندما عجزت عن تحويل الدولارات إلى ذهب

أصبحت أكبر دولة تجارية على مستوى العالم منذ عام 2014. وكان أبرز ما قامت به الصين للتخلص من سيطرة العملة الخضراء ما حدث في مارس من عام 2018، عندما أطلقت الصين عقداً مستقبلياً يعتمد على شراء النفط باليوان الصيني، غير إنشائها لبورصة شنغهاي للنفط. وتعتبر اليوم العقود المستقبلية عنصراً رئيسياً في تداول النفط العالمي، ليصبح أول عقد نفطي مستقبلي بغير العملة الأمريكية، ولعل الجهد الأمريكي لمنع إيران من مبيعات نفطها بالدولار أعطى دفعة كبيرة لمستقبل نفط «شنغهاي».

المهيمنة على التجارة العالمية بديلاً لغطاء الذهب.

فمنذ صدمة أسعار النفط عام 1973 في أعقاب حرب أكتوبر، تحركت واشنطن لتضمن أن منظمة أوبك لن تبيع نفطها إلا بالدولار الأمريكي، وكان ذلك ضماناً أن الطلب على العملة الأمريكية يمكن أن يكون مستقلاً بشكل أو بآخر عن الحالة الداخلية للاقتصاد الأمريكي أو الدين الحكومي أو العجز.

وكان هذا النظام الذي أطلق عليه «هنري كيسنجر» وآخرون في ذلك الوقت «إعادة تدوير البترودولار» بمثابة دعامة حيوية لقدرة الولايات المتحدة العالمية على إبراز قوتها في الوقت نفسه الذي سمح لشركاتها الكبرى بالابتعاد عن الضرائب والاستثمارات المحلية، ليحل هذا النظام محل قاعدة التحويل الدولي المباشر من الدولار الأمريكي إلى الذهب بعد أن ألغاه الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون في عام 1971.

■ ■ ■

وعلى الجانب الآخر، كان التحرك الصيني لإنهاء هيمنة الدولار على سوق النقد العالمي يتميز بالعملية والسرعة والخطورة في الوقت نفسه، نظراً للمكانة الاقتصادية والتجارية التي تتمتع بها بكين في العالم، حيث إنها

غناء القلم

د. منى حلمي



«فريد» الذي تزوج الموسيقى ولم يؤمن بتعدد الزوجات

إلا وهو يذوب، ويختفي.
بكل سهولة، يفعل «فريد»، هذا الأمر الصعب. بكل بساطة، يذوب «فريد» هذا الإحساس المعقد. وهبته الحياة، صوتاً يعرف طريقه مباشرة، إلى الغد الدمعية الكامنة في القلب. وأعطته القدرة الممتنعة، على صنع النغمات التي لا تحتاج إلى وسطاء، لكي تنزف الروح، وتتألق الدموع. ولست مؤرقة بمعرفة سر «فريد» معي. ليكن أي شيء. إن إدراك الأسرار، يفسد متعتها، ويفقد سحرها.

«فريد» له ألحان، أسمعها، فتصفو نفسي المتعبة، يرتاح دمي المنهك، ويتوازن وجداني المختل. ويروق مزاجي. أنتفض بالبراء المفعم بفرحة غامضة، وبهجة هادئة.

وهناك أغنيات لا حصر لها، موسيقاها، حلوة المعشر، لذيدة المذاق، ساحرة الإيقاعات، تجبرني بكل رقة أن أعيش حالتها الوجدانية وأصدقها، ولا أمل من تكرار سماعها، مثل: أنت اللي كنت بادور عليه، قسمة مكتوبة، عشك يا بلبل، قالتلي بكره، يا فرحة المية، حبيته لكن مباحولشي، وحداني هاعيش كده وحداني، قدام عينيا وبعيد عليا، إياك من حبي، مرة يهينني ومرة بيكيني، أنا واللي باحبه، وياك.

المتابع لمسيرة «فريد»، يجد ولعه الواضح في أغلب أفلامه: خصوصاً في بداية الأربعينيات من القرن الماضي، بتأليف الأوبريت. أشهرها ربما يكون، «الشرق والغرب»، من إلهام حبه الأول، سامية جمال، التي أبدعت في عناق موسيقى «فريد» إلى حد الذوبان، بقلبها، قبل أن يكون بجسدها. هي فعلاً «عفريتة هانم» التي عفرت كيان «فريد»، فلم يعد أبداً كما كان، مهما تعددت علاقاته، وخفق قلبه بالحب، والهيام.

لحن «فريد» لعدد كبير من المطربين والمطربات، لكنني أخص بالذكر، نور الهدى، التي أهداها لحن «يا ساعة بالوقت اجري»، التي تكاد تكون من أروع أغنيات انتصار الحبيبة لموعد الحبيب، واشتياقها، ولهفتها، لاقتراب الموعد.

ولا أنسى، لحنه العذب «روحي وروحك حبايب»، من أجمل ما أغنت ورده. ولحن «يا حلاوتك يا جمالك»، لغاية: حيث أعطى صوتها نبرة من الشقاوة الوقورة، غير المعتادة.

أما أغنياته الوطنية، فتكاد تقف على المستوى نفسه، من التمكن، والصدق.

كان «فريد»، الموسيقار الشاب في بداياته، يقول لنا: «إنها فقط البداية.. أعدكم بالكثير.. انتظروني». وانتظرونا، وكان مثلاً نادراً، للوفاء بالوعد.

تنويه واجب:

بعض المواقع الإلكترونية يخطئ في تاريخ ميلاد «فريد» ويعتبره في 19 أكتوبر، لكنه في الحقيقة 21 أبريل، كما أكدت لي جمعية محبي فريد الأطرش.

أخاف ألا تأتي كلماتي على قدر امتناني، لهذا الفنان الموسيقار، الذي جعل حياتي ممكنة، أبدأها يغني: «أيامى الحلوة انسأها وريح قلبك.. ودى آخر غنوة راح أقولها فى دنية حبك، فأشعر بالانتصار على حبيب، غير موجود». وفى المساء، أنام على صوتته الذى يسافر ليحضر لى وسادة الليل الحنون. يمسك يدي شادياً: «تصبح على خير يا حبيبي أنت من الدنيا نصيبى». فأستغنى عن حبة المنوم، والقرص المهدئ، والغطاء الدافئ. وفى عيد ميلادى، لا أحتفل إلا باحتضان رائحته «عدت يا يوم مولدى».

أخاف.. نعم.. فأنا أكتب فى ذكرى ميلاده، تحت تأثير إحصار هائل من «اللا انتماء»، يقتلع بيتي، ويطيح بطاقتي، ويشل أصابعي التي أمليها السطور.

أخاف أن يهزمني «اللا انتماء»، فأكتب أداء للواجب الذى لم يطلبه أحد، غير قلبي، أو سداداً فقط للدين الكبير الذى يلغه «فريد» حول عنقي. كم هو مؤلم، أن أستدين من فنان، لن أفيته حقّه حتى آخر العمر. كم هو جميل، أن أكون مدينة لرجل، مثل «فريد»، هو «ملك الكرم»، مثلما هو «ملك العود». ومع ذلك، أقدم على المخاطرة، وأستعد للمغامرة، فالعلاقة بين «اللا انتماء»، و«الإبداع»، علاقة عضوية عميقة، تصب في النهاية، لصالح الكتابة. فالكتابة أو الفن، أو الإبداع، ليست وليدة الرضا، والتصالح، والقناعة، والارتباط، والانتماء. إنما تولد من «رحم» عدم الانتماء. ليس لي الحق إذن، فى الخوف. فأنا فى قمة «عدم الانتماء»، وأكتب من وحي فنان، كان أستاذاً لا يضاهي، فى علم «اللا انتماء»، تفصح به ألحانه الحائرة، الباحثة عن حضن امرأة، وحضن وطن.

ويعبر «فريد» عن قمة هذا «اللا انتماء» النبيل، حينما يعزف على العود. ارتعاشة واحدة على أحد أوتار العود، أستطيع أن أجزم، أنها أصابع «فريد». تلك الأصابع التي فازت عام 1964، بالجائزة الأولى عالمياً على عزف العود.

أصنف نفسي «عاشقة» للموسيقى والغناء. وهذه إشكالية كبرى، لم أستطع أن أتفادها، أو أن أحققها. فأنا كامرأة، لا تنتبه روي، ولا يمس قلبي، إلا رجل، على علاقة وثيقة، بالمقامات الموسيقية، وأصول الغناء. ويستطيع بمهارته الخاصة، صعود السلم الموسيقي دون جهد أو عناء.

لكن مع «فريد»، الأمر أكبر، وأهم، وأعظم. إحساس غريب، يشبه إحساس العنثور على ما نبحت عنه، وفى اللحظة نفسها نفقده.

الإحساس أننا كل شيء، ولا شيء فى اللحظة نفسها. وأنا كل الاكتمال، وأيضاً نروة النقص. وأنه لا مفر للشمعة من الاحتراق، لكى تثير.. وأن السكر لا نحس بوجوده أو مذاقه.

للفن فقط

إشراف: شيماء سليم

داليا البحيري:

**كل حسابات البطولة
تسقط أمام الزعيم**



**دراما رمضان تفتح أبوابها
لـ«نجوم بكر»**



ريم سامي:

**التمثيل يعتمد على الموهبة
وليس الوساطة**



خواطر



مفيد فوزى

- سألتنى ناقدة فنية: من من نجوم الشاشة لم يكتشف بعد وربما لديها طاقات فى حاجة إلى مخرج متمرس من عينة حسين كمال ومحمد خان وسمير سيف فقلت: الفنانة درة والفنانة ريهام حجاج!
- سألتنى موسيقى فى فرقة موسيقية كبيرة: من تأسرك موسيقاه؟ قلت: السنباطى والقصبجى وزكريا أحمد وأحمد صدقى وبليلج حمدى. هؤلاء يمثلون مدرسة الطرب الشرقى.
- سألتنى طالبة فى معهد الموسيقى: هل رأيت الفيديو الذى يقول فيه محرم فؤاد إن هانى شاكر يصلح للغناء للأطفال؟! وقلت لها: رأيتهم ولم ألتفت له لأن هانى شاكر مازال يتمتع بحلاوة صوت لم يتذوقها المرحوم محرم فؤاد.
- أكبر مشاهدة لمسلسلات التلفزيون ستكون هذا العام بسبب البقاء الاضطرارى فى البيوت، وأكبر استماع للإذاعة لنفس السبب!
- لا أصدق أن حسين الإمام، مات، فقد كان إحدى ضحكات رمضان من القلب لمقابله التى يلعبها بوجه جاد!!

- سألتنى صديق مثقف: لماذا تهافت المطربون والمطربات على أشعار نزار قبانى دون غيره من الشعراء؟ وقلت لأن نزار (استخدم أدوات الحياة العادية ولم يتفكرك فتكلم عن الصحيفة وفنجان القهوة. فاقترب من الناس).
- سألتنى شابة جامعية تعد مشروعها عن الغناء لماذا تتحمس لقصائد أم كلثوم دون غيرها من الروائع وقلت: لأن قصائد أم كلثوم المغناة «تروج للفصحى».
- سألتنى شاب جامعى حريص على مطالعة كتب المفكر سلامة موسى. فقلت: ابدأ بأول كتبه (عقلى وعقلك) ثم اقرأ (هؤلاء علمونى) وسوف تشعر أن سلامة موسى كاتب مباشر يختار الكلمة فى سياقها وقلمها يحلها بتشبيهه أو استعارة.
- سألتنى شاب يدرس الإعلام: ما مؤهلات محاور متميز؟ وقلت: ثقافة هى النبع والمخزون وصوت يدخل الأذن بيسر وفطنة إلهية وقبول ربانى ومهذب حتى فى اقتحامه لضيافته. والذكاء مطلوب للاقتراب الذى يفتح الأبواب المغلقة.

إنى أتحمس لأسمع أغنية لعبدالحليم حافظ
من ألحان الموجى أكثر من شركة كونها
عبدالحليم لأنه لا يجيد ألاعيب التجارة وأسرارها!



ريشة: سامى أمين



عادل إمام

لا يعرف الفنان العمر المدون فى شهادة ميلاده. الفنان شخصية استثنائية قد يؤدى دورا وهو فى التسعين لأن هبة سماوية تدب فى عروقه وتسرى دماء حارة فى أوصاله. وهذا حال الفتى الذى أحبته مصر وعشقتة: عادل إمام.. أضحكنا الريحاني وأضحكنا فؤاد المهندس وأضحكنا عادل إمام وما زال. عادل إمام مدرسة «الموقف» فى الضحك الذى يظهر القلب ويشيل الهم والغم.. عادل إمام لا يعرف الزغطة! ولا الشقليات ولا الضرب على القفا لنضحك! عادل إمام أمتعنا بحزمة أفلام سعد فيها من ممثل صغير حتى مرتبة البطولة لأنه يعمل بنفسية محترف بمذاق الهواية. أفلام عادل فيها مضمون لكنه لا يزعق! بطولة عادل إمام وصلها عن جهد الستين وعن سهر مسرح كامل العدد، جاء لتفتح مساحة لضحك نقى. كان عبد الحليم حافظ يذهب ليرى عادل إمام فى مشهد معين فى المحكمة (شاهد مشفش حاجة) ليضحك! يلقبونه بالزعيم وحاول البعض أن يقترب من موقعه، لكنهم خرجوا من السياق. وكل شهر رمضان يظهر فى توليفة جديدة. هذا العام جاءنا بمسلسل فالانتينو. وقد أطلقت يوما على عادل إمام (أعلى نجم فى مصر). فهو أعلى الأجور وغالى على كل بيت مصرى. إن أول ظهور لعادل إمام على شاشة التلفزيون كان معي وتكلم عنه ثلث فناني مصر، وكان البرنامج (أعلى نجم فى مصر) حدثا مهما. وما زال عادل إمام أيقونة الفن المصرى وتاجا فوق جبين المصريين.

غير



رسائل على الموبايل

- 1 - لا غنى عن قراءة الجورنال الورقى مهما كان المحتوى على الموبايل. (سامى عاشور المحامى)
- 2 - ليتنا نسهر مع حفنة أفلام قديمة لمعت وكان لها تأثير تفكر فيها القنوات فى رمضان. (شوقية ناجى - مدرسة)
- 3 - أنا مدمنة إذاعة وأحبها أكثر من التلفزيون وأحرص على مواعيد الإذاعة بشوق. (نهى سلام - صيدلانية)



لأدوار التي تقدمها، بحيث تظهر في كل عمل بشكل وأداء مختلف عما قبله، لذا استطاعت أن تتنوع في اختياراتها وتقدم كل الأنماط. وهذا ليس غريباً على فنانة خاضت مختلف التجارب كملكة جمال وعارضة أزياء و«موديل» ومذيعة وممثلة متميزة في السينما والتلفزيون. أيضاً تعد «داليا» من الفنانات الجريئات صاحبات الرأي الحاد والمواقف التي لا تتغير، وهو ما يتوازن تماماً مع مفاجاتها الدائمة في الشخصيات التي تقدمها على الشاشة.

آية رفعت

وزيرة ومفروسة في الحظر وللمرة الثانية مع «عادل إمام»:

داليا البحيري:
كل حسابات
البطولة تسقط
أمام الزعيم





– الكوميديا أصعب بكثير من الدراما العادية، فعندما بدأت في تصوير مسلسل (للحب فرصة أخيرة) بعد مسلسل (يوميات زوجة مفروسة) شعرت بأنه سهل للغاية عن الدور الكوميدي والذي غالباً ما أحمل همه لكي يظهر بشكل مرض للجمهور، كما أنني أقدم أحياناً أعمالاً كوميدية بجانب نجوم في المسرح الكوميدي والذين يتميزون بالإفقيته الحاضرة طوال الوقت، فيجب على الاجتهاد للظهور بينهم.

■ هل اخترت خلال هذه الفترة التركيز على الأعمال الكوميديّة أم كان الأمر مجرد صدفة؟

– كل فترة تكون هناك «موضة» من الأعمال حسب متطلبات «السوق الفنيّة». وبشكل عام، فالأعمال الكوميديّة التي عرضت على خلال الفترة الماضيّة كانت بالنسبة لي أفضل من الدراميّة. فأنا أختار الدور وفقاً لإضافته لي وموضوع العمل والسيناريو الجيد. وأنا لست من نوعيّة الفنانين الذين يرفضون أدواراً جيّدة لمجرد رغبتهم في تقديم شكل مختلف عن الكوميدي أو التراجيدي لأنني مؤمنة بأن هناك أشخاصاً يعتمدون على هذه الأعمال كمصدر دخل ورزق لهم ولا أحب تعطيل العمل إذا كان مناسباً لي.

■ هل تنوين تقديم جزء خامس من مسلسل (يوميات زوجة مفروسة)؟

– نعم فهناك جزء جديد تمت كتابته والتحضير له خلال الأشهر الماضيّة، وكان من المقرر تصويره، ولكن تم تأجيل التصوير بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها العالم.

■ أعود للسينما بعد 13 عاماً ب(ماما وزيرة) وما زلت أحلم ب(نفرتي)

التصوير حتى يتم تقديم المشاهد بسلاسة، وكنا نتحدث عن أشياء خارج إطار العمل مثل المواقف الحياتية وبعض المواقف الكوميديّة.

■ لماذا عدت للبطولات الجماعية رغم تضردك بتقديم مسلسلات باسمك في الفترة الماضيّة؟

– يتم توجيه هذا السؤال لي كثيراً، ولا أعلم لماذا لا يفكر الجميع بأننا جميعاً أبطال في العمل الواحد، حتى إن كان هناك عمل يحمل اسم فنان ما – وفقاً لحسابات السوق أو الدعاية – فهذا لا يعني أن باقي الممثلين الذين معه في العمل ليسوا أبطالاً في أدوارهم، فلو تذكرت فيلم (محامي خلع) فإن الجمهور لا يزال يحكي عن مشهد واحد ظهر به الفنان الراحل «خالد صالح»، حيث قدم دوراً صغيراً هو دور القاضي والجمهور كله لفت نظره أدائه ومشاهده أكثر من باقي مشاهد الفيلم، بالإضافة إلى أن حسابات الفنان كلها في ترتيب الأسماء وغيرها تأتي عند «الزعيم» ويتم تغييرها لأنه مختلف عن باقي النجوم.

■ ما الفرق بين الكوميديا والدراما.. وأيهما أصعب؟

من أحدث مفاجآتها، إطلالتها المختلفة هذا العام من خلال شخصية السيدة الشعبية في مسلسل (فلانتينو) مع الزعيم «عادل إمام».. وهو ما تحدثت إلينا عن كواليسه وتحضيرها له، أيضاً كشفت عن عودتها القريبة للسينما بعد غياب 13 عاماً، والجدل الأخير الذي تسبب فيه أحد آرائها على «الفيسبوك» وكيف تقضى وقتها في الحظر القائم حالياً.. وإلى نص الحوار.

■ في البداية ما الذي جذبك للمشاركة بمسلسل (فلانتينو)؟

– الشخصية جديدة ومختلفة فأنا لم أقدم شخصية سيدة شعبية من قبل، ولم يعرض عليّ أبداً تقديمها، بالإضافة إلى أن تركيبة العمل نفسه مختلفة وقصته جميلة.. ولأنني أحب التحدي وأسعى لتقديم أدوار بعيدة عن شخصيتي الحقيقيّة. فكنت أتمنى تقديم دور شعبي، ورغم محاولاتي السابقة لتقديم شخصيات شعبية في مسلسل (يوميات زوجة مفروسة) فإنها لم تكن متعمقة وجاءت فقط في حلقة أو حلقتين، ولكن في هذا المسلسل جاءتني الفرصة لتقديم هذه التركيبة الجديدة بكل تفاصيلها.

■ كيف كان تحضيرك للشخصية؟ وهل استعنت بنماذج من الواقع؟

– أنا لا أحب التهوريل، ولكنني عملت على تفاصيل الشخصية جيّداً من حيث الشكل والأداء وهي التفاصيل الموجودة في السيناريو من الأداء وطريقة الكلام وغيرها من التفاصيل الأخرى، بالإضافة إلى تطويري وعملي على الشخصية منذ بداية قراءتها وحتى آخر يوم تصوير، لأنها كيان يجب بناؤه تدريجياً.

■ هل وضعت لمسات معينة عليها؟

– بالطبع حيث اهتمت بنائها وتطويرها كما أنني أضفت بعض الحركات واللزمات في الأداء بعد الاتفاق مع صناع العمل، ومنها لازمة «قول وكتاب الله» الشهيرة فهي من ابتكاري، فأنا أحب أن أقدم الشخصية المتميزة التي تترك أثراً في أذهان الجمهور وتكون قريبة منهم.

■ كيف كان العمل مع الزعيم «عادل إمام» للمرة الثانية؟

– العمل مع الزعيم يتميز بالانضباط والمهنية، فكل شخص داخل موقع التصوير يعلم دوره بالضبط. فالموقع «محكوم»، والممثل هنا يتعلم ويكتسب خبرة ومهنية واحترام ولا يوجد تضييع للوقت.

■ هل كنت تسألين الفنان «عادل إمام» عن رأيه في المشاهد التي تقدميتها؟

– لا، كنت أستعين برأي وتوجيهات مخرج العمل، فالأستاذ «عادل» كنا نحاول جميعاً عدم إزعاجه. وإتاحة أجواء لطيفة داخل



تحديث نفسى بالشخصية الشعبية وأحب الأدوار القريبة من الناس

بتخصيص حسابى على الإنستجرام للتواصل مع جمهورى عليه، وبالفعل لى حاليًا ما يزيد على مليون و600 ألف متابع، أما الفيسبوك فقد قررت أن أقوم بإنشاء حساب خاص بي، أضيف إليه الأصدقاء المقربين والأهل وذلك لأن طبيعة الموقع نفسه تعتمد على المنشورات والكتابات ففكرت أن أجعل هناك حسابًا شخصيًا لى ولأصدقائى للتواصل معًا، بينما أتواصل مع جمهورى على الإنستجرام بشكل مكثف وأقوم بتقديم فيديوهات لهم بشخصية اختلقها تسمى «حنان»، كما أنني أشاركهم يومياتى فى المطبخ أو فى حياتى الخاصة.

■ وكيف تقضين وقت الحظرف؟

– أولاً أنا سعيدة جدًا بالتزام الدراسة أونلاين، فابنتى تبدأ مبكرًا العمل على دروسها على الإنترنت وكأنها لم تغب من المدرسة، وهى عادة لا تحتاج منى مساعدة فتطلب منى تركها وحدها لمتابعة دروسها، إلا بعض التدخلات البسيطة فى مواد مثل اللغة العربية أو الدراسات الاجتماعية وغيرها. ومن فوائد الحظر بالنسبة لى أنه جعلنى أدخل المطبخ فأصبحت أعد الطعام بنفسى، كما أنني عدت للالتزام بتمريناتى الرياضية مع صديقاتى المقربات فى المنزل، حيث أجمع مع واحدة أو اثنتين منهن لممارسة التمارين الرياضية، بالإضافة إلى أنني عدت لموهبة الرسم، حيث وجدت وقتًا وتركيزًا للعودة للرسم والإبداع فيه. وبصراحة «الحظرف ربانا» بمعنى أنه غير أسلوب حياتنا وقرب الأهل من بعضها البعض حتى ولو عن طريق الإنترنت أو التليفون، وأعتقد بعد انتهائه سوف نعتاد على المنزل ونكون أكثر تواجداً وترابطاً.

■ هل هناك دور تتمنين تقديمه؟

– نعم، ما زلت أحلم بتقديم عمل عن حياة «نفرتى»، وبالفعل قمت منذ فترة كبيرة بالسعى وراء هذا العمل لأنه يحتاج لإنتاج كبير وتصاريح للتصوير بشكل معين وفى أماكن أثرية، وبالفعل توجهت بالطلبات إلى وزارة السياحة والآثار وغيرها من الجهات المختصة، ولكن بعدما وصلت لتطور بشأن العمل تغيرت الحكومة، ولكنى سأعود للعمل عليه لأنه من أحلامى المؤجلة.

■ هل تفكرين بالعودة لتقديم البرامج

التليفزيونية؟

– أتمنى أن أجد فكرة مختلفة وجديدة، فأنا فى الأساس مذيعة، ولكن كل الأفكار التى تم عرضها على مكررة وغير مفيدة، فإما أن أعود بفكرة جديدة ومفيدة للجمهور أو لا أعود. ■



■ لا أخاف من السوشيال ميديا فلا يوجد فى حياتى ما أخفيه والحظرف «ربانا»

مقاطعة هذه المواقع أو توخى الحذر منها؟
– لا، فأنا لى لدى ما أخفيه عن الناس، أنا حياتى كلها معروفة ولا يوجد أسرار أخاف من معرفة الناس بها، ولكنى قمت

■ ما الجديد الذى شجعك على تقديم جزء آخر من هذا المسلسل؟

– العمل يعتبر «قماشة واسعة» أى أن أفكاره لا يمكن أن تتكرر وتتم مناقشة كل ما يمر بالأسرة المصرية من مشاكل وأحداث فى المجتمع. وفى الجزء الجديد سيكون أبنائى فى المسلسل قد كبروا ودخلوا بمرحلة عمرية جديدة لها مشاكلها وأحداثها، وأعتقد أنه سيكون هناك حلقة أو أكثر عن وباء كورونا وتأثيره على الأسرة والأولاد.

■ ما أكثر المواقف التى قدمتها بالمسلسل ومررت بها فى حياتك الشخصية كأم؟

– مشهد «الشبشب» الذى أهد به الأولاد فكل بيت مصرى تقريبًا شاهد هذا الموقف وعاشه.

■ تعودين للسينما بعد 13 عامًا فما سبب الغياب طوال هذه الفترة؟

– لم أجد سيناريو يجذبنى لتقديم عمل سينمائى، فكل ما كان يعرض على مكرر أو «يسد النفس» فلم أشعر بأنه سيضيف لى يومًا، كما أنى أردت العودة بعمل قوى وجديد.

■ هل سيتحقق ذلك فى فيلم (ماما وزيرة)؟

– نعم، فالأحداث تدور فى إطار كوميدى حول وزيرة تربية وتعليم نشاهد كيفية تعاملها مع أولادها بالجانب التربوى فى المنزل. والمفارقات الكوميدية بين عملها كوزيرة وبين دورها كأم، وكنا نستعد للبدء فى التصوير قبل مشكلة وباء الكورونا، ولكنه توقف مثل باقى الأعمال السينمائية.

■ بعد الأزمة الأخيرة التى طالتك على مواقع التواصل الاجتماعى.. هل قررت



طارق مرسى

tarekmorsy9991@yahoo.com

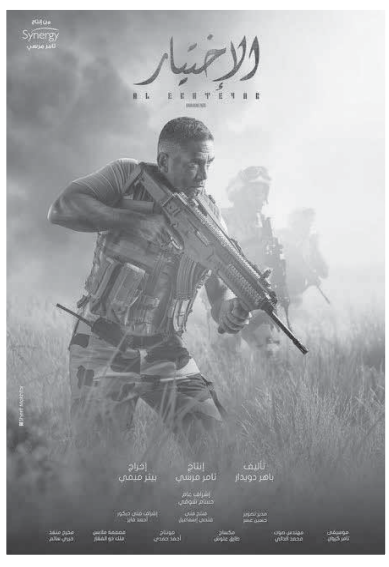
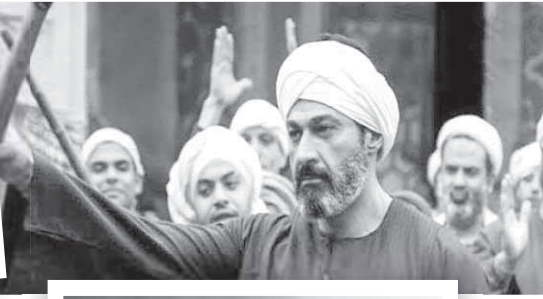
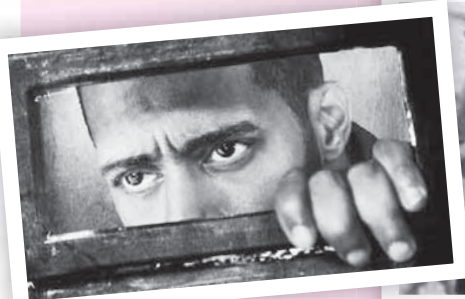
تجديد الخطاب الدرامى فى رمضان

دخل 25 مسلسلاً درامياً فى اختبار صعب ومحفوف بالمخاطر على شاشة تليفزيون رمضان، بعدما منحت الإجراءات الاحترازية وساعات حظر التجول فى مصر والعالم العربى الفرصة الأكبر لعشاق الدراما بالمتابعة تحت شعار «خليك بالبيت».. وبالتالى ستكون تحت حصار المشاهد باعتبارها أحد الحلول الترفيهية لمواجهة كابوس «كورونا» المستفز وبديلاً لمتابعة أسهم بورصته المزعجة حول العالم.

خريطة دراما رمضان هذا العام موزعة بين الكوميديا والأكشن، ولأول مرة يجتمع فيها نجوم من أجيال مختلفة.. ففى الشارع الكوميدي يقدم نجم النجوم عادل إمام درساً جديداً ومجانياً للعتاء الفنّى وهذا العام سيواجه ليس فقط نجوم كل أجيال الكوميديا بل أكبر منافسيه فى مرحلة التسعينيات بالسينما وهما نبيلة عبيد ونادية الجندي، وسيكون الصراع فى ملعب الكوميديا هذه المرة ومواصلة تحد قديم و«تار

بايت» بينهم، فالزعيم يقدم «فلانتينو» بينما تتجالف نجمة مصر الأولى نبيلة عبيد مع نادية الجندي نجمة الجماهير فى مواجهة ربما تكون فاصلة من خلال مسلسلها «سكر زيادة». وعلى إيقاع الضحك يترصد نجوم مسرح مصر بالجميع سواء خلال اجتماعهم فى مسلسل «عمر ودياب» أو من خلال انتشارهم السريع فى أغلب الأعمال المقدمة على الشاشة مثل «اتنين فى الصندوق» و«ولاد إمبابة»، بينما يشاغب أحمد فهمي وأكرم حسنى الجميع بمسلسل «رجالة بيت» ومعهم أحمد بدير بمسلسل «يا أنا يا جدو».

أما فى معركة الأكشن فإن الوضع سيكون مختلفاً، حيث يدخل نجوم الإنارة والعنف مواجهة جديدة وهم ياسر جلال وأمير كرارة ومحمد رمضان بأعمال «الفتوة» و«الاختيار» و«البرنس» والصراع سيكون نارياً على أعلى «ترند» ومشاهدة والنجوم الثلاثة أصحاب أرقام قياسية فى الأعوام الأخيرة.. «ثلاثى أضواء الأكشن» وسيدخل المواجهة يوسف الشريف فى مواجهة بمسلسله «النهاية» والشريف صاحب مفاجآت فى المواسم الماضية. وفى الاتجاه المقابل، تدخل المنافسة



وش» فى مواجهة المتطلعات لنجومية الصف الأول فى مقدمتهن ياسمين صبرى ودينا الشربيني وزينة بمسلسلات فرصة ثانية ولعبة النسيان وجمع سالم والثلاثى أصحاب شعبية كبيرة على خلفية حياتهن الشخصية.

ولا تقتصر المنافسة على «لقب الأفضل» و«الترند» بين كل هؤلاء بل تدخل المحطات الفضائية الصراع لهاجس العصمة والأكثر مشاهدة فى هذا الإطار تتقدم المنافسة فنانا MBC، DMC وكلتاهما يدخل فى سباق صراع قوى بحكم امتلاك كل منهما حصرياتها ويبدو أن المنافسة ستكون شرسة فى ظل مشاغبات قنوات ON والحياة والنهار ونائل دراما ومعهم CBC والقاهرة والناس.

الشواهد تقول أن دراما هذا العام ستكون هى دراما تصفية وحساب والبقاء فيها للأكثر صدقاً والأكثر عمقاً.. فى توقيت يترقب الجميع فيه أن يتجدد الخطاب الدرامى ويرتقى أمام مشاهد متربص ولا يرحم يعانى من الحظر على مدار شهر ولهذا فإن انتقامه وتقبيمه سيكون عسيراً لفرز مرحلة ما بعد كورونا اللعينة. ■

النسائية مرحلة جديدة من الحسم والمواجهة تنصدها عادة عبدالرازق بمسلسل «سلطانة المعز» والعائدة يسرا بـ«خيانة عهد» والثلاثى الفعال ومعهن ياسمين عبدالعزيز فى «ونحب تانى ليه!» ونيللى كريم بـ100



وجه مؤثر

هبة محمد على

■ **حدثينا عن دورك في مسلسل «البرنس»؟**
- هو مسلسل اجتماعي، يتناول المشاكل الأسرية بشكل مختلف، وأقوم فيه بدور زوجة أب البطل «محمد رمضان» ووالدة أخوته غير الأشقاء، والتي رغم ما تحمله من «جدعنة» وطيبة، فإن بها مسحة من الشر سوف تكشفها الأحداث.

■ **هل معنى ذلك أننا سنشاهدك في دور «الضرة» التي تدبر المكائد لضرتها كما شاهدناك في رمضان الماضي في «ولد الغلابة»؟**

- الدور يختلف تمامًا، فأنا زوجة ثالثة، وأعامل «رمضان» مثل ابني لأن والدته ليست موجودة، كما أنني تزوجت والده بعد أن طلق زوجته الثانية التي تلعب دورها الفنانة «أحلام الجريلى» وبعد أن أنجب منها ولدين هما «إدوارد» و«أحمد زاهر» وبالتالي فمشاعر الضرة لا وجود لها هنا.

■ **«البرنس» ليس المسلسل الأول الذى تلتقين فيه مع «رمضان» كيف تجددين العمل معه؟**

- بالفعل لقد التقيت به العام الماضى فى «زلزال» كما عملت معه فى بداياته فى فيلم «الألماني» رغم أنه لم يكن هناك مشاهد تجمع بيننا فى هذا الفيلم، والحقيقة أن التعاون معه أمر ممنوع، فهو متواضع، ومحب لزملائه.

■ **ماذا عن دورك فى «خيانة عهد»؟**

- مستوى مغاير تمامًا يختلف عن الوسط الشعبى الذى تدور به أحداث «البرنس» رغم أنه يتناول المشاكل الأسرية أيضًا بين «يسرا» وإخواتها، لكن من منظور ساكنى الفيلات، وألعب دور الصديقة المقربة لـ«يسرا» وأتولى إدارة المصنع الذى تمتلكه، وأعزف عن الزواج بعد رحيل زوجي، بينما يلعب «بيومى فؤاد» دور أخى.

■ **«لقاء على الهواء» مسلسل تم تقديمه فى 2004 جمع بينك وبين «يسرا» فلماذا لم يجمعكما مسلسل طوال الستة عشر عامًا الماضية؟**

- التقيت معها من قبل هذا المسلسل أيضًا فى فيلم «رسالة إلى الوالى» وفى البدايات فى فيلم «صرخة ندم» وكان من المقرر أن أشارك منذ سنوات فى «الحساب يجمع» لكن ارتباطى بأكثر من عمل وقتها حال دون ذلك، وبالتالي لا يوجد سبب محدد منعنا من العمل سوياً، فهى زميلة عزيزة، وفنانة حريصة على أن يظهر كل فريق العمل معها فى أبهى صورة، ومن رشحنى للمسلسل المخرج «سامح عبد العزيز» الذى عملت معه «رمضان كريم» و«بين السرايات» وهما من المسلسلات القريبة لقلبي.

■ **لماذا لا تهتمين بالسينما كما تفعلين فى التلفزيون؟**

- أنا «ميالة» للتلفزيون بطبعي، لكن المسألة بالنسبة للسينما ليست عدم اهتمام من جانبى، فإذا عرض على دور جيد فى السينما لن أتردد فى تقديمه، وفى العام الماضى ظهرت فى فيلم «خيال مائة» كضيف شرف فى دور لا يتجاوز أربعة أو خمسة مشاهد لأننى أحببت الدور، ولأن «أحمد حلمي»، وزوجته «منى زكى» لهما مكانة كبيرة فى قلبى. ■



صديقة البطلة فى «خيانة عهد» وزوجة أب فى «البرنس»:

سلوى عثمان:

أنا ميالة للتلفزيون بطبعي!

مسيرة فنية طويلة بدأتها الفنانة «سلوى عثمان» منذ الثمانينيات، حجزت من خلالها مساحة خاصة جداً فى قلب جمهورها، حيث أدركت منذ بداية المشوار أن حجم الأدوار لا يعد دليلاً على جودتها، مما جعل من بعض تلك الأدوار بصمات مهمة فى مشوارها الفنى، وفى السنوات الأخيرة، وقد اعتبرها المخرجون «رمانة الميزان»، فأسندوا إليها أدواراً لا يمكن أن تتخيل فيها أحداً غيرها، فكانت «أم هانى» فى «أفراح القبة» و«سعاد» فى «رمضان كريم» و«ثريا» فى «ولد الغلابة» وفى رمضان هذا العام تشارك «يسرا» فى «خيانة عهد» و«محمد رمضان» فى «البرنس» عن تفاصيل هذين الدورين، كان حوارنا..

وجه

مباشراً

تشارك للمرة الثانية في مسلسل من إخراج شقيقها:

ريم سامي :

التمثيل يعتمد على الموهبة
وليس الوساطة

سمر فتح

كانت شخصية «قمر» التي قدمتها في مسلسل (ولد الغلابة) العام الماضي، بمثابة الشعلة الأولى التي جعلت الجميع يلتفت حولها ويتحدث عنها سواء من جمهور الشارع أو السوشيال ميديا. حيث أكدت «ريم سامي» حينها أنها تمتلك الموهبة القادرة على تثبيت أقدامها في عالم الدراما وتمتلك أيضا القدرة على مواجهة كل الجدل الذي سبق ظهورها بأنها دخلت المجال عن طريق «الوساطة» لأن شقيقها هو مخرج العمل «محمد سامي». هذا العام تظهر «ريم» من جديد في مسلسل (البرنس) من إخراج «سامي» أيضا.. حول خطواتها في عالم الفن ومشاركاتها التالية مع أخيها تحدثت إلينا في الحوار التالي..

■ ماذا عن دورك في مسلسل (البرنس)؟

- قبل الحديث عن دوري أريد أن أسجل مدى سعادتي بالعمل ضمن فريق كبير من الممثلين المتميزين والرائعين في هذا العمل. وأولهم «محمد رمضان» الذي كان معي بمثابة أخ وصديق حقيقي فهو عكس ما يقال عليه تماما. حيث إنه شخصية متواضعة وطيبة للغاية والكواليس كانت في غاية المتعة. أما عن دوري فأجسد دور شقيقته وتدعى «نورا» ومن المفترض أن يدخل «محمد رمضان» صراعا مع أشقائه بعد وفاة والدهم لنشاهد هنا تفاصيل كثيرة وأحداثا مثيرة طوال 30 حلقة. فالفكرة تلعب على عوامل نفسية كثيرة.

■ كيف تواجهين الاتهامات بأن شقيقك المخرج «محمد سامي» يفض وجودك في أعماله؟

- في البداية دعيني أخبرك بشيء منذ كنت صغيرة وأنا عاشقة للتمثيل وكنت أحلم دوماً بالدخول في هذا العالم ولكن خلجى كان يمنعي، رغم أنني إذا أردت شيئا أفعله إلا أن خلجى ورهبتى الشديدة من الكاميرا

يعاملني بقسوة وهذا إن دل فيدل على أنه يريد أن يخرج أفضل ما عندي وهذا ما يفعله مع كل فريق العمل.

■ كيف أترنجحك في (ولد الغلابة) على خطواتك التالية؟

- بالتأكيد مسلسل (ولد الغلابة) يحمل أسماء نجم ومخرج ومؤلف كبارا وهذا في حد ذاته نجاح كبير ولكن كل أبطال العمل كانوا يسعون لإخراج كل ما لديهم من طاقة تمثيلية لنجاح هذا العمل وشخصية «قمر» كانت تحمل الكثير من المفاجآت بالنسبة لي وتجسيدها على قدر ما كان ممتعا على قدر ما كان شاقا، كون أن الشخصية صعبة جدا وهذا يحتاج لإتقان اللغة بشكل دقيق دون أي أخطاء تؤخذ على. كما أن مشهد قتلي كان من المشاهد المرعبة بالنسبة لي وكنت أخشى من تصويره ولكنه كان بمثابة «ماستر سين» بعد عرضه، حيث تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا منحني حماسا وإصرارا على أن أقدم شخصيات بعيدة كل البعد عن شخصيتي الحقيقية وأن أجسد أنماطا وأشكالا كثيرة من الصعبة، للفلاحة، للشعبية، والمودرن. ■

أعانت إقامي على تلك الخطوة. وحين دخل «محمد» شقيقي هذا المجال كان حين يتحدث عن أعماله أضحت له بشغف وانتباه شديدين وكنت أيضا أقوم بزيارته في مواقع التصوير وأستمع بكل لحظة داخل تلك الأجواء، وحين علمت أن المخرجة «منال الصيغي» تبحث عن وجوه جديدة لمسلسلها (للحب فرصة أخيرة) تقدمت وأعجبت بي وأسندت لي دور «منى» ووقتها شاهد «محمد» المسلسل ودعمني جدا إلى أن جاء مسلسل (ولد الغلابة) ورشحنى له.. وكان التحدي هنا أن أثبت للجميع أنني ممثلة موهوبة ولست مجرد شقيقة «محمد سامي» وإن كان ذلك شرفا لي لأن «محمد» مخرج كبير ومتميز وكثير من النجوم يتمنون العمل معه، وتاريخه خير شاهد على ذلك. ولكن في مهنة التمثيل المحسوبة والوساطة لا يحققان النجاح فقط ليس الموهبة والحضور وجذب الانتباه.

■ حديثنا عن معاملة «محمد سامي» لك داخل التصوير؟

- «محمد» يفصل تماما بين علاقتنا كأشقاء وعلاقتنا في العمل ويتعامل معي كممثلة يقوم بتوجيهها في المشهد وأحيانا



غفران محمد



hō²Y AÓY



مى عرفة

7 وجوه جديدة تطل علينا هذا الموسم:

دراما رمضان تفتح أبوابها لـ «نجوم بكرة»

سمر فتحى

مع كل موسم رمضانى يطل علينا عدد من الوجوه الشابة التى تخلق حالة من الجدل والترقب لمعرفة ما إذا كانوا سوف ينجحون فى الاختبار ومن ثم يفتح أمامهم طريق البطولات، كما حدث العام الماضى مع «هنادى مهني»، «ريم سامي»، «روزالين البيه»، «رشا بن معاوية» و«أحمد خالد صالح» أم سيكون المشوار قصيراً لا يزيد على أدوار محدودة فى أعمال قليلة.. وفى هذا العام نحن على موعد مع عدد من الوجوه الجديدة التى ستطل علينا بشخصيات مختلفة، وبأدوار مميزة، تجذب من خلالها أنظار الجمهور والنفاد.

تفاصيل تخص دورها بسبب اتفاقها مع الشركة المنتجة على ذلك، ولكنها أكدت أن العمل بأكمله يخاطب فكراً وجيلاً جديدين وأحياناً لم تطرق إليها الدراما المصرية من قبل.

أما النجم «علاء عمرو» والذي يعود للتمثيل مرة أخرى بعد أكثر من 10 سنوات حيث كان آخر ظهور له فى فيلم «عندليب الدقي» وهو طفل مع النجم «محمد هنيدي» ليكشف لنا «علاء» أنه تقدم إلى (كاستنج) قام به المخرج «رامسى إمام» من أجل مسلسل الزعيم «عادل إمام» والذي يحمل اسم (فلانتينو) فى العام الماضى، وأضاف أن خروج المسلسل من سباق رمضان 2019 أصابه بحالة من الإحباط

مثل هذا جعلها تتحمس وتعدد العديد من جلسات العمل مع المخرج «بيتر ميمي» الذى وصفته بالتميز، كونه مخرجاً يقدم صوراً غير تقليدية، ولديه رؤية إخراجية مختلفة، هذا بخلاف الجلسات التى عقدتها مع زوجة الشهيد «أحمد المنسي» السيدة «منار» والتي وصفتها بالبساطة والرقى والاحترام وقالت إنها اقتربت منها بشدة لأخذ جميع التفاصيل التى تخصها سواء من الحركات الجسدية، أو من خلال حديثها مع زوجها ومعاملتها مع أبنائها حتى تستطيع أن تقدم صورة حقيقية لزوجة الشهيد البطل.

كما تشارك «سارة» أيضاً فى مسلسل (النهاية) ولكنها رفضت الإفصاح عن أى

البداية كانت مع «سارة عادل» والتي ستقدم دور البطولة فى مسلسل (الاختيار) حيث تجسد دور زوجة البطل الشهيد «أحمد المنسي» وهى السيدة «منار محمد». وكشفت «سارة» أن ترشيحها للدور جاء من قبل شركه (سينرجي) التى أبرمت معها العقد منذ أن كانت عضوة بفرقة المخرج «خالد جلال» حيث تقوم الشركة بترشيح الوجوه الشابة للمسلسلات وهذا ما حدث معها من قبل من خلال الأعمال التى شاركت فيها.

وكشفت عن أن اختيارها لتجسيد شخصية حقيقية كزوجة لأحد أبطال الجيش المصرى جعلها تتخوف من خوض التجربة، ولكن رغبتها فى المشاركة فى عمل وطنى كبير



أحمد صبرى غباشى

يجسد دور مساعد «أحمد وفيق» فى شركة التكنولوجيا، مشيرًا إلى أن هناك العديد من المشاهد التي تجمعها بـ«يوسف الشريف». الوجه الخامس سيكون «مى عرفة» أو الدكتورة «وفاء» والتي تلعب دورًا بسيطًا فى مسلسل (البرنس) حيث تلتقى فيه مع «محمد رمضان» فى 3 مشاهد، لتكون التجربة الثانية لها بعد ظهورها فى مسلسل (اختفاء) والذي لعبت فيه أيضًا دور صديقة «نيللى كريم» وطلت فيه بخمسة مشاهد فقط.

أما «إيمى سلام» فتعد من الوجوه المميزة والجريئة، التي تحاول طوال الوقت أن تطور من موهبتها بالدراسة والقراءة والمعرفة وحضور المهرجانات، وتطل علينا من خلال مسلسل (شاهد عيان) بدور أكشن، مشيرة إلى أنها سعيدة بهذه التجربة، وسعيدة أيضًا بأدوارها حتى وإن كانت بسيطة ومساحتها محدودة، حيث يعد هذا العمل هو المشاركة الأولى لها فى موسم رمضان، وتتمنى أن يكون سببًا فى معرفة الجمهور بها.

ومن خشبة المسرح واستوديو الممثل للفنان «محمد صبحي» إلى الدراما التلفزيونية تطل علينا الموهبة الشابة «محمد يحيى» الذي يشارك ضمن فريق مسلسل (لما كنا صغيرين) وقد جاء ترشيحه من قبل «خالد النبوى» بعدما شارك معه فى فيلمه الأخير (يوم وليلة) وكشف أن مساحة الدور بالنسبة له لا تفرق بقدر قيمة ومدى تأثير المشهد الذي يقدمه على العمل ككل، وهو ما تعلمه من النجم «محمد صبحي» لأن الممثل الذي يمتلك كل الأدوات، يستطيع أن يخرج كل طاقته التمثيلية حتى ولو فى مشهد واحد فقط. ■



إيمى سلام

لنراها بـ«الملاية اللف والبيشة» داخل إحدى الحارات بمسلسل (الفتوة) والذي قالت إنها رشحت للعمل به من قبل المخرج «حسين المنياوي» حيث ارتبطت بالدور منذ أن قرأت السيناريو، مشيرة إلى أن وقوفها أمام «ياسر جلال» واجتماعها معه فى لقطة واحدة كان بمثابة حلم كبير، وقد تحقق، كما كشفت أنها تشارك أيضًا ضمن أحداث مسلسل (فرصة ثانية) مع «ياسمين صبرى» ولكنها هنا تجسد دور فتاة (مودرن) ورغم أن دورها ليس كبيرًا، إلا أنه مؤثر فى سياق الأحداث، حيث تجسد دور فتاة تحمل الكثير من الشر والدهاء ولكنها تقدمه بصورة أنثوية مختلفة للوصول إلى غايتها.

أما عن الممثل «أحمد صبرى غباش» فكشف أنه لا يزال يخطو خطوات بسيطة فى عالم التمثيل إلا أن مشاركته فى أحد إعلانات شركات الاتصال كان بمثابة (وتش السعد) عليه ليلتقى بعدها بالمخرج «ياسر سامي» الذي رشحه لمسلسل (النهاية) وكشف أنه



سارة عادل

بعض الشيء، سرعان ما ذهبت بعد العودة إلى الاستديو لاستكمال التصوير.

وكشف أن مساحة دوره كبيرة، حيث يجسد دور ابن النجمة «وفاء صادق» وهي إحدى المدرسات فى مدارس (فلانتينو) ودائمًا يوجد بينهما صراع حول الواجبات، والتصرفات، والتربية والأخلاق التي ينظر لها شباب هذا الجيل بمنظور مختلف عن الجيل السابق.

الوجه الثالث فى رمضان هذا العام هو «غفران محمد» أو «سكر» تلك الفتاة الشعبية التي تعود بالزمن للسوراء حوالى 100 عام



محمد شמים

أغاني رمضان 2020.. والبدايات غير المبشرة!

في مثل هذه الأيام من كل عام نتظر بشغف موسم «أغاني رمضان»، سواء كانت هذه الأغاني في الإعلانات أو تيترات البرامج والمسلسلات. للأسف، النظرة الإنتاجية لسوق الأغنية تجعل موضوعاتها تدور في إطار العلاقات العاطفية فقط، ولا تتطرق لأي موضوعات اجتماعية أو وطنية أخرى، فكل الأغاني لا تتحدث إلا على علاقة الحبيب بالحبيبة والهجر والفراق وما إلى ذلك من أفكار مملة ومعروفة وليس بها جديد.

«6 ملايين مشاهدة» في مدة تزيد على الثلاثة أسابيع، علمًا بأن أغنية (عود البطل) لنفس المغني استطاعت في يوم واحد فقط أن تصل إلى 7 ملايين مشاهدة.

«حسن شاكووش» أيضًا كان له تجربة «رسمية» أخرى بعد (شارع أيامي)، ولكن هذه المرة مع أغنية (جيشنا الأبيض) ولم تحقق أيضًا نفس نسب المشاهدة التي كانت تحققها أغانيه عندما كانت تصدر بشكل غير «رسمي»، حيث وصلت مشاهداتها إلى أربعة ملايين في أسبوع بالتمام والكمال! وهذا ما يجعلنا نتساءل: هل فعلاً الممنوع مرغوب؟ والدليل أنه عندما



أصبح «شاكووش» يغني بشكل رسمي، بدون حالة الجدل المصاحبة لأعماله بفضل تصريحات المسئولين عن نقابة الموسيقيين، نجد أعماله لا تصنع ضجيجًا ولا يتهافت عليها المستمعون! أم أن نفسية الجمهور حاليًا غير مؤهلة لتلقي أعمال غنائية جديدة بسبب حالة الرعب والذعر التي يشهدها العالم جراء شبح كورونا ومطاردته لملايين البشر ونجاحه في أن يكون مصدر قلق لكل سكان كوكب الأرض، والدليل على ذلك أنه حتى الأغاني العاطفية التي صدرت في نفس التوقيت لم تحقق النجاح المنتظر!

الحقيقة أننا لا نستطيع الآن الاستدلال على سبب ابتعاد الجمهور عن سماع الموسيقى بنفس الكثافة التي كانت تحدث في السنوات الماضية، ولكن المؤكد أننا سنكتشف ذلك في المقالات المقبلة والتي ستحدث بشكل تفصيلي عن كل أغاني موسم رمضان 2020. ■

من هنا تأتي أهمية موسم رمضان الغنائي، فتتيرات المسلسلات تتيح للشاعر تقديم موضوعات مختلفة عن التي اعتاد كتابتها في الألبومات العاطفية، مستغلًا الأحداث الدرامية الموجودة في العمل، وهو ما يعطي للمبدع حرية اختيار موضوعات بأبعاد اجتماعية بعيدًا عن «حبك وتحبيني».

هذه الأهمية نستطيع أن نستدل عليها من خلال أعمال «علي الحجار»، فربما الأغاني الأكثر نجاحًا في تاريخ نجمنا المصري الكبير صنعت خصيصًا لتكون تيترات لكثير من المسلسلات التي أثرت على

وجدان الملايين من المشاهدين العرب، فمن منا ينسى (بوابة الحلواني، الشهد والدموع، الأيام، المال والبنون، مسألة مبدأ)، والقائمة تطول بالكثير من الأعمال الخالدة.

موسم رمضان الغنائي هذا العام يشهد تواجد أسماء جديدة، خاصة من فئة مغني «المهرجانات» فكما كتبنا من قبل، هذا النوع من الغناء فرض نفسه وأصبح أمرًا واقعيًا، بل إنه أصبح الأكثر استماعًا وتأثيرًا في الوطن العربي بلغة الأرقام.

أول تجارب مغني المهرجانات هذا العام كانت لـ«حسن شاكووش» وربما هذا هو التيتسر الأول الذي خرج للنور من بين كل مسلسلات رمضان، حيث صدرت أغنية (شارع أيامي) من مسلسل (البرنس) بطولة «محمد رمضان»، منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع، ورغم أن هذه المدة الطويلة من المفترض أن تتيح للأغنية نسب مشاهدة مرتفعة، ولكن ما حدث كان عكس ذلك، فحتى اللحظة التي كتب فيها هذا المقال لم تصل الأغنية إلى



16 مليون مشاهد.. 5.7 مليار دولار في 4 أشهر فقط!

الحجر الصحي يصب في مصلحة «Netflix»

آلاء شوقى

في الوقت الذي يتدهور فيه الاقتصاد العالمي بسبب جائحة فيروس «كورونا»، الذي أدى إلى توقف بعض الشركات والصناعات، ومن بينها دور السينما والمسارح، شركة واحدة - على الأقل - هي التي ازدهرت وسط هذا التوقف شبه التام، وهي «Netflix»، إذ أعلنت الشركة يوم الثلاثاء الماضي عن ارتفاع مدهل في الاشتراكات خلال الربع الأول من عام 2020م.

من الأعمال التي كانت كاملة وجاهزة للعرض، أو في مرحلة ما بعد الإنتاج. لذا، سوف تستمر الشبكة في تقديم مجموعة متنوعة من الأعمال الجديدة طوال عامي 2020 و2021م. ومع ذلك، توقعت الشركة أن تتباطأ من جديد في الربع الثاني من العام الجاري، الذي ينتهي في شهر يونيو المقبل. إذ توقعت الشركة زيادة 7.5 مليون مشترك جديد فقط، ونحو 6 مليارات دولار في المبيعات، و820 مليون دولار في الأرباح، وذلك مع انتهاء الحجر المنزلي، ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي بدأت به «نتفليكس» في مواجهة عدد كبير من المنافسين مثل «Disney Plus» التي انطلقت في نوفمبر الماضي، وحققت بالفعل أكثر من 50 مليون مشترك حتى الآن، كما أطلقت «NBC Peacock»، «Universal» الأسبوع الماضي لأكثر من 15 مليون عميل لها، قبل إتاحتها على نطاق واسع للجميع في هذا الصيف، كما أعلنت «AT & T» يوم الثلاثاء الماضي أن «HBO Max»، سيتم طرحها في 27 مايو المقبل. ولكن، حتى الآن تتفوق «نتفليكس» بكثير على منافسيها، وفقا لشركة «HarrisX»، وهي شركة أبحاث، متخصصة في الاستطلاع عبر الإنترنت، وتحليلات البيانات. إذ أكدت أن «نتفليكس» استحوذت على 72% من وقت البث في المنازل. ■

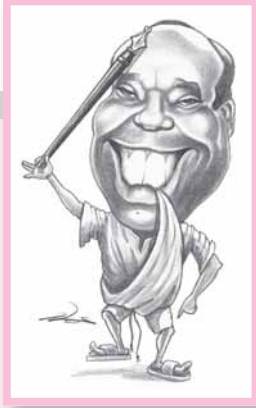
الموسم الثالث من مسلسل (Ozark)، وهو دراما إجرامية من بطولة «جايسون بيتمان»، كما جذب برنامج الواقع (Love Is Blind) 30 مليون مشاهد، لكن المفاجأة كانت سلسلة (Tiger King) الوثائقية، التي حققت بشعبية كبيرة: حيث شاهدها 64 مليون مشترك، أما فيلم (Spenser Confidential)، من بطولة «مارك والبيرج»، الذي عرض في 6 مارس الماضي على «نتفليكس»: فقد شاهده 83 مليون شخص. بذلك تمكنت «نتفليكس» من تحقيق نجاح ساحق في الربع الأول من العام، مع وجود عدد كبير من الأفلام والمسلسلات المتنوعة، التي يمكن مشاهدتها على أي جهاز تقريباً، كما أنها خدمة يجلّم بها شخص عالق في المنزل خلال فترة الحجر الصحي، أو العزل الذاتي الذي فرض مؤخراً على أغلب سكان الأرض. وقد رأى المحللون الغربيون، أن انفجار قبلة المشتركين الجدد يعد تسارعاً غير متوقع في هيمنة «نتفليكس»، بينما تواجه الأفلام السينمائية واقعا قاتماً، مع إغلاق دور السينما وتأجيل الاستوديوهات الكبرى عرض وتصوير أفلامها.

وفي المقابل، لا تواجه «نتفليكس» هذه المشكلة، إذ أوضحت الشركة، أنه رغم توقف إنتاجها مؤقتاً: فإنها تستفيد من مجموعة كبيرة

ما يؤكد أن انتشار فيروس (COVID-19) يصب في مصلحة «نتفليكس»، فقد اشترك نحو 15.8 مليون شخص حول العالم في الخدمة الإلكترونية حتى مارس الماضي، من بينهم 2.3 مليون في الولايات المتحدة، وكندا، و13.5 مليون مشترك من جميع أنحاء العالم. وهو أكثر من ضعف ما توقعه محللو «ول ستريت»، الذين توقعوا اشترك 7.2 مليون شخص فقط، وبهذا يصل إجمالي المشتركين على «نتفليكس» قرابة 183 مليون مشترك، ما يجعلها واحدة من أكبر خدمات الترفيه في العالم.

وقد علق مسؤولون تنفيذيون في «نتفليكس» أنه خلال الشهرين الأولين من الربع الأول لهذا العام، كانت نسبة نمو المشتركين مشابهة للعامين الماضيين، لكن ومع أوامر الإغلاق، والحجر في العديد من البلاد، بدءاً من مارس الماضي، انضمت عدد أكبر إلى المنصة.

أما إيرادات الشركة في الربع الأول من العام: فقد بلغت 5.77 مليار دولار، مقارنة بـ4.52 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بينما وصلت أرباح الشركة في الربع الأول من العام إلى 709 ملايين دولار، (أو 1.57 دولاراً للسهم)، مقارنة بـ344 مليون دولار، (أو 76 سنتاً للسهم)، في الفترة نفسها من العام الماضي. كما تم رصد أكثر من 29 مليون أسرة تتابع



الأضيرة

الوش التلفزيونى المركز!!

عاصم حنفى

كل عام وأنتم بخير.. رمضان كريم والله أكرم.. والأصول ونحن نعيش زمن الحظر بسبب الفيروس الوافد والخطير.. أن تتفاعل برامج وتمثليات ومنوعات رمضان مع الحدث الطارئ.. ولكن من الواضح أن التلفزيون من كوكب آخر.. ولن يغير خريطة برامجه التى أعدها سلفاً.. مع أن الوقت كان كافياً ليتفاعل درامياً مع الحدث الطارئ.

على أداء أصعب الأدوار ويحيى هو جحا المصرى الشهير وهو عباس الأبيض وهو سيد أوبرا وشرف فتح الباب.. ولا تعرف لماذا لم يسع الكابتن ماسبيرو للتعاقد معه.. وربما اختار ماسبيرو العديد من الممثلات الصاعديات بسرعة الصاروخ من نوعية ياسمين صبرى وريهام حجاج.. ومن المؤكد أن واسطة ياسمين كبيرة وفوق العادة لأن مسلسلها يعرض على معظم القنوات.. ويا بخت من كان النقيب خاله أو زوجته!

للعام العاشر تغيب فوازير رمضان التى تخصصنا فيها وحققنا نجاحات مذهلة بدليل أن جميع التلفزيونات العربية كانت تشتريها بالشيء الفلانى.. وهل تذكر فوازير الثلاثى ثم نيللى وشريهان.. وهى نوعية محترمة من المنوعات لمت شمل العائلة المصرية حولها.. لكن من الواضح أن الصنف ناقص فى السوق.. صنف المخرجين من نوعية فهمى عبد الحميد ثم صنف الممثلات اللهبوبات من عينة شريهان ونيللى!!

وللمرة المليون سوف يطال علينا رامز جلال ببرنامجه المكرر الذى لم يستطع تطويره أبداً ويعتمد على الزغزغة والمبالغة فى كل شيء.. ومن الواضح أن السيد ماسبيرو معجب صبابه لأنه لم يكتف برامز جلال.. وإنما استعان بفيفى عبده لتقدم برنامجاً مشابهاً.. ليصبح رامز جلال هو أستاذ الجيل والمثل الأعلى لبرامج الاستطراف والفبركة!

أقول قولى هذا ورمضان لم يبدأ بعد.. وأكتب فقط بناء على البروموهات والدعايات المركزة التى يطلقها النجوم.. وسوف نتفرغ للمشاهدة والمتعة.. وخصوصاً وأن المغريات كثيرة.. وأين المفر.. المقاهى مغلقة.. والخطر مؤكد.. والتلفزيون أمامكم ووراءكم.. وكل عام وأنتم بخير.. رمضان كريم والله أكرم. ■

المطلوب الآن «مسئول تلفزيونى طيب وابن حلال ليتدخل بسرعة لفض الاشتباك بين البرامج والتمثليات على القنوات المختلفة».. لأن المسلسلات وعددها 25 فى عين العدو سوف تسيح على بعضها.. وبينما نحن نتابع مسلسل نادية الجندي ونبيلة عبيد.. سوف تطل علينا الصاروخ الوافد ياسمين صبرى بما يتسبب لنا فى الزغلة والحوال والتشتت الدرامى.. وهو تشتت خطير.. إذا لم يعالج بسرعة فسوف يتحول الإرسال التلفزيونى المركز إلى وش من النوع الثقيل.. بما ينعكس على مزاجنا العام الذى تحرص الحكومة على عدم انعواجه يمينا أو يساراً.. والخيبة هذا العام أنك لن تستطيع الهرب من الوش التلفزيونى إلى القهوة.. فالقهوى مغلقة.. وأنت معتقل فى البيت ومقيد أمام التلفزيون فى حراسة مخصوصة من الزوجات الفاتنات!.. يعنى أنت لا تملك ولا تستطيع الحكم السليم على البرامج والمسلسلات.. لكن من الواضح أنه سباق ماراتونى بين الممثلين والمؤلفين والمخرجين.. وفى سكة التأليف نحن نفتقد وبشدة أسامة أنور عكاشة ووحيد حامد وهما من مستوى مختلف تماماً يملكان أسرار الطبخة التلفزيونية الناجحة ومعهما نفتقد محمد صفاء عامر صاحب البصمة الدرامية الواضحة!

هناك من التمثليات من يحمل علامة الإيزو المضمونة.. التى تتفرج عليها وفى بطنك بطيخة من النوع الشيليان المعتبر.. مثل مسلسل عادل إمام أو يسرا.. ومعهما طاقم محترم من الممثلين الذين تضمن معهم أنك سوف تستمتع بمباراة فى فن التشخيص.

يغيب عن رمضان هذا العام طبق القطايف الذى اسمه ليلى علوى ولا أعرف لماذا مع أنها صاحبة بصمة رمضانى مميزة.. كما يغيب النجم المفتخر يحيى الفخرانى صاحب الطلة الرمضانىة المحترمة والقادر